الأمـــم المتحـــدة

تقرير
مجلس جامعة الأمم المتحدة

كانون الثاني/يناير - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية: الدورة الحادية والخمسون
الملحق رقم ٣١ (A/51/31)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية: الدورة الحادية والخمسون
الملحق رقم ٣١ (A/51/31)

تقريـــــر
مجلس جامعة الأمم المتحدة
كانون الثاني/يناير - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥

الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٩٧

ملاحظـــة

تألف رمـــوز وثائـــق الأمم المتحدة من حروف وأرقام، ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0251-9232

[الأصـــــــل: بالانكليزيـــــة]
[٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧]*

المحتويات

الفصل		الفقـرات	الصفحة
الأول	- مركز التنسيق التابع لجامعة الأمم المتحدة: التغير العالمي والمسؤوليات العالمية - نظرة عامة	١ - ٧	١
الثاني	- أعمال الجامعة: القضايا والتحديات	٨ - ١٥٣	٢
	ألف - القيم الإنسانية العالمية والمسؤوليات العالمية	٨ - ٣٤	٢
	باء - توجهات جديدة للاقتصاد العالمي	٣٥ - ٥٩	٨
	جيم - إدامة النظم العالمية لدعم الحياة	٦٠ - ٩٤	١٤
	دال - أوجه التقدم في العلم والتكنولوجيا	٩٥ - ١٢٨	٢٣
	هاء - الديناميات السكانية ورفاه الإنسان	١٢٩- ١٥٣	٣١
الثالث	- بناء القدرات: التعليم في مرحلة الدراسات العليا في جامعة الأمم المتحدة	١٥٤-١٦٩	٣٦
الرابع	- نشر نتائج الأبحاث	١٧٠-١٨٢	٤٠
الخامس	- التعامل مع منظومة الأمم المتحدة	١٨٣-٢١١	٤٤
السادس	- حالة الجامعة في عام ١٩٩٥	٢١٢-٢٣٥	٥١

المرفقات

الأول	- البرنامج الأكاديمي لجامعة الأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧		٦١
الثاني	- أعضاء مجلس جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٥		٦٣
الثالث	- الأعمال المنشورة في عام ١٩٩٥		٦٥
الرابع	- قرار مجلس جامعة الأمم المتحدة بشأن البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٦ ١٩٩٧		٦٨

* صدرت هذه الوثيقة في الأصل في صورة مسبقة بوصفها الوثيقة A/51/31 المؤرخة ٧ آذار/ مارس ١٩٩٦.

الفصل الأول - مركز التنسيق التابع لجامعة الأمم المتحدة: التغير العالمي والمسؤوليات العالمية - نظرة عامة

١ - كانت سنة ١٩٩٥ سنة للاحتفال الدولي الرسمي بمرور ٥٠ سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية واستهلال عمل الأمم المتحدة بوصفها تعبيرا عن رغبة البشرية في إنهاء الحرب. كما وافقت تلك السنة الذكرى العشرين لإنشاء جامعة الأمم المتحدة، التي تمثل الأداة الأكاديمية الفريدة المنبثقة عن المنظمة العالمية. وفي العقدين الماضيين، أخذت الجامعة تؤدي دورا خاصا بصدد تعزيز هدف الأمم المتحدة، المتمثل في بلوغ السلم والتقدم. ويتجسد في رؤية الجامعة اعتراف بأن جميع عمليات التحول الشاملة الجارية الآن لا بد وأن تنطلق من إحساس متجدد بالإدارة العالمية.

٢ - وفي الفترة من ٤ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، عقد مجلس الجامعة دورته الثانية والأربعين في طوكيو، باليابان. وتركزت مداولاته أساسا على إطلالة الجامعة، في السنوات القليلة الماضية، على القرن المقبل. وبحث المجلس أعمال الجامعة في السنة الأخيرة من منظورها المتوسط الأجل الثاني للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥، كما استعرض مشروع المنظور المتوسط الأجل الثالث، الذي سيشمل الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠١، واعتمد أيضا برنامج الجامعة وميزانيتها لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

٣ - وقد جرى العمل بالمنظور المتوسط الأجل الثاني، تحت عنوان عام، هو "التغير العالمي والمسؤوليات العالمية". واسترشادا بهذا المنظور نُفذت أعمال الجامعة الأكاديمية الطابع على مدى السنوات الست الماضية في خمسة مجالات برنامجية محددة، هي:

(أ) القيم الإنسانية العالمية والمسؤوليات العالمية؛
(ب) الاتجاهات الجديدة في الاقتصاد العالمي؛
(ج) إدامة النظم العالمية لدعم الحياة؛
(د) أوجه التقدم في العلم والتكنولوجيا؛
(هـ) الديناميات السكانية والرفاه البشري.

٤ - وهذا التقرير السنوي لعام ١٩٩٥، يورد موجزا لأنشطة الجامعة في حدود كل مجال من تلك المجالات البرنامجية. كما يبرز جهود الجامعة المضطلع بها على مدى السنة لأجل تدريب طلاب الدراسات العليا، والتطوير المؤسسي، ونشر نتائج الأبحاث. وثمة إضافة جديدة إلى التقرير، تتمثل في موجز أعمال الجامعة المضطلع بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير بالتعاون مع المنظمات والكيانات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة.

٥ - وعلى غرار ما حدث في الماضي، لا يقصد بالتقرير أن يمثل تغطية تفصيلية كاملة لأعمال الجامعة ذات الصفة الأكاديمية، وإنما المقصود به هو إعطاء صورة عن تنوع جهود الجامعة في ميادين البحث والتدريب والنشر. ولذلك، يستهدف التقرير تقديم وجهة نظر متكاملة تُظهر أعمال الجامعة على امتداد هيكل لا مركزي قائم على الصعيد العالمي يتألف من مؤسسات بحثية وعلمية وأفراد من أهل البحث والعلم.

٦ - وفي سنة ١٩٩٥، كان لدى الجامعة أربعة مراكز تابعة لها معنية بالبحث والتدريب دخلت مرحلة التشغيل الكامل، هي: المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية، في هلسنكي؛ ومعهد التكنولوجيات الجديدة الكائن في ماستريخت، بهولندا؛ والمعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية، في ماكاو؛ ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا، الكائن في أكرا.

٧ - وفي سنة ١٩٩٥، أنشأت الجامعة أيضا أكاديمية جديدة في عمان، هي أكاديمية القادة الدولية؛ وواصلت برنامجها المعني بالتكنولوجيا الحيوية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومقره كاراكاس. وشارك في أنشطة الجامعة عدد من المؤسسات المتعاونة الأخرى في مختلف أنحاء العالم، وهذه المؤسسات تشارك، وهي مذكورة أدناه في سياق ما يؤديه كل منها في أي مجال معين من المجالات البرنامجية للجامعة.

الفصل الثاني - أعمال الجامعة: القضايا والتحديات

ألف - القيم الإنسانية العالمية والمسؤوليات العالمية

٨ - لقد تبين أن العالم الذي نشأ في أعقاب الحرب الباردة الطويلة الأمد مشحون بأنواع جديدة من المخاطر. والقضايا العالمية الجديدة، وما صاحبها من بروز للشواغل السياسية والاقتصادية والبيئية لتحتل المقدمة، تستلزم إعادة التفكير في القيم الإنسانية -- وترجمتها إلى حقوق وواجبات تمارَس في الحياة اليومية. وثبت في كثير من الأحيان أن الصكوك التي وضِعت لمواجهة تحديات الصدام العقائدي بين الشرق والغرب قد باتت غير مناسبة، بأي حال من الأحوال، لعصرنا الحديث.

٩ - ومجال الجامعة البرنامجي هذا يستكشف عددا من القضايا الأساسية في السيناريو السياسي الدولي الذي تتكشف أحداثه على التوالي. وهناك أربعة برامج معينة هي:

(أ) منظومة الأمم المتحدة والحكم والأمن العالميان - وهذا برنامج يتناول دور الأمم المتحدة المتطور في ظل الطلبات المتزايدة على خدماتها في مجال حفظ السلام ومجال التنمية الاجتماعية. وهذه الأنشطة يضطلع بها أساسا مركز جامعة الأمم المتحدة في طوكيو؛

(ب) فض الصراعات والقضايا الإثنية - ثمة مجموعة متشابكة متنوعة من الثقافات والحضارات، تغذي غالبا عداوات قديمة العهد، وتتنازع للسيطرة على المجالات في هذا الكون. ويتمثل الإطار البحثي المؤسسي لهذا البرنامج في "البرنامج الدولي لفض المنازعات والقضايا الإثنية"، وهو عبارة عن مبادرة مشتركة بين جامعة أولستر في أيرلندا الشمالية، ذلك البلد الذي شهد في السنوات الأخيرة ما قد يكون واحدا من أشد الصراعات الطائفية ضراوة؛

(ج) شؤون الحكم والدولة والمجتمع - تقتضي مطالب التكامل العالمي، التي تتردد بلا كلل أو ملل، مجموعة جديدة عامة من أعمال الحكم الاجتماعية الطابع. وقد ركز البرنامج جهوده أساسا، في غضون عام ١٩٩٥، على أنشطة تستكشف إمكانية إنشاء مركز للبحث والتدريب تابع لجامعة الأمم المتحدة يعنى بدراسة مسألة شؤون الحكم ويكون مقره في برشلونة، بأسبانيا. كما أجريت أبحاث نسقها المعهد العالمي لبحوث اقتصايات التنمية في هلسنكي؛

(د) الثقافة والتنمية - لقد تبيَّن أن تأكيد الهوية الثقافية، القائم على احترام كرامة الإنسان، يمثّل قوة أساسية دافعة للنمو المتكافئ. وتنفيذ أعمال الجامعة الجارية بشأن هذا الاعتبار الإنمائي الهام يجري بالتعاون مع مركز آسيا والمحيط الهادئ الكائن في بلدة فَكوكا، باليابان.

منظومة الأمم المتحدة والحكم والأمن العالميان

١٠ - في سنة ١٩٩٥، نظم هذا البرنامج، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره، عددا من المؤتمرات والندوات، وأنتج منشورات متعلقة بالسياسات العامة، ونظم جهودا بحثية جديدة.

١١ - ففي كانون الثاني/يناير، نظم البرنامج، بالتعاون مع أكاديمية السلام الدولية، ندوة رفيعة المستوى في طوكيو لصانعي السياسات والأكاديميين والجمهور عامة بشأن آخر التطورات الحادثة في عمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية الطابع. واجتذبت الندوة، التي أقيمت لمدة يومين، اهتماما واسع النطاق من قبل وسائل الإعلام، تمثّل في مناقشة متلفزة جرت حول مائدة مستديرة وشارك فيها السيد ياسوشي أكاشي، الممثل الخاص للأمين العام ليوغوسلافيا السابقة، والسيد هيساشي أوادا، ممثل اليابان الدائم لدى الأمم المتحدة.

١٢ - وتناولت الندوة المبررات النظرية لاستعمال القوة والتدخل الإنساني، وقدمت عدة توصيات عملية بشأن السياسات العامة المتعلقة بولايات البعثات، وقدرات رد الفعل السريع، والاحتياجات التدريبية. ونُشر تقرير موجز يضم نتائج الندوة وعُمم على نطاق واسع بين البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، ووسائط الاعلام الدولية، والمجتمع الأكاديمي الأعم. كما نشر موجز تنفيذي لذلك التقرير، بالفرنسية واليابانية. واعتمد أحد أعداد منشور "العمل الجاري في جامعة الأمم المتحدة" (المجلد ٢/١٤) على بعض الأبحاث المقدمة في تلك الندوة.

١٣ - وأخذ مشروع جامعة الأمم المتحدة المعني بتعددية الأطراف ومنظومة الأمم المتحدة، المستهل في عام ١٩٩٠، في دراسة الديناميات فيما بين النظام العالمي المتغير والعناصر الجديدة في التنظيم الدولي. وقد استكملت أعمال المشروع في كانون الأول/ديسمبر في ندوة دولية عقدت في سان خوسيه. وتناولت الندوة تعددية الأطراف التي تكتنف الاستراتيجيات الإنمائية، والجوع، والتكنولوجيا، والأنظمة الإيكولوجية، وحقوق الإنسان، والأمن.

١٤ - وأصدرت مطبعة جامعة الأمم المتحدة في سنة ١٩٩٥ مجلدين[١] صادرين عن هذا المشروع. وهذان كتابان يستكشفان الصلة بين تراكيب معينة للدولة/المجتمع، من ناحية، والنظام العالمي الممثل بالمؤسسات منذ ١٩٤٥، من ناحية أخرى، ويمثلان مصدرا فريدا للمعلومات والتحليلات بصدد تصورات الدول الأعضاء وسياساتها إزاء الأمم المتحدة. وفي نهاية السنة، كانت هناك في مرحلة الإعداد ثلاثة مخطوطات أخرى تقوم على أساس أعمال المشروع.

١٥ - ونظمت الجامعة، كجزء من مشروعها المتعلق بحفظ السلام والدبلوماسية الوقائية وإصلاح الأمم المتحدة، مؤتمرا في ملبورن، باستراليا، بالتعاون مع جامعة لا تروب والجامعة الوطنية الاسترالية. وضم المؤتمر علماء دوليين بارزين ومسؤولين كبار من الأمم المتحدة ومسؤولين حكوميين كبار، ودبلوماسيين، وممثلين للمنظمات غير الحكومية، وذلك لمناقشة ثلاثة مواضيع رئيسية، هي: الأمن العالمي، والإصلاح المؤسسي، ومبدأ الإقليمية.

١٦ - وشدد المؤتمر بوجه خاص على منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتناول مسائل من قبيل استجابة الكنائس وغيرها من الكيانات غير الحكومية لبرنامج الأمم المتحدة الأمني، والمشكلات البيئية، وحقوق الإنسان في المنطقة، وتقرير المصير للشعوب الأصلية. واجتذب المؤتمر اهتمام وسائط الإعلام في استراليا على نطاق واسع، وسيولد استجابة عامة كبيرة في صورة كتب ومقالات للصحف المتخصصة ومقالات رأي ومقالات افتتاحية في الصحف.

١٧ - واستهلت الجامعة، في ندوة عقدت في طوكيو يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩٥، مبادرة بحثية جديدة كبرى بعنوان "منظومة الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين". وقد عـُقدت هذه الندوة احتفاء بمرور ٥٠ سنة على إنشاء الأمم المتحدة و ٢٠ سنة على إنشاء جامعة الأمم المتحدة، ونظمت بالتعاون مع المجلس الأكاديمي المعني بمنظومة الأمم المتحدة ورابطة التعاون الدولي والبحث الدولي.

١٨ - والهدف من هذا المشروع البحثي، الذي يستغرق ٦ سنوات، هو استكشاف واقتراح ما هو أنسب للمنظمات الدولية، ولا سيما الأمم المتحدة، من نماذج تخدم احتياجات البشرية في القرن الحادي والعشرين أفضل خدمة ممكنة. وستقيّم المرحلة الأولى من المشروع الأسس المنطقية والمفاهيم التي تستند إليها أنشطة المنظمات الدولية. كما سيستفيد المشروع من قدرات الأمم المتحدة وسيسعى إلى تحليل المشكلات التي ابتـُليت بها المنظمة في الوقت الحالي. أما المرحلة الثانية من المشروع، فستجمع بين هذه الاستطلاعات النظرية والدراسات التجريبية بهدف وضع سيناريوهات مستقبلية عملية للتنظيم الدولي. وستشمل مواضيع البحث المحددة: قضايا الدول والسيادة؛ والمواطنة العالمية؛ ومبدأ الإقليمية؛ ودور الخدمة المدنية الدولية.

١٩ - واستمرت سلسلة الندوات العالمية لجامعة الأمم المتحدة، لسنتها الحادية عشرة على التوالي. والهدف من هذه الندوات هو تعزيز الوعي الدولي بين الطلاب في اليابان بالتفاعل النشط مع أهل العلم والخبراء العاملين في الشبكات العالمية للجامعة. وشهد عام ١٩٩٥ حلقتين دراسيتين: أولاهما عـُقدت في مركز قرية

شونان في كاناغاوا في مطلع أيلول/سبتمبر؛ بينما عُقدت الثانية في كوبي في أواخر أيلول/سبتمبر. وتناولت الحلقتان الدراسيتان "الأمم المتحدة في سنتها الخمسين: بناء السلام" و "المجتمع العالمي في مرحلة الانتقال وإصلاح الأمم المتحدة: نحو عالم ألطف وأسلم". وإجمالا، اشترك في الحلقتين الدراسيتين، اللتين استغرقت كل منهما أربعة أيام، نحو ١٥٠ طالبا من اليابان وبلدان أخرى.

فض الصراعات والقضايا العرقية

٢٠ - اضطلعت الجامعة، في إطار البرنامج الدولي لفض الصراعات والقضايا العرقية، بدراسة مقارنة في جامعة أولستر، تركزت حول خبرات الهند وأيرلندا والسويد المتعلقة بعمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة وإسهام البلدان الثلاثة في تلك العمليات. وقد اختيرت هذه البلدان الثلاثة استنادا إلى خبراتها المتباينة فيما يختص بتدريب بعثات حفظ السلام وإعدادها، فضلا عن الخلافات التي يحتمل وجودها بين منظوريها الأوروبيين ومنظورها الثالث المعبر عن بلد نام. وتستكمل الدراسات الإفرادية الثلاث بتحليلات مقارنة لبعثات مختارة اضطلعت بها الأمم المتحدة، وبمقابلات مع أفراد ذوي شأن في مجال حفظ السلام مدنيا وعسكريا، فضلا عن صانعي سياسات على الصعيد الوطني؛ وتحليلات لوثائق الأمم المتحدة وتقاريرها بهدف تحسين التنسيق بين المقر والقادة الميدانيين؛ وباستعراض للتقارير الصحفية لقياس رد الفعل الجماهيري إزاء طريقة تسيير عمليات حفظ السلام.

٢١ - ويتوقع للمشروع أن يقدم مجموعة توصيات بشأن طرق تحسين الإعداد والتدريب لكل من حفاظ السلم المدنيين وحفاظ السلم العسكريين. وثمة أنشطة بحثية تضطلع بها أفرقة من البرنامج الدولي بفض الصراعات والقضايا العرقية والمعهد الأيرلندي للسلام، التابع لجامعة ليمِريك، ومركز الدراسات النمساوي المعني ببحوث السلام. وفي إطار هذا المشروع، أنشئت في المعهد الأيرلندي للسلام قاعدة بيانات للمواد الببليوغرافية ومحفوظات صحفية.

٢٢ - وتركزت أنشطة البرنامج الأخرى على إنشاء وتدشين شبكة معنية بالقضايا العرقية، والحد من الصراعات، كما شملت إعداد رسالة إخبارية وإقامة قاعدة بيانات. كذلك، أجري مسح لتحديد متطلبات مستعملي قاعدة البيانات.

٢٣ - وكخطوة أخرى لزيادة تفهم عملية فض الصراعات، استهلت في عام ١٩٩٥ عملية إعداد سلسلة من الأدلة القطرية تتناول مناظير وقدرات البلدان المساهمة بقوات في عمليات حفظ السلام والعمليات الإنسانية. والمشروع عبارة عن جهد تتعاون فيه الجامعة مع إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة. وسينطوي العمل في كل دليل على إعداد تقارير قطرية معينة، واستعمال الحلقات التدريبية والندوات لضمان الاستعراض الفعال والتحليل المقارن. وفي نهاية عام ١٩٩٥، جرت دراسات نموذجية بشأن فرنسا واليابان وجمهورية كوريا. وستستعرض التقارير القطرية السياسات الحكومية الجارية، والبيئة السياسية، والأساس القانوني، وعمليات اتخاذ القرار، فضلا عن عمليات التمويل والميزنة. أما المسائل الأخرى التي ستتناولها التقارير، فهي القدرات العسكرية والقدرات المتعلقة بالشؤون المدنية، والشرطة، والمنظمات غير الحكومية، وطرائق الإشراك.

٢٤ - وكجزء من سلسلة أبحاث الجامعة، نشر العلماء المرتبطون بهيئة التأهب الدولية وبالبرنامج الدولي لفض الصراعات والقضايا العرقية ٤ ورقات بحثية في خلال السنة، تناولت القضايا العرقية والسلطة في عالمنا المعاصر، وبناء السلام، وتسوية الحالات المنطوية على أقليات تسوية سلمية بناءة، وفض الصراع في أيرلندا الشمالية.

٢٥ - وكجزء من الإعداد لاجتماع القمة الاقتصادية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ المعقود في أوزاكا، باليابان، في تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩٥، عقدت جامعة الأمم المتحدة، بالتعاون مع مجلس التعاون الأمني في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وجامعة لا تروب، حلقة تدريبية في طوكيو يومي ٣٠ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ تناولت الأمن الإقليمي. وكان عنوان تلك الحلقة "الأمن في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ في نهاية القرن، وأسسه الوطنية والإقليمية والعالمية". وشكلت الحلقة جزءا من أنشطة المتابعة التي اضطلعت بها اللجنة المعنية بالحكم العالمي؛ وضمت علماء بارزين من المنطقة اشتركوا فيما يسمى اجتماعات "الشقين" أو الاجتماعات غير الرسمية التي ضمت مسؤولين وأكاديميين من اثني عشر بلدا معنيا بتدابير بناء الثقة والأمن في المنطقة الإقليمية. والمواضيع الرئيسية التي تناولتها تلك الحلقة هي: انتشار أسلحة الدمار الشامل، وتعزيز التسلح وتحديث القوات؛ والمنازعات الإقليمية واحتمالات فضها؛ وسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية والامتثال الإقليمي؛ ومستقبل المحفل الإقليمي لمنظمة أمم جنوب شرق آسيا والمحافل ذات الشقين.

شؤون الحكم والدولة والمجتمع

٢٦ - اعتمادا على قاعدة الموارد من الباحثين من الأوساط الأكاديمية القطالونية، والممولة من المديرية العامة للبحوث في ولاية قطالونيا باسبانيا، شهد العام تقدما في الدراسات الاستكشافية التي تضطلع بها الجامعة بشأن قضايا شؤون الحكم. فقد جرى الاضطلاع بمشروعين مشتركين بين الجامعات شارك فيهما طلاب في مرحلة الدراسات العليا وممثلون عن الحكومة والمجتمع المدني. وشارك شبان واعدون من أعضاء هيئات التدريس في مؤتمرات أكاديمية وحلقات عمل. وينتظر أن تتخذ النواتج الأولى للبرنامج شكل ورقات ومقالات تصدر بين الحين والآخر. والهدف الطويل الأجل لهذه الأنشطة هو إنشاء مركز للبحث والتدريب تابع لجامعة الأمم المتحدة لدراسة شؤون الحكم ومقره برشلونة.

٢٧ - وظل القيام بأنشطة في أمريكا اللاتينية يشكل موضع الزخم الرئيسي للمشروع المتعلق بالتغير الاقتصادي وشؤون الحكم، الذي يضطلع به حاليا بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وقد جرى في إطار المشروع إصدار ورقة مفاهيمية تحتوي على ثلاث دراسات قطرية ويجري إعدادها للنشر. ومن المحتمل أن تشكل هذه الأنشطة أساسا لمزيد من مشاريع التعاون التقني التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة، وهي المشاريع التي سيطلب من جامعة الأمم المتحدة أن تكون بمثابة القاعدة الأكاديمية والبحثية لها. وفي نهاية العام كان هناك اقتراح لم يبت فيه بعد، خرجت به حلقة عمل تابعة للمشروع عقدت في برشلونة في تشرين الأول/أكتوبر بشأن التنمية المؤسسية في جنوب البحر الأبيض المتوسط. ويدعو الاقتراح الى إنشاء شبكة معلومات مشتركة بين المؤسسات، يكون مركزها في مقر مبادرة جامعة الأمم المتحدة في برشلونة.

٢٨ - وفي إطار المشروع المتعلق بالإدارة البيئية، جرى في أثناء العام إنشاء فريق دراسي مشترك بين الجامعات يتكون من مدرسين للقانون من ثلاث جامعات في برشلونة ويشمل أعضاء هيئات تدريس متخصصين في العلوم الطبيعية والسياسية فضلا عن مجموعة مختارة من طلاب الدراسات العليا. وعقدت ثلاث حلقات دراسية في عام ١٩٩٥ شارك فيها طلاب في مرحلة الدراسات العليا وممثلون للحكومة وآخرون، وتناولت مجموعة متنوعة من المواضيع منها أولويات السياسة العامة والقانون؛ وعدم التيقن البيئي والآثار القانونية المترتبة عليه؛ والبيئة باعتبارها موضوعا للقانون.

٢٩ - وستركز دراسة متعمقة، من دراسات الحالة التي ستجرى في إطار المشروع، على جزيرة مينوركا باعتبارها حالة ممثلة لنظام ايكولوجي عرضة للخطر ويوجد بشأنه تعارض بين المصالح البيئية والمصالح الاقتصادية. وتتعرض هذه الجزيرة لضغوط منها، مثلا، القواعد التنظيمية المحلية وتوجيهات الاتحاد الأوروبي والمصالح العالمية، وهي كثيرا ما تكون متعارضة.

٣٠ - على أن هناك بعدا آخر لهذا البرنامج يتمثل في المشروع الذي يضطلع به المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة المعنون "التكتلات الاقليمية الجديدة والنظام الدولي: انعكاساتها على التنمية والأمن" والذي بدأ تنفيذه في عام ١٩٩٤. وتوضح الجهود التي بذلت في إطار المشروع في عام ١٩٩٥ بجلاء الصلة المباشرة للسياسة الموجهة لعمل المعهد بالمشاكل العالمية الراهنة. فمثلا، ضمت حلقة عمل تابعة للمشروع ساسة وباحثين وشخصيات مرموقة من اسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية لمناقشة أهمية الحوار في العملية المستمرة لإحلال السلام في الشرق الأوسط. ونظمت حلقة العمل بالتعاون مع معهد بحوث السلم والتنمية بجامعة غوتنبرغ ومعهد هاري س. ترومان لبحوث النهوض بالسلام وجامعة القدس العبرية ومؤسسة داتا للدراسات والاستشارات في بيت لحم باسرائيل.

٣١ - وتركز المرحلة الثالثة من هذا المشروع على التنمية الطويلة الأجل والاستدامة الايكولوجية وتسوية النزاعات الاقليمية. وفي منتصف تشرين الثاني/نوفمبر عقدت، في كاتماندو، حلقة عمل لبدء الأنشطة البحثية. وستنشر دار ماكميلان للنشر مجلدا كبيرا عنوانه "العالمية والإقليمية" ويجري حاليا إعداد عدة تقارير عن أحدث التطورات لكي تنشر ضمن سلسلة المعهد المعنونة "دراسات في التنمية على الصعيد العالمي".

الثقافة والتنمية

٣٢ - نظمت جامعة الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بصورة مشتركة ندوة عن العلم والثقافة بالتعاون مع حكومة اليابان. وألقى الخطابين الرئيسيين كينزابورو أوي، الحائز على جائزة نوبل في الأدب، وجاك إيف كوستو. وتمثل هدف الندوة في تحديد استراتيجية شاملة ومتعددة التخصصات في مجال العلم والثقافة.

٣٣ - وصدر بيان عقب الندوة تناول مشكلة سد الهوة الملحوظة بين العلم البحت والثقافة والتقاليد. وذكر فيه أن المطلوب هو الأخذ بمفهوم كلي أرحب يتغلغل في نظريات التعدد التي تقوم عليها فيزياء الكم

تغلغله في الطابع الكلي للديانات والفلسفة الشرقية. وقد تشكل من هذه المجانسة بين العلم والتقاليد التي تعاود صحوتها أساسا لبذل الجهود من أجل تحقيق سلام دائم.

٣٤ - واستمر العمل البحثي في مركز آسيا والمحيط الهادئ في مدينة فوكوكا في دراسة المقارنة المتعلقة بآراء بشأن البيئة في البلدان الآسيوية. وعقدت في تشرين الثاني/نوفمبر حلقة عمل لأغراض التبادل الثقافي حضرها باحثون من اليابان وغيرها من البلدان الآسيوية. وقدمت في الحلقة ست ورقات بحثية عن آراء الآسيويين بشأن البيئة. وقد بحثت في هذه الورقات قضايا بيئية تغطي طائفة عريضة من المناظير، بدءا من فن حسن الأكل، مرورا بمشاكل المياه، وانتهاء بالأديان.

باء - توجهات جديدة للاقتصاد العالمي

٣٥ - يستوجب النمو الاقتصادي المستدام حشد كامل قدرات المجتمع البشري وطاقاته. ولو نظر الى التنمية من هذا المنظور، لتبين أنها نسيج عجيب معقد لحمته الآمال والمخاوف وسداه القيم والمعتقدات التي تثري الجهد البشري أيما إثراء. والرفاه الاجتماعي والرفاه الاقتصادي يعضد بعضهما بعضا، ويتجلى هذا في الصلات الوثيقة للغاية بين الجهد البشري والمحيط الحيوي. وما ينفق على القدرات البشرية يمكن أن يدر، في الأجل الطويل، مكاسب كبيرة لا تقل عما يحققه الاستثمار في الطرق السريعة أو المصانع أو غيرها من عناصر البنية الأساسية الصناعية.

٣٦ - والهدف الرئيسي لدراسات الجامعة المتعلقة بالاقتصاد العالمي هو تحسين فهم كثير من تلك التعقيدات التي تنطوي عليها التجارة العالمية في السلع والخدمات. وتترتب على ذلك آثار هامة في رفاه البلدان النامية مستقبلا. ويضطلع بأنشطة الجامعة في هذا المجال بصورة أساسية كل من المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة ومعهد جامعة الأمم المتحدة للبحث والتدريب في مجال اقتصاديات التنمية في هلسنكي.

٣٧ - ومن الملامح المميزة لعمل هذا المركز تسليمه بأن تشكيل السياسة الاقتصادية الدولية لا يمكن أن يكون وقفا على الخبراء الاقتصاديين. وتؤدي جهوده الى أن يتناول باحثون من أنحاء كثيرة من العالم المشاكل الاقتصادية من منظورات متعددة التخصصات ومن منظورات بلدان متعددة. ويأتي إسهام مهم آخر في هذا المجال البرنامجي من العمل الذي يقوم به معهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة ومركز جامعة الأمم المتحدة للبحث والتدريب لدراسة التكنولوجيات الجديدة في ماسترسخت، ومركز طوكيو.

٣٨ - وتندرج الأنشطة المضطلع بها في هذا المجال ضمن برامج ثلاثة:

(أ) النمو والتنمية المستدامة: الهياكل والآليات العالمية والإقليمية والوطنية الناشئة - يركز العمل في هذا البرنامج على القوى الجديدة، مثل العولمة والاستثمارات الأجنبية وتقلبات أسعار العملات - التي تؤدي الى اضطراب الأسواق الناشئة في العالم النامي وتفسد النمو المتكافئ؛

(ب) الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية: العمالة والمساواة وقضايا نوع الجنس - يكمن موضوع الاهتمام في هذا البرنامج في مصب التركيز النهائي للنمو الاقتصادي - وهو التنمية البشرية. ويجري فيه تناول مسائل التعليم والصحة والتغذية ودور المرأة في التنمية؛

(ج) التغير العالمي وآفاق المستقبل - هناك عنصران مهمان من عناصر التحول العالمي الراهن وهما التغير الحاد في أنماط الإنفاق على التسلح، وازدياد أثر الأنشطة البشرية على البيئة. ولكلا العنصرين آثار اقتصادية دولية هائلة.

النمو والتنمية المستدامة: الهياكل والآليات العالمية والإقليمية والوطنية الناشئة

٣٩ - وجه النشاط البحثي في هذا البرنامج الى دراسة ما للهياكل والآليات الدولية الناشئة - في مجالات المالية والتجارة والتكنولوجيا وغيرها من المجالات - من آثار على النمو في المناطق الكبرى الثلاث من العالم النامي. ويولي أيضا الاهتمام للتحول الاقتصادي في بلدان الكتلة السوفياتية السابقة.

٤٠ - وتركز الاهتمام في أمريكا اللاتينية على مدى نجاح اقتصادات القارة في مقاومة قوى العولمة. وقد نظم المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة بحوثا في هذا المجال، وتم الانتهاء منها في نيسان/أبريل ١٩٩٥. وقد كان توقيت هذا الموضوع مناسبا بصورة خاصة بالنظر الى أزمة السيولة النقدية التي شهدتها المكسيك وانعكاساتها الاقتصادية في بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد أكدت الأحداث أن قدرات بلدان المنطقة على تحمل النتائج السلبية للعولمة قدرات محدودة. وكان أول ما بحثته دراسة المعهد اختلاف منظورات مذاهب الفكر الرئيسية في الدوائر الأكاديمية لأمريكا اللاتينية إزاء هذه المسألة. ثم تطرقت الدراسة الى تتبع أثر تدفق رؤوس الأموال الخارجية والتجارة والتكنولوجيا على ثقافات أمريكا اللاتينية. وقد أدت نتائج البحوث فعلا الى دعوة أحد كبار الباحثين لتقديم المشورة والتوصيات على صعيد السياسة العامة الى إحدى حكومات المنطقة. وسينشر الجزء الأول من الدراسة ضمن سلسلة دراسات المعهد المعنونة "دراسات في التنمية على الصعيد العالمي".

٤١ - وفي آسيا، تركز الاهتمام البحثي على الاقتصادات الريفية والآثار المترتبة على سياسات التحرير الاقتصادي الجديدة. وركزت الدراسة على المنتجين الريفيين في بنغلاديش وسري لانكا ونيبال والهند، حيث جرت دراسة التغيرات التي طرأت على الأسواق المحلية والانتاج الريفي منذ بدء برامج التحرير الاقتصادي. واختير أربعة باحثين لإعداد دراسات قطرية متخصصة ثم جرى استعراضها في حلقة عمل استغرقت يومين عقدت في نيودلهي في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وشارك دارسون من مختلف أنحاء منطقة جنوب آسيا في حلقة العمل. وينتظر أن تصدر المسودات النهائية للدراسات بحلول نهاية العام.

٤٢ - وفي أفريقيا، وجه العمل البحثي الذي نظمه المعهد الى المساعدة في نقل القارة واقتصاداتها النامية، القائمة على الموارد الطبيعية، من مسار التكيف المتعثر الى مجرى نمو أكثر اطرادا. وقد أنجز مشروع للمعهد معنون "تعبئة الموارد والنمو المستدام في أفريقيا" قبل نهاية عام ١٩٩٥. وكان العمل الذي قام به فريق بحثي في المعهد الذي مقره هلسنكي مكرسا أساسا لإعداد مخطوطات ومقالات للنشر. وكان

من بين تلك المواد كتيب عنوانه "السياسة الاقتصادية الدولية والتجارة في أفريقيا" سينشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وفصل عنوانه "فعالية سياسات التكيف الهيكلي في أفريقيا" لكي ينشر ضمن المجلد المعنون "تحديات التنمية الأفريقية: التكيف الهيكلي والتنفيذ" ومنشور عنوانه "آثار الديون الأفريقية المتزايدة على النمو في أفريقيا" ضمن سلسلة منشورات المعهد المعنونة "أبحاث للتنفيذ". وأنجزت أيضا ورقتا عمل للمعهد في أثناء العام. كما أن مخطوط المجلد المعنون "تعبئة الموارد الطبيعية لبلوغ مسار مستدام للنمو في أفريقيا" هو الآن قيد الطبع.

٤٣ - ويقوم المعهد، في سياق الاهتمام المتواصل الذي يوليه للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الهائلة في أوروبا الشرقية ووسط أوروبا بتحليل وتلخيص نواحي السياسة الاجتماعية لتحول هذه الدول، المؤلم في حالات كثيرة، الى اقتصاد السوق. ويجيء ذلك في دراسة معنونة "المحددات والنتائج الاجتماعية للتحول الى اقتصادات التسعينات السوقية الجديدة: المسائل المتعلقة بالعمالة والفقر والمساواة والتنمية الديمغرافية ونوع الجنس". وتضم الدراسة تحليلات مقارنة لآثار السياسة الاجتماعية والاتجاهات الأخيرة في التنمية الاجتماعية والنزاعات الاجتماعية، ونتائج ذلك على سياسة العمالة والدخل وعلى التنمية الديمغرافية. وقد نشرت حتى الآن ثلاثة تقارير عن الدراسة في سلسلة منشورات المعهد المعنونة "دراسات في التنمية على الصعيد العالمي" وهي: (أ) "أسواق العمل الناشئة - تطورات أسواق العمل والبطالة المرتبطة بالتحول في بلدان وسط أوروبا وأوروبا الشرقية"؛ (ب) و "سياسة الدخل في وسط أوروبا وأوروبا الشرقية في مرحلة التحول الانتقالية"؛ (ج) و "التنمية الديمغرافية في منطقة وسط أوروبا وأوروبا الشرقية". وينتظر أن يكتمل إنجاز المشروع في نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. والمجلد الموجز المعنون "المحددات والنتائج الاجتماعية للتحول في وسط أوروبا وأوروبا الشرقية: الآثار المترتبة على السياسة العامة" هو الآن في صورة مخطوط.

٤٤ - ومن مشاريع المعهد الأخرى مشروع عنوانه "اقتصادات السوق الجديدة الناشئة في أوروبا وآسيا" يجري فيه تحليل مصادر ونتائج أوجه النجاح والفشل التي تصادفها اقتصادات السوق الجديدة الناشئة في أوروبا وآسيا. وقد ركزت الأبحاث في هذا المشروع على الآثار الإقليمية والعالمية للتغير المحلي في هذه المناطق وعلى التفاعلات الداخلية والخارجية. ويجري حاليا إعداد مجلدين محور تركيزهما السياسة العامة. يتناول المجلد الأول النتائج الخاصة بكل قطر، مع إبراز الملامح الخاصة التي تمكن بعض البلدان من التكيف بصورة أقل صعوبة من بلدان أخرى وتمكنها، في سياق عملية التكيف هذه، من تنويع أنماط تجارتها وإزالة القيود التجارية وتثبيت أسعار عملاتها. ويلخص المجلد الآخر المسائل المتعلقة بالتغيرات الطارئة على النظم وتوقعاتها ونتائجها، ودراسة أخطاء الماضي من منظور الاقتصاد السياسي، والدروس التاريخية المستقبلية المنحى ودور الوكالات الدولية.

٤٥ - وجرى مؤخرا إنجاز مشروع للمعهد موضوعه "دمج الصين في الاقتصاد العالمي" تمت فيه دراسة الظروف الداخلية والخارجية للإصلاحات الاقتصادية ونتائجها الاقتصادية الاجتماعية والآثار المترتبة على اندماج الصين مؤخرا في الاقتصاد الإقليمي والعالمي. ويجري حاليا إدخال تنقيحات تحريرية على المخطوط النهائي للبحث تمهيدا لنشره.

٤٦ - وعلى الصعيد الدولي الأرحب، عقد الفريق الرفيع المستوى المعني باستراتيجية التنمية وإدارة اقتصاد السوق اجتماعه الثالث في هلسنكي في تموز/يوليه. وقد أنشأت الفريق إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة للمساعدة في العمل الذي تضطلع به الإدارة بشأن قضايا الاقتصاد الكلي. ورأس هذا الاجتماع مستشار أبحاث من المعهد. وقد عقد الاجتماعان السابقان للفريق في نيويورك في عام ١٩٩٤ ولاكسنبورغ بالنمسا في نيسان/أبريل ١٩٩٥ وشارك المعهد فيهما. وستصدر الورقات البحثية للاجتماعات في شكل كتاب.

٤٧ - وجرت مناقشة المبادئ التي يستند اليها تقديم المساعدة الإنمائية الخارجية وضرورة إعادة توجيه هذه المساعدة وذلك في اجتماع عقد في هلسنكي في تشرين الثاني/نوفمبر ونظمه المعهد ومركز الجامعة معا. وحضر الاجتماع مشاركون من الجهات التالية: المركز الأوروبي لإدارة سياسات التنمية، بهولندا؛ ومعهد دراسات جنوب شرقي آسيا، بسنغافورة؛ ومعهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية، بالاتحاد الروسي؛ ومعهد التنمية الخارجية، بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية؛ وجامعة بودابست للاقتصاد؛ ووزارة الزراعة وتنمية الثروة الحيوانية، بجمهورية تنزانيا المتحدة؛ وجامعة سيكي، باليابان؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وجرى في الاجتماع تحليل ورقات تتناول مبادئ تقديم المساعدة الإنمائية الخارجية، وقدمت فيه اقتراحات لإعادة توجيه التعاون الإنمائي الدولي ليكون من منظور البلدان/المناطق المانحة والبلدان/المناطق المستفيدة على حد سواء.

٤٨ - ونشر في أثناء العام مجلد ثان[٢] منبثق عن الدراسة وعنوانه "إعادة النظر في التجارة والتصنيع"، وهو أحد مشاريع الشبكات الخارجية للمعهد. ويبحث الكتاب، الذي يحتوي على خمس دراسات قطرية منفصلة، المشاكل التي يواجهها التصنيع لأغراض التصدير في البلدان النامية.

٤٩ - ومن الوسائل الرئيسية للتكامل الاقتصادي الدولي الاستثمار الأجنبي المباشر الذي تقوم به الشركات عبر الوطنية. وقد ركز المعهد في إحدى دراساته على إعادة تقييم دور الشركات عبر الوطنية كأدوات محركة للنمو والتكامل. وجرى في هذه الدراسة، سعيا الى الأخذ بمنظور إنمائي أوسع، تقييم مدى اتفاق مصالح هذه الشركات مع مصالح الاقتصادات الوطنية والإقليمية التي تعمل في إطارها، وتقييم المواطن التي يحدث فيها تعارض بين هذه المصالح. وقد عقد مؤتمر بحثي في أواخر أيلول/سبتمبر لاستعراض ١٣ ورقة أعدت في إطار المشروع. وينتظر أن تكون النتائج جاهزة للنشر في نيسان/أبريل ١٩٩٦.

الأبعاد الاقتصادية - الاجتماعية للتنمية: القضايا المتعلقة بالعمالة والمساواة ومسائل الجنسين

٥٠ - تشكل أنماط العمالة المتغيرة وهيكل البطالة في الاقتصادات الافريقية أساس الجهود المتواصلة التي يبذلها المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية. ويتبع المشروع نهجا تحكمه السياسة العامة في دراسة أنماط العمالة المتغيرة حسب القطاع والمهنة والعمر ونوع الجنس. كما ينظر المشروع في الموضوع من حيث ثنائيات ذات صلة به؛ أي الرسمي مقابل غير الرسمي، والعمل الحر مقابل العمل لقاء أجر، والعمل في القطاع الخاص مقابل العمل في القطاع العام، كما يعني المشروع بتحليل تشريعات سوق العمالة وطريقة تنظيمها.

٥١ - وقد أُقرت ثلاث عشرة دراسة عن بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومن المنتظر أن تكشف البحوث عن معلومات جديدة عن دور القطاع غير الرسمي في إيجاد فرص عمل، وهيكل ودور مؤسسات سوق العمالة في أفريقيا، ودور المؤسسات الصغيرة في سوق العمالة. وقد عُقدت في أكرا، في تموز/يوليه ١٩٩٥، حلقة عمل مشتركة بين المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا بشأن أنماط العمالة المتغيرة وهيكل البطالة في أفريقيا. وساهمت إدارة العمل والتنمية التابعة لمنظمة العمل الدولية في تنظيم الحلقة. كذلك ساهمت نتائج البحوث التي أجريت في إطار هذا المشروع في مؤتمر للمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية، عُقد في آب/أغسطس ١٩٩٥ بشأن المستوطنات البشرية.

٥٢ - وعمل المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية كمركز لتنسيق الإسهامات البحثية لجامعة الأمم المتحدة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاغن في آذار/مارس ١٩٩٥. وقد تم تجميع أعمال المؤتمر المعني بالجوانب السياسية والاقتصادية للعمالة العالمية الذي عقد في هلسنكي في حزيران/يونيه ١٩٩٤ في كتاب من مجلدين بعنوان: "العمالة العالمية: دراسة دولية في مستقبل العمل[٣]". ووزعت نسخ من المجلد الأول على كل وفد من الوفود الوطنية في مؤتمر كوبنهاغن؛ ونُظم حفل افتتاح رسمي للكتاب الجديد حضره الرئيس مارتي أهتساري، رئيس جمهورية فنلندا، والرئيس آربيد غونيز، رئيس جمهورية هنغاريا، وبرسيفال باترسون، رئيس وزراء جامايكا، وباولو ريناتو كوستا سوزا، وزير التربية والتعليم في البرازيل.

٥٣ - وخلال السنة، واصلت جامعة الأمم المتحدة اهتمامها بالتركيز على المسائل المتصلة بالمرأة والتنمية. وشارك وفد برئاسة رئيس الجامعة ويتألف من باحثين وموظفين من المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية ومعهد التكنولوجيات الجديدة في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والمعقود في بيجين، في الفترة من ٤ الى ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وقد عُرض في المنتدى الحكومي للمؤتمر مجلد جديد لمعهد التكنولوجيات الجديدة معنون "المرأة في مواجهة التكنولوجيا: الأنماط المتغيرة للعمالة"[٤].

٥٤ - وواصل مشروع معهد التكنولوجيات الجديدة المعنون "رصد أثر التكنولوجيات الجديدة على العمالة الصناعية للمرأة في آسيا" جمع معلومات بشأن آثار التكنولوجيات الجديدة على فرص العمل وفرص تنظيم المشاريع المتاحة للمرأة في تسعة بلدان اختيرت لتعكس التنوع الاقتصادي والسوقي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتقوم وزارة التعاون الإنمائي لهولندا بتمويل جزء من المشروع الذي نُظم بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

٥٥ - وعُقدت في نيودلهي في أواخر آذار/مارس حلقة عمل في إطار المشروع المعنون "السياسات الصناعية للقرن ٢١: التكنولوجيا الجديدة وعمل المرأة". وكان من بين المشاركين ١٧ موظفا مدنيا من ثمانية بلدان آسيوية. ونُظمت سبع حلقات عمل قطرية منفصلة خلال العام - في إندونيسيا، وبنغلاديش، وجمهورية كوريا، وسري لانكا، والصين، وماليزيا، والهند. ويُزمع عقد اجتماع محاورة في مجال السياسات في نيسان/أبريل ١٩٩٦ بين منظمات غير حكومية وهيئات حكومية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية

والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وقد ألقى الباحث الأول في المشروع كلمة أمام الجلسة العامة لمنتدى المنظمات غير الحكومية في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، كما نظم قادة المشروع في منتدى المنظمات غير الحكومية حلقة عمل عن التغيرات التكنولوجية وعمل المرأة في آسيا. وعـُين الباحث الرئيسي مؤخرا رئيسا للفريق الاستشاري المعني بالقضايا المتعلقة بنوع الجنس للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التابعة للأمم المتحدة.

٥٦ - واستمرت الجهود خلال العام في إطار مشروع للمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية معني بدراسة آثار إعادة التشكيل الاقتصادي - بما في ذلك التكيف الهيكلي، والخصخصة، والانتقال الى الاقتصاد السوقي، والتحول إلى اقتصاد موجه نحو التصدير. ويقوم المشروع أيضا باستكشاف المسائل المتعلقة بالخدمات والسياسات الاجتماعية وتشريعات العمالة المتصلة بالمرأة، والعمل، والأسرة. ومن المتوقع أن تكتمل الوثيقة الختامية لنتائج البحوث في أوائل عام ١٩٩٦.

التغير العالمي وآفاقه المستقبلية

٥٧ - ظل التحول المستمر في القطاع العسكري على الصعيد العالمي، وهو تحول يرجع إلى حد بعيد الى انتهاء التصادم الأيديولجي بين الشرق والغرب، محط اهتمام جهود متواصلة يبذلها المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية. ويدرس هذا المشروع كلا جانبي العرض والطلب من الاحتياجات الأمنية. وتهدف الأنشطة البحثية إلى وضع مجموعة من التوصيات تقدم إلى المؤسسات الدولية بشأن كيفية إدارة عملية إعادة التشكيل بأقل قدر من التجزؤ والعنف. وقد نتج عن المشروع مجلدان؛ وستنجز الوثيقتان بحلول نهاية عام ١٩٩٥.

٥٨ - وبدأ في عام ١٩٩١ مشروع عن التغير العالمي ووضع النماذج، يشمل شبكة من المؤسسات تتعاون في بذل جهود ترمي إلى تحسين فهم النظم المعقدة والدينامية، وغير الخطية في كثير من الحالات والتي يقوم عليها التغير العالمي. وتتصل الجهود في هذا المجال اتصالا وثيقا بالأنشطة المتعلقة بإعادة تشكيل الهياكل الإيكولوجية. وتسعى هذه الجهود إلى توليد معلومات لوضع سيناريوهات للقرن ٢١ تأخذ في الاعتبار المسائل الجديدة والمعقدة فيما يتعلق باستخدام الطاقة، والطلب على الموارد، والنمو السكاني، ومقومات الإنتاج.

٥٩ - وقد عقد مؤتمر رئيسي لجامعة الأمم المتحدة بشأن "تأمين مستقبل النظام العالمي" في مقر جامعة الأمم المتحدة في طوكيو في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وكان هذا الاجتماع اجتماع متابعة لحلقة عمل عقدت في نيسان/أبريل في معهد تحليل الأنظمة التطبيقية في لاكسنبيرغ بالنمسا. وتمثل منطقة آسيا والمحيط الهادئ أحد مجالات الاهتمام الخاصة لعملية وضع النماذج العالمية هذه.

جيم - إدامة النظم العالمية لدعم الحياة

٦٠ - من بين جميع الأخطار التي تعترض الطريق إلى القرن ٢١، ربما كان جنسنا البشري أشدها تهديدا - في هذا الخضم من الأنشطة البشرية اليومية التي ليس لها آخر والتي تهدد هذا الحيز الضيق من الأرض والبحر والسماء الذي نسميه الغلاف الحيوي. فنشاط الإنسان يعمل بصورة متعاظمة على خلخلة النظم الداعمة للحياة بجميع أشكالها على كوكبنا.

٦١ - وفي حين ظلت البيئة تمثل أحد اهتمامات جامعة الأمم المتحدة منذ إنشائها قبل ٢٠ عاما، فقد كان اهتمام الجامعة في السنوات الأخيرة موجها بشكل خاص نحو التنمية المستدامة: النمو الذي يلبي احتياجات الحاضر ويراعي احتياجات المستقبل. وتوظف خبرة الجامعة المتراكمة في المساعدة على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١[٥]، ومجموعة التوصيات البعيدة المدى الناجمة عن مداولات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه ١٩٩٢ بالتحرك نحو التنمية.

٦٢ - ويجري تنظيم أنشطة الجامعة بشأن النظم الداعمة للحياة في اطار خمسة برامج، هي:

(أ) إعادة تشكيل الهياكل الإيكولوجية من أجل التنمية المستدامة - تتطلب التنمية المستدامة تحولا كبيرا في أنماط الاستهلاك على الصعيد الدولي. ويسعى هذا البرنامج إلى توليد ما يلزم من معارف جديدة في مجال البيئة، والهندسة، والاقتصاد، واستخدام الطاقة، تعد أساسية لادارة هذا التحول. وتجرى هذه الأنشطة في مقر جامعة الأمم المتحدة في طوكيو ويجري تنفيذها بالتعاون الوثيق مع المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية في فنلندا ومعهد التكنولوجيات الجديدة في هولندا؛

(ب) الدراسات المتكاملة عن النظم الإيكولوجية - يدرس هذا البرنامج التنمية المستدامة من منظور قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل وقدرتها على مساندة الآثار والتحولات الطويلة الأجل أو مقاومتها أو التعافي منها. ويقوم بتنسيق المشاريع الجارية مركز جامعة الأمم المتحدة؛

(ج) نظم المعلومات التي تخدم الإدارة البيئية - يعنى هذا البرنامج بتطوير الأدوات الفكرية اللازمة للادارة البيئية السليمة وبتعزيز القدرات البشرية اللازمة لإنجازها. وينسَّق هذا البرنامج، بشكل رئيسي، إنطلاقا من مركز الجامعة في طوكيو.

(د) الموارد الطبيعية في أفريقيا - في هذا البرنامج، يعالج معهد جامعة الأمم المتحدة للموارد الطبيعية في أفريقيا احتياجات القارة الملحة إلى تطوير الموارد البشرية وبناء القدرة المؤسسية لتحقيق مزيد من الفعالية في مجال حفظ الموارد الطبيعية وإدارتها واستغلالها من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ويقع مقر معهد جامعة الأمم المتحدة للموارد الطبيعية في أفريقيا في حرم ليغون لجامعة غانا في ليغون، بأكرا، بينما يقع مقر وحدة الموارد المعدنية بمدرسة المناجم بجامعة زامبيا في لوساكا؛

(هـ) القانون البيئي والادارة البيئية - يسعى هذا البرنامج إلى تناول مجموعة جديدة كاملة من المعضلات القانونية الدولية الشائكة التي يتوجب معالجتها عن طريق إدارة أرشد للبيئة. ويجري تنفيذ هذه الأنشطة في الوقت الحاضر بدرجة رئيسية في مركز طوكيو، إلا أنها مرتبطة بشكل وثيق بالأعمال الأكاديمية في دراسة الإدارة، في برشلونة (انظر الفقرة ٢٦).

إعادة تشكيل الهياكل الإيكولوجية من أجل التنمية المستدامة

٦٣ - تركزت اهتمامات أنشطة جامعة الأمم المتحدة في هذا المجال خلال السنة على توسيع نطاق فهم فكرة "الأيض الصناعي" الجديدة. وهذا المفهوم، الذي وضع في أثناء القيام بأنشطة سابقة للجامعة عن الأبعاد الانسانية للتغير العالمي، يشير إلى العمليات الفيزيائية التي تحول المواد الخام والطاقة إلى منتجات نهائية.

٦٤ - وكان تحليل شروط نجاح الادارة فيما يتصل بالبيئة في ١٤ بلدا من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية هو محط اهتمام مشروع المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية المعنون "السياسات البيئية الوطنية: دراسة مقارنة لبناء القدرات". وشملت المرحلة الأولى من البحث تجميع معلومات بشأن دراسات حالة أجريت في الاتحاد الروسي، والمانيا، وجمهورية كوريا، والدانمرك، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والصين، ولاتفيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيجيريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. أما المرحلة الثانية من البحوث فقد عنيت باستعراض دراسات الحالة التي أجريت في حلقة عمل عقدت في مركز برلين للعلوم في أيار/مايو ١٩٩٥ وتهدف إلى إكمال الأنشطة بحلول نهاية العام.

٦٥ - وقد أدت التحولات الهيكلية في كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية على مدى السنوات الـ ٢٥ الماضية إلى تكون نمط جديد للتقسيم الدولي للعمالة. وأصبح من الواضح بوجه خاص انتقال قطاع الصناعات التحويلية إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ حيث تتبع رابطة بلدان أمم جنوب شرقي آسيا والصين خطى الاقتصادات الحديثة العهد بالتصنيع في آسيا. ومن المرجح أن يفضي هذا إلى زيادة استهلاك هذه البلدان للطاقة وأن يقترن ذلك بتلوث المياه والهواء ومشاكل بيئية أخرى. وتحاول جامعة الأمم المتحدة قياس الآثار البيئية للتوسع في التصنيع والتجارة في آسيا، وتقييم الروابط المتنوعة في مجال السياسات بين البيئة والتجارة والتصنيع واقتراح أوجه علاج ممكنة في مجال السياسات فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدان النامية والبلدان الصناعية. وقد بدأت أنشطة المشروع في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وينتظر أن تنفذ في معهد الدراسات العليا بالجامعة في عام ١٩٩٦.

٦٦ - ومما له صله وثيقة بهذه الأنشطة مشروع للجامعة بعنوان "مستقبل العالم: وضع سيناريوهات لجدول أعمال القرن ٢١" وهو مشروع ورد وصفه أعلاه في إطار البرنامج المتعلق بالتغير العالمي ووضع النماذج (انظر الفقرة ٥٨). وشكل مؤتمر جامعة الأمم المتحدة المعني بتأمين مستقبل النظام العالمي الذي عقد في طوكيو خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ بالتعاون مع المعهد الوطني للدارسات البيئية، باليابان، وأشرفت عليه الوكالة اليابانية للبيئة ولجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، الخطوة الأولى من جهود مستمرة يبذلها معهد الدراسات العليا بالجامعة للبحث عن تعبير أفضل لمعنى التنمية المستدامة،

وتحديد المشاكل التي تطرحها التنمية المستدامة على المجتمع الدولي، وكيفية التصدي لهذه المشاكل. وقدمت في المؤتمر بيانات لسيناريوهات عالمية للمستقبل على المديين المتوسط والطويل للآثار البيئية للتنمية الاقتصادية وسيناريوهات للتنمية المستدامة في ضوء القيود في الموارد العالمية.

٦٧ - وتسعى جامعة الأمم المتحدة أيضا إلى فهم حالة مختلف فئات الأسر المعيشية في البلدان المختلفة، وهياكلها الراهنة وطبيعة التغيرات الهيكيلية الرئيسية التي تتعرض لها، والأساليب البديلة لمعالجة هذه التغيرات من خلال مشروع بعنوان "نُهج ما بعد السوق للتنمية الاقتصادية البيئية" وستشير دراسة حالة عن اندونيسيا إلى درجة ملاءمة نهج يعتمد اقتصاديات المدخلات والمخرجات ومصفوفات المحاسبة الاجتماعية في عملية تحليل مختلف سيناريوهات التنمية. وسيقدم المشروع كذلك وصفا لما يتطلبه مشروع محسن لتصنيف الأسر المعيشية من احتياجات.

٦٨ - وفي عام ١٩٩٤، بدأ معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة مشروعا نموذجيا لدراسة الإطار القانوني للمراقبة البيئية في بلد نام ما ودراسة فعالية إنفاذ القانون البيئي. وتابع المشروع أعمال حلقة عمل نظمت في نيسان/ابريل ١٩٩٤ حول "نقل التكنولوجيا المستدامة بيئيا" ومولتها وزارة التعاون الإنمائي في هولندا. وقد تضمن المشروع النموذجي إجراء بحوث ميدانية في المكسيك للتعرف على كيفية تأثر القرارات التكنولوجية التي تتخذها الشركات المحلية والأجنبية بالإطار القانوني المتعلق بحماية البيئة في المكسيك. وأجريت دراسة ثانية في جمهورية تنزانيا المتحدة، تتناول السلوك على مستوى فرادى الشركات في بلد أقل تطورا من حيث النمو الصناعي. وقد أدت الدراسات النموذجية إلى وضع اقتراح يتعلق بتنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات يُعنى بـ "الأنظمة البيئية وعولمة الإنتاج والتغير التكنولوجي". وقد وافقت لجنة الاتحاد الأوروبي على الاقتراح وستجري أنشطة المشروع تحليلا لأثر الأنظمة البيئية على التكنولوجيا والقدرة التنافسية للصناعة في الاتحاد الأوروبي، ولا سيما فيما يتعلق بالبلدان الحديثة التصنيع والأقل تطورا، وطريقة انعكاسها على نمط التجارة، والاستثمار والعمالة.

٦٩ - وفي عام ١٩٩٥ واصلت جامعة الأمم المتحدة جهودها لتطوير مناهج وبرامج تدريب ترمي إلى تعزيز بناء القدرات في مجال إعادة تشكيل الهياكل البيئية لأغراض التنمية المستدامة في البلدان النامية. ونظمت جامعة الأمم المتحدة بالاشتراك مع المعهد الآسيوي للتكنولوجيا دورة تدريبية حول تخطيط التنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، في الفترة من ١٧ تموز/يوليه إلى ٤ آب/اغسطس ١٩٩٥ في مقر المعهد ببانكوك. وقد قدمت جامعة الأمم المتحدة ١٢ زمالة كاملة للدورة التدريبية، فيما دعمت حكومتا استراليا ونيوزيلندا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الفلبين ١٢ زمالة أخرى. وقد بدأت دورة مماثلة في عام ١٩٩٥ في معهد تاتا لبحوث الطاقة في نيودلهي. كما أقيمت علاقات تعاون في مجال التدريب مع جامعة كيو في اليابان.

٧٠ - وثمة مشروع للجامعة يتصل اتصالا مباشرا بتحسين الكفاءة الصناعية، ويهدف إلى تخفيض الانبعاثات إلى أدنى حد ممكن، وهو المشروع المعروف بمبادرة الأبحاث المتعلقة بالانبعاثات الصفرية. وفي نيسان/ابريل ١٩٩٥ نظمت الجامعة المؤتمر العالمي الأول للانبعاثات الصفرية. وقد ضم المؤتمر كبار رجال

الأعمال والعلماء وواضعي السياسات من أجل مناقشة فعالية معيار الانبعاثات الصفرية والاستزادة من الدروس المستفادة من مبادرة جامعة الأمم المتحدة.

٧١ - وقد عقد الاجتماع في مواقع عدة في وقت واحد في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة، عبر توصيلة فيديو على شبكة إنترنت. وقد أجريت مع السيد انغفار كارلسون، رئيس وزراء السويد والسيد فيديريكو مايور، المدير العام لليونسكو مداخلات حية بالفيديو عبر شبكة انترنت. وبذلت جهود حثيثة خلال السنة لإنشاء شبكات الكترونية تستخدم شبكة انترنت، لدعم مبادرة جامعة الأمم المتحدة للأبحاث المتعلقة بالانبعاثات الصفرية. وأكثر هذه الشبكات نشاطا هي الشبكة المتكاملة للنظم الإحيائية التي يشارك فيها الكترونيا نحو ٢١٠ خبراء.

٧٢ - واستفيد من المؤتمر في تقديم كتاب جديد من كتب جامعة الأمم المتحدة، عنوانه "توجيه قطاع الأعمال صوب الاستدامة"[٦]. ويحضّر مشروع مبادرة جامعة الأمم المتحدة للأبحاث المتعلقة بالانبعاثات الصفرية لعقد المؤتمر العالمي الثاني للجامعة المعني بالانبعاثات الصفرية الذي سيعقد في شاتانوغا، بالولايات المتحدة في أيار/مايو ١٩٩٦.

٧٣ - وقد عين مدير الجامعة أحد أعضاء أكاديمية العلوم الملكية السويدية المرموقين رئيسا للجنة الاستشارية العلمية لمبادرة الجامعة للأبحاث المتعلقة بالانبعاثات الصفرية. وقد استنتجت اللجنة في استعراضها أن المبادرة ليست قابلة للتحقيق فحسب بل إنها أساسية وخلال العام أعدت دراستا جدوى تتعلقان بجوانب رئيسية من المشروع. وقد كلف مركز المسح المتكامل للموارد الطبيعية في الصين بإجراء دراسة عن النظم الإحيائية المتكاملة للنفايات المتخلفة عن الصناعات الزراعية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاضطلاع بمشروع بحثي مدته سنتان لإجراء دراسات نموذجية في كل من جمهورية تنزانيا المتحدة والصين وفيجي وكولومبيا وناميبيا. وقد اضطلع بدراسة ثانية عن تكنولوجيات فصل المواد، استنادا إلى وثيقة أعدها معهد كيمياء الأخشاب التابع لأكاديمية العلوم في لاتفيا، عن الانفجار البخاري. ويتوقع أن تشترك مختبرات "أوك ريدج" الوطنية بالولايات المتحدة ومعهد التكنولوجيا في باندونغ، اندونيسيا، والمجلس الوطني البرازيلي للعلوم في تحديد أنشطة لمشاريع يضطلع بها في عام ١٩٩٦.

٧٤ - وفي عام ١٩٩٦ ستبدأ دراسة جدوى أخرى في إطار مبادرة الجامعة للأبحاث المتعلقة بالانبعاثات الصفرية، تتعلق باستعمال الملونات الخالية من الأصباغ. ويعتبر هذا المجال من المجالات التي تجري دراستها كجزء من مبادرة الانبعاثات الصفرية في سعيها إلى تحديد الاستعمالات المحتملة للتكنولوجيات المشتقة مباشرة من الطبيعية، مثل الألوان المنعكسة من ريش الطيور.

الدراسات المتكاملة للنظم الإيكولوجية

٧٥ - شهدت أعمال جامعة الأمم المتحدة المتعلقة بالمناطق المعرضة للكوارث وبالحد من الكوارث انقطاعا مفاجئا بعد الزلزال الذي ضرب هانشين الكبرى صبيحة ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ في الوقت الذي كانت ستنعقد فيه في أوساكا حلقة عمل معنية بـ "تخفيف حدة الزلازل في المناطق الحضرية". وخلال

السنة جرى توحيد الأنشطة الداخلة ضمن إطار هذا المشروع بغرض إنشاء الشبكة العالمية لإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، وذلك بالاشتراك مع جامعة ستانفورد، والمركز الدولي لهندسة التخفيف من حدة الكوارث، التابع لجامعة طوكيو، والمبادرة العالمية للسلامة من الزلازل. وستيسر الشبكة تبادل المعلومات عن أنشطة البحث والتدريب، فضلا عن الخبرات المباشرة في مجال إدارة مخاطر الكوارث والحد منها، فيما بين الباحثين والمعنيين بإدارة الكوارث. ويجري التشديد على دمج البلدان النامية في الشبكة. وقد نظم اجتماع لفريق عمل أنشئ لهذا الغرض، بمناسبة انعقاد مؤتمر علوم المحيط الهادئ في بيجين في حزيران/يونيه ١٩٩٥. وقد كان الاجتماع المعني بـ "تسخير ثورة الاتصالات: نحو شبكة عالمية للكوارث" مفيدا في توسيع نطاق المعرفة بالشبكة العالمية لإدارة المخاطر، وفي ضمان التنسيق مع المبادرات الأخرى في هذا المجال. وقد وضعت على الشبكة العالمية صفحة استقبال محلية تتعلق بالشبكة العالمية لإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، تتضمن معلومات وافية ووصلات لتبادل البيانات الكترونيا (http://blume. stanford.edu:8080/). وتستخدم الوسائل التقليدية للاتصال من أجل تمكين المشاركين من البلدان النامية من الوصول بدورهم إلى المعلومات.

٧٦ - ونظمت الجامعة في عام ١٩٩٥ عدة حلقات عمل أو حلقات دراسية حول مواضيع ذات صلة بالمشروع. ففي آذار/مارس عقدت ندوة دولية عن "الجزر الصغيرة والتنمية المستدامة" ناقشت ضعف الدول الجزرية الصغيرة إزاء الكوارث الطبيعية. وفي أيار/مايو تعاونت الجامعة مع جامعة نانيان التكنولوجية، وكلية التأمين في سنغافورة، ومع المبادرة العالمية للسلامة من الزلازل، على تنظيم حلقة عمل موضوعها "إدارة المخاطر المرتبطة بالكوارث في صناعات التأمين وإعادة التأمين" في سنغافورة. وفي أيلول/سبتمبر نظمت جامعة الأمم المتحدة حلقة عمل بعنوان "إدارة المخاطر المتعلقة بالزلازل في المناطق الحضرية: الاستعداد للزلزال الأكبر" في طوكيو شارك فيه كبار الخبراء في هندسة الزلازل وإدارة الكوارث بالإضافة إلى مسؤولين من حكومات المدن بمنطقة العاصمة وممثلين لشركات المرافق العامة. وتمثل الهدف من الندوة في مناقشة ما قد يحدث في حالة وقوع هزة أرضية كبرى في منطقة طوكيو الكبرى. وبالإضافة إلى حلقات العمل، شملت الجهود المبذولة في مجال النشر إصدار مؤلف بعنوان "طريق العودة الطويل: تعافي المجتمعات بعد وقوع الكوارث الصناعية، الذي أعده البروفيسور جيمس ك. متشيل، من جامعة رتغرز بالولايات المتحدة، وسيصدر عن مطبعة جامعة الأمم المتحدة. وقد أوشك على الانتهاء من تحرير مخطوط صادر عن حلقة العمل التي نظمتها جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٤ بشأن الكوارث الطبيعية في المدن الكبرى.

٧٧ - ويسعى مشروع عن إدارة المياه الدولية تضطلع به الجامعة إلى تعزيز التنمية المستدامة للمسطحات المائية الداخلة في نطاق ولاية أكثر من بلد واحد. ولا يتطلب ذلك خيارات تتعلق بالإدارة البيئية والتكنولوجية السليمة فحسب، بل أيضا إجراء تحليل متأن للقضايا التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية. وتعمل الجامعة، بوصفها مؤسسة أكاديمية مستقلة، على تيسير الحوار بين واضعي السياسات، استنادا إلى مبادئ علمية صحيحة. وقد ركزت أنشطة المشاريع على محفلين دوليين رئيسيين. فقد نُظم منتدى المياه الآسيوي، في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ١٩٩٥ بالاشتراك مع الرابطة الدولية لموارد المياه وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعهد الآسيوي للتكنولوجيا. وقد ركز المنتدى على المسائل المتصلة بإدارة أحواض الأنهار الكبرى الثلاثة في آسيا، وهي: الميكونغ والسلوين والغانج - براهمابوترا.

وكمتابعة لأعمال المحفل، تعتزم الجامعة إجراء دراسة عن شبكة نهر السلوين بغرض دراسة إمكانيات إنشاء لجنة السلوين على غرار لجنة الميكونغ.

٧٨ - ونُظم محفل المياه الأوروبي الآسيوي المركزي حول الأزمات والاحتمالات المستقبلية بالنسبة لمياه بحر آرال وبحر قزوين والبحر الميت في آذار/مارس ١٩٩٥ في طوكيو وشيغا، باليابان، بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة اللجنة الدولية لبيئة البحيرات. وتمثل الهدف منه في دراسة السياسات المائية وعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات البيئية في المناطق المحيطة بالبحار الداخلية الرئيسية الثلاثة في أوروبا وآسيا وما يرتبط بها من مشاكل بيئية. وفي تشرين الأول/اكتوبر استضافت الجامعة ندوة البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو، بشأن الأنهار والشعوب في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ: شراكة للقرن ٢١. وخلال الندوة جرى تقديم مصنف مصور لأنهار جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ وبُذلت جهود ترمي إلى وضع مشروع دولي يتعلق بهيدرولوجيا الأنهار في المنطقة. وفي عام ١٩٩٥ نُشر كتابان[٧] يتناولان أعمال الجامعة في هذا المجال.

٧٩ - وواصل المشروع المتعلق النظام الإيكولوجي والتنمية المستدامة للجبال المساهمة في عملية صنع القرار المتعلق بالتنمية المستدامة للمناطق الجبلية والنجود داخل منظومة الأمم المتحدة وفي نطاق الفريق المشترك بين الوكالات لمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، جدول أعمال القرن ٢١، الفصل ١٣، "إدارة النظم البيئية الهشة: التنمية المستدامة للجبال"[٥]، تعاونت جامعة الأمم المتحدة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وهي مديرة الأعمال بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة، ووكالات أخرى مشاركة ومنظمات غير حكومية. وفي هذه العملية كُلفت الجامعة بالاضطلاع بدور قيادي فيما يتعلق بدراسة المسائل المتصلة بالتنمية المستدامة للجبال. وشاركت جامعة الأمم المتحدة أيضا في الاجتماع التنسيقي الثاني الذي استضافه المركز الدولي للبطاطس، المعقود في ليما في شباط/فبراير ١٩٩٥، في الاجتماع الاستشاري للمنظمات غير الحكومية للمتابعة. وقد دعي منسق مشروع الجامعة إلى التحدث أمام لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة، مما يدل على الاعتراف بمكانة الجامعة في هذا المجال.

٨٠ - وتركزت أنشطة البحث الرئيسية خلال العام على آسيا. واستمر العمل في مشروع الفيضانات في بنغلاديش بمشاركة نشطة من دارسين من بنغلاديش والهند. ويهدف هذا العمل إلى تفنيد الرأي الشائع القائل بأن الفيضانات المتكررة تحدث نتيجة لتأكل التربة وقطع الغابات في جبال الهيمالايا. كما يتضمن المشروع مكونا هاما يتعلق ببناء القدرات، تقوم بموجبه الجامعات المحلية بتدريب خريجيها وتنفذ الجامعة وأكاديمية يونان للعلوم الاجتماعية مشروعا يحظى بدعم مؤسسة فورد، يتعلق بأثر التنمية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئة في المناطق الآهلة بالأقليات بشمال غرب مقاطعة يونان، بالصين. وقد نُظم الاجتماع الثاني المتعلق بجبال الانديز في لاباز وهوارينيا، ببوليفيا في نيسان/ابريل بالاشتراك مع الجمعية الدولية للجبال والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة واليونسكو. وكان موضوع الاجتماع "التنمية المستدامة للجبال: إدارة النظم الإيكولوجية الهشة في جبال الانديز" وتركز على إمكانيات إنشاء شريط من المناطق المحمية عبر جبال الانديز. وواصلت الجامعة تقديم الدعم لنشر مجلة "البحث والتطوير في مجال الجبال"

بوصفها منبرا هاما لنشر المقالات العلمية عن المواضيع ذات الصلة بعلم الايكولوجيا وبالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الجبلية والنجود.

٨١ - وفي عام ١٩٩٢، في أعقاب المؤتمر الدولي المعني بالبيئة والتنمية، اشتركت جامعة الأمم المتحدة واليونسكو وأكاديمية العالم الثالث للعلوم، في مبادرة معنونة برنامج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التنمية الاجتماعية - الاقتصادية السليمة بيئيا في المناطق الاستوائية الرطبة. وتضطلع اليونسكو بدور الوكالة الرائدة للمشروع وتقدم الجامعة المدخلات بالدرجة الأولى في سياق مبادرة السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي (انظر الفقرات ١٣٥-١٤٠ أدناه) ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا. وقد جرى تمويل الأنشطة من خلال برنامج الدراسات التعاونية المشترك بين الجامعة واليونسكو، بأموال استئمانية مقدمة من وزارة التربية والتعليم والعلوم والثقافة في اليابان. وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ نُظم اجتماع ثان للجنة التوجيهية في محمية المحيط الحيوي شمال مانانارا، في مدغشقر. وتمثل الهدف من ذلك الاجتماع في استعراض التقارير المتعلقة بحالة محميات المحيط الحيوي في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وتخطيط الأنشطة التعاونية البحثية وأنشطة التبادل التي سيضطلع بها في المستقبل.

٨٢ - وقد ركزت دراسة مشتركة بين المعهد الدولي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة بعنوان "الغابة في الجنوب والشمال: التحول عن إزالة الغابات إلى وضع سياسات مستدامة للغابات لتقليل احتمالات الاحترار العالمي" على تحليل استخدام موارد الغابات في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وكرست أنشطة المشروع الذي بدأ تنفيذه في حزيران/يونيه ١٩٩٤ لدراسة تحليل الأسباب على المستوى القطري ومعدلات إزالة الغابات في ٩٠ بلدا استوائيا فيما يتعلق بعدد من المتغيرات المستقلة المسببة لإزالة الغابات. وركزت أنشطة أخرى على إجراء تحليل اقتصادي قياسي لإزالة الغابات في منطقة الأمازون في البرازيل. وقد أحرز تقدم في مجال تحديد نموذج ديناميات إزالة الغابات في الأمازون ووضع تقديراته وتحديد النتائج المترتبة على إزالة الغابات بالنسبة لكمية الانبعاثات من ثاني أكسيد الكربون. ويتوقع أن تصبح النتائج النهائية للمشروع الذي يضطلع به المعهد الفنلندي لبحوث الغابات والمعهد الأوروبي للغابات ومعهد البحوث الاقتصادية التطبيقية في البرازيل، جاهزة في منتصف عام ١٩٩٦.

نظام المعلومات اللازمة للإدارة البيئية

٨٣ - بلغ مشروع جامعة الأمم المتحدة بشأن منهجيات تقييم الآثار البيئية مرحلة اختباره النهائي وإعداد التقارير خلال السنة. وهدف المشروع هو إصدار كتاب مرجعي عن منهجيات تقييم الآثار البيئية ليتسنى استخدامه في تدريب الفنيين من البلدان النامية المشتركين في الأعمال التحضيرية لتقييم الآثار البيئية لمشاريع التنمية.

٨٤ - واستكمالا للأنشطة التي اضطلعت بها الجامعة في عام ١٩٩٤، بدأت الجامعة في تنفيذ مجموعة من الأنشطة في إطار مشروع رئيسي بعنوان "رصد البيئة وتحليلها في منطقة شرق آسيا: نقل التكنولوجيا والتوجيه البيئي". وسوف يشترك في هذا المشروع للأبحاث والتدريب ونشر المعلومات ومدته ثلاث سنوات زهاء ٨٠ عالما من تسعة بلدان في منطقة شرق آسيا. وتتمثل الخطوة الأولى في تدريب العلماء من

المنطقة في مجال التحليلات وإعداد مواد مرجعية معيارية. وثمة هدف رئيسي للمشروع هو تعزيز تقنيات ومنهجيات محددة في المنطقة لإنتاج بيانات يمكن الاعتماد عليها من أجل المزيد من التفسير. وسوف يقوم العلماء بتحليل المواد الملوثة في الأغذية من الأرز والحبوب، والتربة والنفايات الصناعية، والسمك، والمياه (التركيبية)، والرواسب والغلاف الجوي. وسوف يشمل المشروع استخدام معدات متخصصة للمساعدة في المعايرة والمعرفة ونقل التكنولوجيا ويتلقى المشروع حاليا دعما من وحدة التنسيق الاقليمية المعنية بخطة عمل بحار شرق آسيا وهي وحدة تابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما أنه تلقى دعما ماليا من القطاع الخاص الياباني عن طريق مؤسسة اليابان لجامعة الأمم المتحدة. واستكملت الجامعة تقريرا عن تنفيذ مشروع مشترك بينها وبين اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وهو مشروع معني بمراقبة محار بلح البحر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويقدم التقرير استنتاجات حلقة عمل عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ عن التخطيط من أجل مراقبة محار بلح البحر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ويتضمن خطة تنفيذ المشروع.

٨٥ - وفي آذار/مارس نظمت الجامعة ندوة دولية عن الجزر الصغيرة والتنمية المستدامة. وعقدت جامعة الأمم المتحدة اجتماعا تخطيطيا مدته يوم واحد قبل انعقاد الندوة لتقديم مدخلات من أجل شبكتها المعنية بالجزر الصغيرة وهي تعتبر وسيلة للربط بين بحوث جامعة الأمم المتحدة وبين العلماء في مجالات المواضيع المتصلة بالجزر الصغيرة. وخلال العام، انضم الى عضوية جامعة الأمم المتحدة باستخدام وسائل الاتصال الالكترونية مجموعة كبيرة من الأكاديميين والباحثين المهتمين وعقدت الجامعة عددا من الحلقات الدراسية الالكترونية. وقد بدأ في ١ كانون الأول/ديسمبر نشر صفحة للوصول الى المعلومات الخاصة تسمى "مدخل الجزيرة" لتعميم نتائج البحوث وللربط بين المنظمات والشبكات المنتسبة الى أو النشطة في مجالات المواضيع المتصلة بالجزر الصغيرة.

٨٦ - ونظم في أيار/مايو منتدى جامعة الأمم المتحدة البيئي الرابع عن موضوع السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي، وكان من المزمع أن يعقد أصلا في شهر كانون الثاني/يناير، ولكن زلزال هانشيم تسبب في تأجيل الاجتماع واستند الاجتماع الى البحوث التي أجريت في إطار مبادرة السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي التي اضطلعت بها الجامعة. واضافة الى الورقات المفاهيمية عن إدارة الأراضي والتنوع البيولوجي في المناطق الزراعية قدمت دراسات إفرادية عن مشاركة الفلاحين ودور المرأة ركزت على شمالي تايلند وبابوا غينيا الجديدة والأمازون البرازيلي ونظم المنتدى بالتعاون مع المركز الدولي لتكنولوجيا البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبدعم من القطاع الخاص في اليابان.

الموارد الطبيعية في افريقيا

٨٧ - كرست أنشطة معهد الموارد الطبيعية في افريقيا التابع للجامعة خلال سنة ١٩٩٥ أساسا لصياغة المشاريع وإعداد دراسات جدوى عن جوانب رئيسية من عمل المعهد في المستقبل. وكان شغل المعهد الشاغل هو استكمال وتمديد مرحلة الدراسة الاستقصائية الميدانية لأعماله السابقة. وقد أعدت دراسات استقصائية ميدانية عن المياه والموارد المعدنية والموارد من النباتات وعن محاصيل غذائية افريقية أصلية. واستهلت في عام ١٩٩٥ دراسات جدوى عن احتمال إنشاء مرفق لمعلومات مرجعية عن علم التربة يضم

معلومات عن التربة والنباتات والمياه فضلا عن معلومات مرجعية عن زراعة أنسجة مجموعة من الأعشاب والمحافظة على الجبلة الجرثومية. وسوف يطور المرفقان من أجل الأبحاث ويقدمان خدمات للمتعاونين مع معهد الموارد الطبيعية في افريقيا، التابع للجامعة بوصفهما موقعين لإعداد التحاليل فضلا عن استخدامها من قبل العلماء الزائرين ومجموعة أبحاث الذين يدرسون بالمعهد. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ استكمل تطوير مقترحات المشاريع المتعلقة برصد تدهور الأراضي وحصر الموارد البيئية والأبحاث المتكاملة عن مستجمعات المياه. وسوف تشكل تلك الدراسات والمقترحات أساسا لمبادرات لجمع الأموال في وقت مبكر من عام ١٩٩٦.

٨٨ - ويجري حاليا التجهيز لنشر تسع دراسات استقصائية ميدانية اضافية، وهناك ١٤ دراسة استقصائية أخرى في مراحل مختلفة من التحرير أو التنقيح السابق على النشر. وسوف تستكمل في عام ١٩٩٦ موجزات لجميع الدراسات الاستقصائية الميدانية الـ ٤٣ التي أذن لمعهد الموارد الطبيعية في افريقيا التابع للجامعة بإعدادها.

٨٩ - وفي حزيران/يونيه، أذن لمعهد الموارد الطبيعية في افريقيا التابع للجامعة رسميا بإنشاء محطة تشغيل بالحاسوب تابعة للمعهد في وحدة الموارد المعدنية بجامعة زامبيا، لوساكا. وتشمل المرافق حواسيب ولوازم ومعدات لرسم الخرائط الجيولوجية، وبرامج لتجهيز الصور ومعدات سمعية بصرية. وسوف تشكل محطة التشغيل جزءا لا يتجزأ من أعمال الوحدة. وقد تيسر شراء معدات محطة التشغيل بفضل منحة مقدمة من صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط.

٩٠ - وبالرغم من تأجيل الدورات التدريبية التي كان من المقرر أن يعقدها معهد الموارد الطبيعية في افريقيا التابع للجامعة خلال السنة أحرز تقدم بصدد تحضير مواد التدريب المتعلقة بالمحاصيل الغذائية الافريقية الأصلية والنباتات النافعة. ومن المتوقع أن تعقد حلقة عمل يستفاد فيها من تلك المواد في وقت مبكر من عام ١٩٩٦.

القانون البيئي والحكم

٩١ - يحدث في أحيان كثيرة أن تثار قضايا دولية قانونية هامة وغير محسومة في ميدان البيئة - مثل التهديدات الايكولوجية التي تتجاوز الحدود الوطنية. وتحاول الجامعة تلبية الاحتياجات التعليمية في هذا المجال وذلك بتنظيم دورات في أنحاء شتى من العالم. ونظمت حلقة عمل عالمية لتدريب أعضاء في هيئات التدريس عقدت في برشلونة في تموز/يوليه، وقدمت حلقة العمل التدريب للشباب من أعضاء هيئة التدريس بكليات القانون بالجامعات في مجال تدريس القانون البيئي الدولي. وقد اجتمع زهاء ١٨ من الأساتذة والأساتذة المشاركين والمحاضرين من ١٦ بلدا مع هيئة تدريب رفيعة المستوى ضمت أساتذة ومستشارين قانونيين وموظفين بالأمم المتحدة. وأنتجت جامعة الأمم المتحدة مواد تدريسية تتألف من مذكرات محاضرات معدة سلفا، ونماذج ومواد مرجعية، وكتب مرجعية ودليل عن منهجيات التدريس. ومن المأمول أن يستعمل المشتركون مواد جامعة الأمم المتحدة في تدريس القانون البيئي الدولي في المعاهد

الوطنية ببلدانهم. ويتوفر أيضا شريط فيديو عن حلقة العمل لكي يستعمله أعضاء هيئات التدريس بالجامعة كأداء للتدريس.

٩٢ - وساعدت حلقة العمل في تعزيز الشبكة العالمية في الميدان، وتزمع الجامعة تنظيم عدة حلقات عمل اقليمية، وحيثما يكون ملائما، حلقات عمل وطنية، لدعم الأثر المضاعف لتدريب المدربين. وسوف يوجه الدعوة، كلما أمكن، الى المشتركين في حلقة العمل العالمية لكي يشاركوا في حلقات العمل الاقليمية بوصفهم مستشارين مرجعيين.

٩٣ - ونظمت الجامعة في أوائل كانون الأول/ديسمبر حلقة تدريبية معنية بالقانون الدولي البيئي حضرها أعضاء في هيئات التدريس من شرق آسيا بوصفها المتابعة الأولى لحلقة عمل برشلونة واستخدم مفهوم المواد التدريسية في التركيز على القضايا التي تؤثر على منطقة شرق آسيا. واشترك في حلقة العمل ١٤ عضوا في هيئات التدريس بالجامعات من ١٠ بلدان في المنطقة، اضافة الى عدد من الأعضاء البارزين في مجال التدريس.

٩٤ - كما قدمت الجامعة خبرات في حلقة العمل التدريبية المعنية بالقانون البيئي والسياسة البيئية التي اشترك في رعايتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، واشتركت الجامعة في اجتماع الخبراء القانونيين المعني بتدريس القانون الدولي الذي اشترك في رعايته برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وانطوت أنشطة أخرى على وضع خطوات أولى يحتمل أن تمهد لتنفيذ مشروع مشترك بين الجامعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لوضع منهج دراسي لطلبة الماجستير في القانون في مجال القانون البيئي بجامعة كولومبو، (سري لانكا). وتبادل رئيس الجامعة والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة رسائل في عام ١٩٩٥ اتفقا فيها على تعزيز المزيد من التعاون في ميدان التدريب في مجال القانون البيئي، والبحوث ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقات البيئية والامتثال لها. ومن شأن هذا الجهد التعاوني أن يدعم أيضا المؤسسات الأكاديمية في هذا الميدان في العالم النامي.

دال - أوجه التقدم في العلم والتكنولوجيا

٩٥ - تنطوي التكنولوجيا المعاصرة على آمال مشرقة للفقراء والجوعى في المجتمع العالمي -- لأنها تشكل قدرة هائلة لإصلاح أحوال البشرية وتحسينها. وتمتد آفاق التكنولوجيا لتشمل الحياة اليومية وثقافات المجتمعات في كل مكان. ولكن أوجه التقدم على مسار الطريق السريع للمعلومات تنحو إما الى تجاوز المجتمعات النامية أو الى فرض شيء عليها لا يلائم احتياجاتها أو أنماطها الثقافية على الإطلاق.

٩٦ - ويولي عمل جامعة الأمم المتحدة في هذا المجال اهتماما مباشرا لتأثير العلم والتكنولوجيا على التنمية وعلى قدرتها لتحقيق عمليات نمو مستدامة وقابلة للبقاء. وتنقسم الأنشطة الى أربعة برامج:

(أ) الآثار الاقتصادية - الاجتماعية المترتبة على التكنولوجيات الجديدة - منذ عـُرف حجر الرحى وحتى اختراع الرقائق المصنوعة من أشباه الموصلات والتكنولوجيات تترسخ في التاريخ الاجتماعي. ويبحث العمل في إطار هذا البرنامج الآثار السياسية والاقتصادية - الاجتماعية المترتبة على التكنولوجيات الجديدة والسياسات الوطنية في مجال التكنولوجيا. وقد اضطلع معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة في ماستريخت، بتنفيذ جهود جامعة الأمم المتحدة في هذا المجال في عام ١٩٩٥؛

(ب) تطبيقات التكنولوجيا الحيوية فيما يتعلق بالتنمية - يتألف هذا البرنامج من مجموعة من الأنشطة ذات تركيز اقليمي تهدف الى بناء القدرات في البلدان النامية للاستفادة من إمكانات التكنولوجيا الحيوية في انتاج الأغذية الكافية كما ونوعا، وتوفير مصادر رخيصة ومستدامة للطاقة وتحسين الأحوال الصحية لبني الإنسان وتحسين نوعية الحياة بصورة شاملة. وينسق برنامج الجامعة للتكنولوجيا الحيوية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في كاراكس، الأنشطة في إطار هذا البرنامج؛

(ج) تكنولوجيا البرامج الحاسوبية المسخرة لخدمة البلدان النامية - إن البرامج الحاسوبية الموجهة لحل مشاكل مثل مكافحة الفيضانات هي مثال على "التكنولوجيا البيئية" المطلوبة في مجال التنمية المستدامة. ويجري حاليا استكشاف هذا النوع على وجه التحديد من أنواع الأدوات الإعلامية العصرية في المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة في ماكاو. ومن خلال الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات، الموجهة للباحثين والمحاضرين ومهندسي البرامج الحاسوبية الصناعية في البلدان النامية، يعمل المعهد على تلبية احتياجات البلدان النامية في مجال تكنولوجيا البرامج الحاسوبية؛

(د) المشغلات الدقيقة ومعالجة المعلومات - إن التكنولوجيا السريعة التغيير تهدد بغلق الأبواب أمام استفادة العالم النامي من فوائد ثورة الالكترونيات الدقيقة. ويركز هذا البرنامج على "معالجة المعلومات"، ودراسة طريقة انتاج المعلومات وتجهيزها، واستعمالها. ويقدم التدريب لطلبة الدراسات العليا في مجال تكنولوجيا المشغلات الدقيقة عن طريق عقد حلقات عمل تدريبية اقليمية في أرجاء العالم. والى حد كبير يضطلع المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريستا بإيطاليا بتنسيق جهود التدريب.

الآثار الاقتصادية - الاجتماعية المترتبة على التكنولوجيات الجديدة

٩٧ - واصل معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة دراسة مجموعة متنوعة من الفوائد العرضية لأعمال معاهد التكنولوجيا في الصين. ويركز الاهتمام الخاص على مشاريع في ميادين تكنولوجيا المعلومات وعلى تطوير سياسات الإصلاح. وتضمنت الأعمال الميدانية الاضافية التي تمت في الصين في نيسان/أبريل وأيار/مايو دراسة تحول النظم التكنولوجية في صناعة الآلات الصينية. واستمر تحليل البيانات حتى نهاية السنة ومن المتوقع أن يصدر تقرير خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦. وتم أيضا بحث احتمالات استخدام تكنولوجيا مماثلة بشأن المقارنات القطرية، وبخاصة مع الهند.

٩٨ - وخلال عام ١٩٩٥، استكملت أعمال البحوث لمشروع يعني بالقدرة التنافسية للصادرات في جنوب افريقيا في مرحلة ما بعد الفصل العنصري. وقدم الباحثون في المشروع مواد لمنهج دراسي بشأن نتائج

الأبحاث في سلسلة من الحلقات الدراسية عقدت على مدى ثلاثة أسابيع في جنوب افريقيا. ويبحث معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة في أفضل طريقة لاستعمال مواد المنهج الدراسي هذه، بما في ذلك احتمال النشر. وربما تساعد هذه المواد أيضا في المنهج الدراسي لبرنامج لدراسات الدكتوراة مشترك بين معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة ومعهد مستريخت للبحوث الاقتصادية التابع لجامعة لينبورغ، (هولندا).

٩٩ - نفذ العمل الميداني في إطار مشروع تحرير الواردات والتصنيع والقدرة التكنولوجية في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٥. ويضطلع المشروع حاليا بتقييم الآثار المترتبة على تحرير الواردات في الأداء الصناعي وفي توليد القدرات التكنولوجية خلال الثمانينات في اقتصادات افريقية مختارة. وأجريت مقابلات مع ما يزيد عن ٤٠ شركة في جمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي وكينيا في فرعين صناعيين وقام الباحثون في دار الملكة اليزابيث (Queen Elizabeth House) بأوكسفورد ومؤسسة البحوث الاقتصادية والاجتماعية في دار السلام، وهما مؤسستان رئيسيتان متعاونتان في المشروع، بتحليل البيانات التي جمعت في أثناء العمل الميداني. ومن المتوقع أن تصدر مخطوطة التقرير التي تتضمن نتائج الأبحاث بنهاية السنة.

١٠٠ - وأجريت في إطار مشروع الاستراتيجيات الجديدة ونظم البحث والاستحداث في جنوب أوروبا، الذي استهل في عام ١٩٩٤، مقارنة بين سياسات التكنولوجيا في اسبانيا والبرتغال واليونان. وركز المشروع بصفة خاصة على العلاقة بين أنظمة البحث والاستحداث الوطنية وبين نظم صناعية ضعيفة نسبيا. وفي مرحلة ثانية من المشروع نفذ العمل الميداني هذا العام في اليونان في مراكز أبحاث في مجالات تكنولوجيا الحواسيب، وعلم المواد، والتكنولوجيا الحيوية، والهندسة الكيميائية. وتعني المرحلة التالية بإجراء أبحاث تجريبية مقارنة في معاهد البحث والتطوير في اسبانيا والبرتغال ودراسة لحالة معينة هي القدرة على تصميم دوائر متكاملة مخصصة لتطبيقات محددة نتيجة لبرامج أوروبية ووطنية لتطوير التكنولوجيا.

١٠١ - استكمل مشروع معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة عن التكنولوجيات الجديدة، ووفورات الحجم ونطاق وموقع الانتاج في البلدان النامية في عام ١٩٩٥. وقدم للنشر في كانون الأول/ديسمبر مجلد يتضمن دراسات قطرية، واستنتاجات وآثار شاملة وتوصيات سياسة. وخلصت الدراسة الى أن انتشار نظم المراقبة القائمة على الالكترونيات الدقيقة ومعدات الانتاج والتصميم في البرازيل وتايلند وتركيا وفنزويلا والمكسيك والهند أكبر من المتوقع، وأن هذا الانتشار مقترن بأشكال جديدة من التنظيمات الانتاجية التي تعد في حالات قليلة أكثر تقدما مما هي عليه في الشركات المعادلة في البلدان المتقدمة النمو. ومن شأن تخفيض الوقت اللازم لتركيب المعدات أن يسمح بانتاج مجموعة أوسع من السلع، مع تحقيق وفورات في النطاق، وأن يؤدي، في الوقت نفسه، إلى توفير قدر أكبر من المرونة لتعديل جداول الانتاج لتتلاءم مع مواعيد التغيرات في الطلب.

١٠٢ - نشرت ورقات من حلقة عمل عقدت في روتردام بهولندا عام ١٩٩٤ عن الاستثمارات المباشرة الأجنبية والهيكل الاقتصادي والحكومات في مجلد يتضمن دراسات حالات قطرية عن اسبانيا واندونيسيا

والسويد والصين والمكسيك والمملكة المتحدة ونيوزيلندا واليابان. وكجزء من المشروع، طور معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة قاعدة بيانات شاملة عن التكنولوجيا والتنمية الاقتصادية؛ كانت تستعمل لتحليل دور مختلف بارامترات التنمية لتحديد جاذبية البلدان النسبية للمشاريع المتعددة الجنسيات. وسوف تنشر نتائج المشروع في عام ١٩٩٦. وعقد مؤتمر عن الانتاجية، والتغير التقني، ونظم الابتكارات الوطنية في أمريكا اللاتينية في التسعينات في ماربيلا، شيلي، في آب/أغسطس. وبدأت مناقشة نهج ونتائج أبحاث معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة بدراسة نظم الابتكارات الوطنية. وقد نظم الاجتماع بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

تطبيقات التكنولوجيا الحيوية لأغراض التنمية

١٠٣ - تم تنظيم دورات تدريبية في إطار برنامج التكنولوجيا الحيوية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع للجامعة في المراكز الرئيسية للتكنولوجيا الحيوية في الأرجنتين وغواتيمالا وفنزويلا والمكسيك وتتولى حلقات العمل اطلاع العلماء المشتركين على آخر التطورات في تطبيقات محددة للتكنولوجيا الحيوية. كما تم خلال عام ١٩٩٥، منح ٢٣ زمالة من الزمالات التي تقدمها الجامعة.

١٠٤ - ونُظمت في مطلع السنة دورة دراسية مدتها أسبوع عن الأساس الجزيئي لمكافحة نمو الأورام وعن التمايز ودورة الخلايا في مختبر بيولوجيا خلايا الأورام التابع للمعهد الفنزويلي للبحوث العلمية في كراكاس. وتم في آذار/مارس تنظيم دورة دراسية أخرى عن 'تحليل ومعالجة النظم الجينية للنباتات' في مركز البحوث والدراسات العليا بالمعهد الفني الوطني في إيرابواتو بالمكسيك. وعقدت في أيار/مايو في المعهد الوطني للتكنولوجيا الزراعية في مورون بالأرجنتين دورة دراسية مدتها أسبوعان عن تطبيقات التكنولوجيا الحيوية في الزراعة. وعقدت في أيلول/سبتمبر في معهد أمريكا الوسطى للبحوث والتكنولوجيا الصناعية في غواتيمالا دورة دراسية متقدمة عن تطبيقات هندسة الكيمياء الحيوية في التكنولوجيا الحيوية البيئية والإنتاج الأنظف. ونُظمت في الجامعة الوطنية المكسيكية المستقلة في كويرنافاكا في تشرين الأول/اكتوبر دورة تدريبية متقدمة مدتها أسبوعان عن 'تطبيق العمليات التقنية الحيوية'.

١٠٥ - وواصلت شبكة بحوث حمى المكورات المالطية (Brucellosis) التي تعمل منذ عام ١٩٨٥ الأنشطة التي تضطلع بها. وحضر حلقة العمل التي عقدتها الشبكة في نيسان/ابريل في فالديفيا بشيلي، ١٨ عالما من الأرجنتين والبرازيل وشيلي وفنزويلا وكندا وكولومبيا والمكسيك والولايات المتحدة. وعقدت في كراكاس في حزيران/يونيه حلقة عمل ثانية عن تطبيق التكنولوجيا الحيوية على أبحاث مرض السل؛ شارك فيها ٣٣ عالما من ١٥ بلدا.

١٠٦ - ويجري حاليا إقامة مجموعة جديدة من الصلات العلمية الدولية - التي ستعرف باسم شبكة أبحاث مرض السل - بمبادرة من باحثين من أمريكا اللاتينية وكندا وهولندا وأسبانيا.

تكنولوجيا البرامج الحاسوبية الخاصة بالبلدان النامية

١٠٧ - تُركز الأنشطة التي يضطلع بها المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة على وضع برامج حاسوبية موثوقة تغطي نطاقا واسعا من التطبيقات التي تهم البلدان النامية. وتركز الاهتمام في عام ١٩٩٥ بوجه خاص على نظم التقنين الآنية والتفاعلية والهجينة والمتعلقة بالسلامة؛ وعلى دعم البرامج الحاسوبية لنظم الهياكل الأساسية.

١٠٨ - وشملت الدورات الدراسية المتقدمة التي نظمها المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة في عام ١٩٩٥ دورة دراسية مدتها أسبوعان في وضع البرامج الحاسوبية الرسمية في هانوي في شباط/فبراير؛ ودورتين دراسيتين مدة كل منهما أسبوعان -- إحداهما في الربيع، والأخرى في الخريف -- وتتألفان من محاضرات وحلقات دراسية للطلبة في جامعة ماكاو؛ ودورة دراسية مدتها أسبوعان في الوضع الرسمي للبرامج الحاسوبية وأساليب التصميم الخاصة بالنظم الآنية باستخدام حسابات المدد الزمنية في حزيران/يونيه في بينانغ بماليزيا؛ ودورة دراسية مدتها أسبوعان بشأن الوضع الرسمي للبرامج الحاسوبية وأساليب تصميم النظم الآنية في بنغالور، بالهند في كانون الأول/ديسمبر.

١٠٩ - وعقدت في زوهاي بالصين في آذار/مارس حلقة دراسية ليوم كامل بشأن الوضع الرسمي لنظم البرامج الحاسوبية الكبيرة؛ وتصميم النظم الآنية والنظم الهجينة والتفاعلية. وتم في آب/اغسطس في آولان باتار تنظيم حلقة دراسية ليوم كامل عن المنطق الزمني للنظم التفاعلية وأساليب وضع البرامج الحاسوبية المنهجية.

١١٠ - وتم الاضطلاع بمشاريع البحوث التي يقوم بها المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة في مجال النظم الهجينية، وبصورة نموذجية نظم التحكم التي تعمل بالحواسيب المدمجة باستخدام حساب المدد الزمنية كأدوات رسمية. كما تم القيام بهذه المشاريع في مجال مواصفات النظم التفاعلية وتطويرها. وقد تولت هذه المشاريع معالجة النظم التفاعلية باستخدام حساب المدد الزمنية ودراسة النظريات الأخرى للنظم التفاعلية مثل التحقق التركيبي وحسابات التحسين. كما شملت الأنشطة التي قام بها المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة تنفيذ مشاريع تتعلق بالاستنتاج الهندسي والبرامج الهندسية التي ترمي إلى تحديد لغة لمواصفات حوسبة هندسة البناء التي تميز ميدان المشاكل الهندسية. كما سعت المشاريع إلى وضع خوارزم لتحويل المواصفات المكتوبة في مجموعات خطوط متزامنة إلى مجموعة من النظريات التي يتعين إثباتها، والتي يمكن أن تستمد منها البرامج وأن تقدم تطبيقات مهمة في مجالات الروبوتية أو الجيوديسيا أو المسح الجوي.

١١١ - وتركزت المشاريع الإنمائية المشتركة المتقدمة التي يضطلع بها المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية التابع للجامعة بصورة رئيسية على دعم البرامج الحاسوبية للهياكل الأساسية. وتشمل المشاريع الجارية مشروعا عن نظم حوسبة السكك الحديدية يُعنى بوضع تحديد إجمالي لتصميم معياري للبرامج الحاسوبية يتيح التساوق بين مجموعات البرامج الحاسوبية التحكمية الجاهزة المتعلقة بنظم حوسبة السكك الحديدية وتبادل البيانات والتنسيق فيما بينها. ويشمل المشروع إجراء بحوث مشتركة وتوفير التدريب

ووضع مجموعات برامج حاسوبية جاهزة مختارة. وقد حظي باهتمام كبير في أوروبا وآسيا ويخطط المعهد الدولي لنشر نتائج هذا المشروع إلى البلدان النامية الأخرى.

١١٢ - وهناك مشروع آخر يتعلق بنظم إدارة الطرق وتكنولوجيا المعلومات الأساسية اللازمة لمراقبة وضبط أكشاك تحصيل لرسوم الطرق. وتشكل نظم الهاتف الرقمية المضاعفة الإرسال مشروعا متقدما آخر من مشاريع التنمية والتدريب التي يضطلع بها المعهد. ويعنى هذا الجهد بصورة مبدئية بجوانب بروتوكولات الاتصالات السلكية واللاسلكية الأساسية الخاصة بوضع نظام جديد للهاتف اللاسلكي الرقمي المضاعف الإرسال هو قيد البحث والتطوير من جانب معهد العلوم والتكنولوجيا المتقدمة التابع لحكومة الفلبين.

١١٣ - كما بدأ المعهد خلال السنة مشروعا متقدما للبحث والتطوير في مجال تجارة الطيران وحركة الطيران يتضمن عنصرا محددا يركز على التدريب. ويتصل أحد الجوانب الاستكشافية للمشروع في دراسة المسائل المتصلة بمراقبة حركة الطيران، بما في ذلك المجال الجوي، والجداول الزمنية للخطوط الجوية، وحركة الطيران، وحجز الرحلات الجوية. كما سيتولى المشروع دراسة عمليات شركات الطيران، ولا سيما الهياكل الأساسية لمعلومات العمليات الرئيسية لشركات الطيران من التخطيط إلى العمليات اليومية إلى جمع الإحصاءات. ويرمي المشروع إلى مساعدة البلدان الناشئة الحديثة العهد بالتصنيع في جنوب وشرق آسيا.

١١٤ - أما نظم مراقبة المكتبات وإدارتها فهي موضوع جهد آخر من جهود المعهد الدولي التي تنطوي على البحث والتطوير المتقدم، والتدريب والإشراف على أطروحات الماجستير في العلوم. ويهدف المشروع إلى تدريب الزملاء وطلاب أطروحات الماجستير في العلوم في ماكاو على المسائل المتعلقة بتكنولوجيا البرامج الحاسوبية المتقدمة، وبحث وتطوير تصميم معياري للبرامج الحاسوبية من أجل وضع نظام معمم للحوسبة والاتصالات للمكتبات والناشرين وموزعي الكتب ومستعيريها وستشمل وضع نظام للعرض لتدريب أمناء المكتبات ومستعمليها.

١١٥ - وفي مشروع مستمر بعنوان نظم الصناعة التحويلية، سعى المعهد إلى جعل آخر نتائج البحث والتطوير لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية تحدث تأثيرا على التطورات الجديدة في البلدان الناشئة الحديثة العهد بالتصنيع مثل اندونيسيا وماليزيا والفلبين. ويتولى المشروع وضع وتقديم التدريب على إجراء التحاليل في ميدان تطبيقات الصناعة التحويلية واحتياجاتها من البرامج الحاسوبية، وعلى وضع تصميم معياري للبرامج الحاسوبية من أجل وضع نظام محوسب لا يقتصر على إدماج معظم معلومات أي من شركات التصنيع، واحتياجات الحوسبة والاتصالات داخل هذه الشركات فحسب، وإنما يقوم كذلك بتحقيق الإندماج بين عدة شركات للتصنيع وبين هذه الشركات ووظائف الخدمات مثل المصارف.

١١٦ - وهناك جهد آخر من جهود المعهد يرمي إلى بحث إمكانية وضع تصميم معياري للبرامج الحاسوبية من أجل استعلامات المواطنين والزائرين، وتحديد مسارات الرحلات والحجز. ويشمل هذا الجهد طلاب الماجستير في العلوم في جامعة ماكاو وقضايا النظم الكبيرة المتعددة الوسائط القائمة على المعلومات

المعممة والمشتركة. كما سيكون بمثابة نموذج للمديرين والسلطات في القطاعين العام والخاص للمشاريع التي يمكن الاضطلاع بها بالاشتراك مع المعهد.

١١٧ - ويعنى مشروع الهياكل الأساسية للمعلومات الجغرافية والديمغرافية الموزعة على نطاق عالمي بتفهم نظم دعم اتخاذ القرارات القائمة على نظم المعلومات الجغرافية والديمغرافية وإمكانية وصول المستعملين العاديين إليها في نظام لدعم تخطيط عملية اتخاذ القرارات. وقد ينطوي المشروع، على سبيل المثال، على إجراء تجارب ووضع خطط للبناء (مثل إدارة الأراضي أو المياه أو التخلص من النفايات) التي تتطلب بيانات ووضع نماذج رياضية على مدى نطاق واسع من المعلومات الجغرافية والديمغرافية.

١١٨ - وواصل المعهد تطوير وصلة للمستعملين من أجل النظم المتعددة اللغات التي تم تكييفها بحيث تلائم المعلومات التي تشمل نصوصا مكتوبة بمختلف اللغات التي لا تتبع الأسلوب الأفقي للغات الأوروبية من اليسار إلى اليمين. وهناك مشروعان قيد الوضع في المعهد سيعالجان نظم المعلومات المحوسبة ودعم القرارات في إحدى وزارات المالية وهناك نظام جامعي للرصد والمراقبة سيعنى بدراسة الهياكل الأساسية للمعلومات ويتحكم في تدفق الأعمال وتجهيز المعاملات في الكليات والجامعات المتوسطة والكبيرة.

١١٩ - كما قدم المعهد خدمات استشارية إلى عدة منظمات وحكومات خلال السنة وقدم عروضا عديدة وأقام وصلة للاتصال بمجموعات وضع البرامج الحاسوبية في العديد من البلدان.

المشغّلات الدقيقة والمعلوماتية

١٢٠ - واصلت الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في عام ١٩٩٥ تعزيز قدرات الجامعات ومعاهد البحث في البلدان النامية في مجال المعلوماتية والاتصال. ويجري تنسيق مشروع يتعلق بمعلوماتية الحاسوب الخفيف من قاعدة في المركز الدولي للفيزياء النظرية في تريبستا بإيطاليا. وقدمت حكومة إيطاليا الدعم للأنشطة التي تم الاضطلاع بها في هذا المجال.

١٢١ - وعُقدت في جامعة بيون بالهند في كانون الثاني/يناير حلقة عمل عن ربط الشبكات الحاسوبية؛ ركزت على ربط الشبكات الحاسوبية في البلدان النامية باستخدام معدات منخفضة الكلفة والتكيف مع خطوط الاتصالات الموجودة ذات الجودة المنخفضة. وعقدت في لاباز في شباط/فبراير دورة دراسية عن أساليب اقتناء البيانات المحوسبة بالتعاون مع المركز الدولي لعلم الفيزياء في بوغوتا.

١٢٢ - وعقدت في ياوندي في مطلع آب/اغسطس حلقة عمل إقليمية بشأن التجهيز الموازي وتطبيقاته. وتولى أحد عشر محاضرا ومدرسا من غابون وفرنسا والكاميرون والهند تغطية الجوانب الأساسية لنظرية التوازي (أي الهندسة المعمارية والبرمجة والبيئات ولغات الحاسوب)، بما في ذلك تطبيقاتها في علم الرياضيات والميكانيكا والفيزياء والكيمياء والأرصاد الجوية. وكرست دورة خاصة لتبادل أنشطة البحث التي اضطلع بها المشاركون.

١٢٣ - وعقد في الخريف في جامعة كيب كوست بغانا مجمع إقليمي لمدة ثلاثة أسابيع بشأن التحكم الآني في المعدات باستخدام المشغّلات الدقيقة. وركز المشتركون الذين بلغ عددهم ٣٨ مشتركا على التسهيلات التي توفرها نظم التشغيل الآني في تصميم وتنفيذ الأدوات التي يتم التحكم بها بواسطة الحواسيب. وقد أعدت هذه الدورة الدراسية بوجه خاص لعلماء الفيزياء والمهندسين الذين يعملون بواسطة النظم المحوسبة.

١٢٤ - واعتمدت حلقة عمل عقدت في المركز الدولي للفيزياء النظرية في تشرين الأول/اكتوبر بشأن "تبادل المعلومات من بُعد" معالجة الجوانب الأساسية للاتصالات وتكنولوجيات الحواسيب ودورها في تطوير شبكات المعلومات في المستقبل. وشملت المواضيع تكنولوجيا التحويل والجوانب المتعلقة بالإشارات والشبكات والبروتوكولات والخدمات ذات الحيز البالغ عدة ميغابايت وتعدد الوسائط وشبكات السواتل وتكنولوجيات الاتصالات اللاسلكية.

١٢٥ - وتم في تشرين الأول/اكتوبر تنظيم حلقة عمل مدتها ثلاثة أشهر في تريبستا بشأن شبكات الحواسيب الأكاديمية في البلدان النامية لمساعدة العلماء من جامعات مختارة في البلدان النامية على إنشاء هياكل أساسية لشبكات الحواسيب في بلدانهم وربطها بالشبكات الأكاديمية العالمية.

١٢٦ - وتم في أثناء السنة الشروع في أنشطة أولية بشأن ثلاثة مشاريع للبحث والتطوير. وستشمل هذه المشاريع النظم العالمية للتحكم العاملة بالمنطق الغائم والمعتمدة على المشغّلات الدقيقة؛ وجهاز كشف باستخدام صمام سليكوني ثنائي لتصوير الثدي بالأشعة السينية؛ ومفتاح من طراز "DaAs" ذي قدرة تبلغ غيغابايت من أجل الأجهزة التي تعمل على التوازي بمعدل تريليون نبضة.

١٢٧ - ويرمي مشروع الأبحاث والتعليم العالي في مجال علم الحواسيب، الذي يجري تنسيقه بالاشتراك مع المعهد الوطني للبحوث في مجال المعلوماتية والتشغيل الآلي في جامعة ياوندي، إلى تعزيز قدرة إدارة علم الحواسيب بتلك الجامعة بوصفها مركزا إقليميا للامتياز في معلوماتية الحاسوب الخفيف بالإضافة إلى تعزيز التعاون الإقليمي في علم الحواسيب. ويدعى عدد من المحاضرين كل سنة يتراوح عددهم من ثمانية إلى عشرة محاضرين من فرنسا ومن البلدان الأفريقية الأخرى لتقديم دورات دراسية مدة كل منها أسبوعان في ياوندي. وفي عام ١٩٩٥، شملت المواضيع التي تمت تغطيتها دورة دراسية عن الحواسيب، وحوسبة الشركات، ومعايير البرمجة على التوازي، ونظم التشغيل المتوازي والشبكات العصبية. وقدمت في حزيران/يونيه في جامعة أواغادوغو دورة دراسية مدتها أسبوعان عن تصميم الحواسيب، وقدمت في أيلول/سبتمبر في جامعة بنن في كوتونو دورة دراسية عن الحساب العلمي.

١٢٨ - وتم في المعهد الأفريقي للمعلوماتية، في ليبرفيل في نيسان/ابريل تنظيم اجتماع لفريق الأبحاث الإقليمية الأفريقية المعني بنظم دعم اتخاذ القرارات، عملا بقرار المؤتمر الأفريقي الثاني المعني بأبحاث علم الحواسيب الذي عقد في أواغادوغو في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤، لإنشاء مشروع إقليمي معني بنظم

دعم اتخاذ القرارات. وقد أسفر اجتماع ليبرفيل عن إنشاء شبكة أبحاث متعددة المراكز وإصدار وثيقة مشروع شاملة ستستخدم في تعبئة الأموال للمشروع.

هاء - الديناميات السكانية ورفاه الإنسان

١٢٩ - إن تأثير نمو السكان بدون ضوابط ينفذ في صميم الشواغل الكبرى لعصرنا وهي: الجوع والحروب وتدمير البيئة. ويهدد ارتفاع المد البشري بإغراق أفضل جهودنا نحو إيجاد مجتمع عادل ومنسجم ورشيد. ويساعد التضخم السكاني على جعل مدننا غير صالحة للعمل ومزارعنا غير منتجة وأرضنا غير صالحة للحياة. ويعتبر التأثير المشترك قاسيا بوجه خاص بالنسبة لملايين الأطفال الأبرياء.

١٣٠ - وربما كان السكان هم أكثر القوى التي تؤثر في المجتمع البشري. وهم بصفتهم هذه عرضة لقدر كبير من التأثر والانفعال -- وهم بحاجة ماسة للبحث العلمي الهادئ. ويندرج العمل المتعدد الاختصاصات الذي تقوم به جامعة الأمم المتحدة بشأن الروابط المشتركة بين السكان والجوع ومشاكل البيئة تحت ثلاثة برامج:

(أ) السكان والتحضر والتنمية - يعنى هذا البرنامج بدراسة آثار النمو السكاني وهيكل السكان واتجاهات التحضر، والهجرة الدولية، وما ينجم عنها من نتائج اقتصادية - اجتماعية بالنسبة إلى البطالة والفقـــر ولا سيما في البلدان النامية؛

(ب) السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي - يعنى برنامج السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي بدراسة آثار النمو السكاني المتواصل على إدارة الأراضي ومن ثم على البيئة على الصعيد العالمي والصعد الإقليمية والمحلية؛

(ج) الغذاء والتغذية لأغراض التنمية البشرية والاجتماعية - إن استمرار الجوع يلقي ظلا أخلاقيا ثقيلا على عصرنا. ويشمل العمل في هذا البرنامج التزام جامعة الأمم المتحدة في الأجل الطويل بمعالجة المشاكل الرئيسية للتغذية في البلدان النامية وتعزيز قدرات هذه البلدان على مواجهة مشاكل الأغذية والتغذية والصحة على الصعد الوطنية.

السكان والتحضر والتنمية

١٣١ - تركز العمل في هذا البرنامج في عام ١٩٩٥ على المشروع المعنون "المدن الضخمة والتنمية الحضرية" ويقدر أن المنطقة الحضرية في البلدان النامية ستستوعب عمليا جميع الزيادة في السكان على مدى العقود الثلاثة القادمة. وقد تناول هذا المشروع دينامية التغيرات الديمغرافية ومصادر التنمية الاقتصادية والتحول الاجتماعي ونتائجها والإدارة الفعالة اللازمة لتحسين نوعية الحياة والأحوال المعيشية والبيئة في المدن الضخمة.

١٣٢ - ونظم تحت رعاية البرنامج المشروع في مركز جامعة الأمم المتحدة في آب/اغسطس بالتعاون مع المعهد الوطني للنهوض بالبحث مؤتمر معني بمدن العالم والمستقبل الحضري وذلك قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). وقد ضم هذا المؤتمر متحدثين من ١٤ بلدا لاستعراض دراسات إفرادية من آسيا ومنطقة المحيط الهادئ وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وأمريكا الشمالية. وللتركيز على آثار العولمة على النمو الحضري، تم وضع مجموعة من التوصيات المتعلقة بمدن العالم والتنمية الحضرية ستقدم إلى أمانة الموئل الثاني. وستصدر مطبعة الجامعة كتابا بعنوان "مدن العالم والمستقبل الحضري" بالاستناد إلى ورقات مختارة من مؤتمر طوكيو السابق لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

١٣٣ - وفي مساهمة أخرى في مؤتمر الموئل الثاني، نظم المعهد العالمي لبحوث واقتصاديات التنمية التابع للجامعة مؤتمرا في هلسنكي في آب/اغسطس، بالتعاون مع وزارة البيئة الفنلندية، عن المستوطنات البشرية في العمليات السياسية والاقتصادية العالمية المتغيرة.

١٣٤ - ومن المتوقع أن تقوم مطبعة الجامعة بإصدار ثلاثة مجلدات عن المشاكل الحضرية في عام ١٩٩٦: المدن العالمية الناشئة في آسيا المطلة على المحيط الهادئ؛ والمدن الضخمة في أمريكا اللاتينية؛ ومشكلة النمو الحضري في أفريقيا.

السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي

١٣٥ - يركز برنامج السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي على الموارد من الأراضي والتنوع الإحيائي في النظم الإيكولوجية الزراعية التي يديرها المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق المدارية وشبه المدارية لأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. كما يحلل مسائل استدامة الإنتاج تحت ضغط النمو السكاني والهجرة واختراق الأسواق وتحويل نظم استخدام الأراضي وتغير النظم الزراعية. وقد روعيت بشكل كامل النظم والممارسات الزراعية التقليدية التي تطورت بمرور الزمن في الأقاليم المعنية. وجرى التأكيد على وضع منهجية للبحوث القائمة على أساس المشاركة وبناء القدرة. والهدف هو الاستفادة من البحوث في إيجاد خيارات مستندة إلى السياسات العامة من أجل الحفاظ على التنوع الإحيائي في النظم الزراعية لصغار الحائزين.

١٣٦ - وبرنامج السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي هو مبادرة بحثية تعاونية قائمة على شبكة مقارنة من المجموعات البحثية القائمة على أساس محلي؛ ويشتغل خمس منها حاليا في غرب أفريقيا وشرق أفريقيا والبر الجبلي الرئيسي لجنوب شرق آسيا وبابوا غينيا الجديدة وحوض الأمازون، ويجري تشكيل مجموعة سادسة في منطقة البحر الكاريبي. أما على المستوى المشترك بين البرامج، فإن المجموعات الأفريقية تقيم روابط وثيقة مع جامعة الأمم المتحدة/معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا. ويتعاون البرنامج أيضا بنشاط مع مشروع ايكولوجيا الجبال والتنمية المستدامة التابع للجامعة.

١٣٧ - وتلقت المبادرة دعما ماليا من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومن أموال تنمية المشاريع من مرفق البيئة العالمية من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة. واعتبر إعداد مقترح تمويل كامل للمرفق واحدا من الأنشطة المهمة في عام ١٩٩٥.

١٣٨ - وأدت الجامعة دورا رئيسيا من خلال برنامج السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي في الندوة الدولية عن "البر الجبلي الرئيسي لجنوب شرق آسيا في مرحلة الانتقال" التي انعقدت في جامعة تشيانغ ماي بتايلند في تشرين الثاني/نوفمبر. وقد نظمت الندوة بمشاركة عدد من المؤسسات الوطنية: الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية/ كونمينغ، ومعهد الاقتصاد الريفي التابع لأكاديمية يونان للعلوم الاجتماعية، والفريق العامل لإدارة النجود في فييت نام، والمعهد التايلندي لبحوث التنمية، ومنظمة كير الدولية في تايلند، ومؤسسات دولية تشمل مؤسسة فورد ومركز الشرق - الغرب ومعهد الموارد العالمية والمعهد الدولي للبيئة والتنمية وشبكة النظم الإيكولوجية الزراعية التابعة لجامعات جنوب شرق آسيا، ومركز البحوث الدولية في مجال الغابات والمركز الدولي للأبحاث في مجال زراعة الغابات.

١٣٩ - ونشرت نتائج المرحلة الأولى من بحوث المشروع في عدد خاص من مجلة التغير البيئي العالمي: الأبعاد البشرية والأبعاد المتعلقة بالسياسات المؤرخ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ التي تنشرها بترورث - هاينيمان بالتعاون مع الجامعة.

١٤٠ - وأصدرت مطبعة جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٥ ثلاثة كتب[٨] ضمن مشروع المناطق الحرجة في التغير البيئي العالمي. وجرت دراسات أخرى عن حالات إفرادية بصورة مشتركة مع لجنة الاتحاد الجغرافي الدولي المعنية بالمناطق والحالات البيئية الحرجة. كما أصدرت مطبعة الجامعة في عام ١٩٩٥ كتابا[٩] انبثق عن مشروع سابق متصل بالموضوع نفسه.

الأغذية والتغذية للتنمية البشرية والاجتماعية

١٤١ - استمرت الأنشطة الجارية ضمن هذا البرنامج ضمن ستة مشاريع عالمية بمشاركة نشطة من مؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. واجتذب البرنامج موارد من خارج الميزانية تجاوزت ٠٠٠ ٩٠٠ من دولارات الولايات المتحدة. واستمرت بإدارة العمل من مكتبها للتنسيق في بوسطن بالولايات المتحدة، إلا أنه جرى وضع خطط لنقل الأنشطة تدريجيا إلى مركز جديد لتنسيق البحوث والتدريب يقع في فرع جامعة كورنيل في إثاكا بالولايات المتحدة. وقد بذلت جهود خلال العام من أجل تعبئة الأموال لمركز التنسيق هذا.

١٤٢ - وفي عام ١٩٩٥، تواصل انتشار تطبيق اجراءات التقييم السريع باستخدام الأساليب الأنثروبولوجية النوعية على تصميم البرامج وتقييمها وتحسينها. وكان أفضل دليل على هذا ازدياد الطلب على دليل إجراءات التقييم السريع الذي أعيد طبعه خمس مرات. ويجري تنقيح الدليل وتحديثه بإضافة عنصر تدريب عليه. وتم وضع مطبوعتين متخصصتين في مجال إجراءات التقييم السريع وزعتا على نطاق واسع وهما:

"المبادئ التوجيهية للتقييم السريع للجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للملاريا" و "إجراءات التقييم السريع: الطريقة الإثنوغرافية لدراسة صحة المرأة".

١٤٣ - ويجري حاليا إدخال التنقيحات النهائية على مخطوطة لمجموعة المبادئ التوجيهية لإجراءات التقييم السريع المتعلقة بدراسة السلوك المتصل بمتلازمة نقص المناعة المكتسب. وقد لزم إعادة طباعة عدد من المنشورات السابقة المتعلقة بإجراءات التقييم السريع أو ترجمتها إلى لغات أخرى. وقد عقدت حلقة عمل تدريبية بشأن إجراءات التقييم السريع في داكار في شهر أيلول/سبتمبر بدعم من وزارة التعاون الفرنسية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وتضمنت مقررات معهد التغذية في جامعة ماهيدول بتايلند تدريس أساليب إجراءات التقييم السريع. ووضع مقترح لنوع جديد من حلقات العمل لعام ١٩٩٦ تعرف بـ "إجراءات التقييم السريع - المحسنة" من أجل صانعي السياسات والمخططين ومنسقي البحوث لاعطائهم فكرة عن أساليب الاستقصاء الكمية والنوعية واستخدامها المتكامل.

١٤٤ - واستمرت خلال عام ١٩٩٥ الجهود التي تبذلها الجامعة في مجال تحديد وترويج إجراءات علاج نقص الحديد الذي يعد أكثر حالات نقص المواد الغذائية الصفرية انتشارا وتعرضا للإهمال. وكانت التقارير الأولى التي وردت مشجعة عن دراسة متعددة المراكز قامت الجامعة بتنسيقها بشأن جدوى وفعالية تناول المواد الغذائية التكميلية أسبوعيا بدلا من تناولها يوميا. وتظهر النتائج الواردة من الصين وغواتيمالا وماليزيا والولايات المتحدة أن تناول المواد الغذائية أسبوعيا هو على نفس القدر من الفعالية في رفع مستويات هيموجلوبين الدم وليست له عمليا أي آثار جانبية. وما زالت الدراسات مستمرة في اندونيسيا وغواتيمالا ومالي. وقد تلقت المبادرة تمويلا من المبادرة الكندية في مجال المواد الغذائية الصفرية لتغطية اجتماع للدارسين في بانكوك خلال شهر شباط/فبراير ١٩٩٦ سيضطلع خلاله بمتابعة لاحقة لتحليل البيانات.

١٤٥ - وقامت الجامعة بدعم من اليونيسيف بدراسة انتشار مرض فقر الدم الناجم عن نقص الحديد في أوزبكستان وكازاخستان، وذلك بالتعاون مع معهد التغذية في ألما آتا. واستعرضت الدراسة الانتشار الواسع لفقر الدم الناجم عن نقص الحديد لدى النساء الحوامل والنساء اللواتي في سن الإنجاب والأطفال في هذين البلدين. واستنادا إلى النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة تم تصميم مشروعين لتكميل نقص الحديد وتعزيزه سيجري تنفيذهما خلال عام ١٩٩٦.

١٤٦ - وواصلت الجامعة المشاركة في اجتماعات اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية التابعة للجنة التنسيق الإدارية بالأمم المتحدة. وعقد اجتماع للفريق المعني بمكافحة نقص الحديد في حزيران/يونيه قبل عقد الاجتماع السنوي للجنة الفرعية المعنية بالتغذية. وحضر الاجتماع جميع الوكالات الدولية والثنائية المعنية بالتغذية وبعض المنظمات غير الحكومية. وقدمت كل وكالة أو منظمة تقريرا عن أنشطتها المتصلة بمكافحة فقر الدم الناجم عن نقص الحديد، إلا أن عرض ومناقشة التجارب المتعددة المراكز التي ترعاها الجامعة لتناول الحديد أسبوعيا استغرقت الجانب الأعظم من الاجتماع.

١٤٧ - وواصلت الجامعة بالشراكة مع الاتحاد الدولي لعلوم التغذية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة تشجيع الفريق الاستشاري الدولي المعني بالطاقة الغذائية. وقد نال التقرير الصادر عن مشروع الفريق ومنشوراته ثناء خاصا خلال الاجتماع السنوي للجنة الفرعية الذي عقد في شهر حزيران/يونيه. وكان من بين الأنشطة الرئيسية التي جرت في هذا المجال خلال عام ١٩٩٥ تحرير وقائع سير حلقة العمل عن الاحتياجات من الطاقة المستمدة من البروتين المعقودة في لندن في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤. وقد نشرت الوقائع الآن كملحق للمجلة الأوروبية للتغذية العلاجية وستعيد مؤسسة نستلة طبعها. وسوف يبرز النتائج المهمة التي أعلنت في اجتماع لندن، وبخاصة النقص الحرج في المعارف المتعلقة بالاحتياجات من الأحماض الأمينية البشرية هو نقص متصل ببروتين اللايسين الذي يبدو أنه الحمض الأميني المحدد لقيمة الغذاء المكون في غالبه من الحبوب الغذائية في معظم البلدان النامية. وقد يثبت أن هذه المعلومات أساسية للحكم على مدى استصواب إضافة اللايسين إلى الحبوب الغذائية. كما يقوم المشروع أيضا برعاية مجموعة من الاختبارات الميدانية لجهازين لقياس التنفس يسهل حملهما وغير مرتفعي الثمن نسبيا وذلك بهدف قياس تكلفة الطاقة المبذولة في النشاط البشري.

١٤٨ - وانضمت منظمة الأغذية والزراعة إلى الجامعة في مشروع يستهدف تحسين البيانات الكمية والنوعية المتعلقة بالتركيب الكيميائي للأغذية في سائر أنحاء العالم. وما زال دور الجامعة يتمثل في إنشاء قواعد بيانات إقليمية والربط بينهما. وكمتابعة للاجتماع التنظيمي لجامعة الأمم المتحدة - منظمة الأغذية والزراعة من أجل برنامج الأغذية لأفريقيا في أكرا، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، عقد اجتماع للدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية في داكار في شباط/فبراير ١٩٩٥. وتولى معهد التغذية وتكنولوجيا الأغذية التابع لجامعة شيلي، سنتياغو، المسؤولية عن برنامج الأغذية لأمريكا اللاتينية في جنوب أمريكا. وقدم المركز الدولي لبحوث التنمية بكندا منحة وفرت حاسوبا عالي القدرة كما قدمت الجامعة زمالات للتدريب على إدارة قواعد بيانات مكونات الأغذية في جامعة فاغيننغن في هولندا وبرمجة قواعد البيانات في بالمرستون نورث بنيوزيلندا.

١٤٩ - وعقد اجتماع تنظيمي بشأن قاعدة البيانات الإقليمية التابعة لبرنامج أغذية أمريكا الشمالية، الذي يخدم كندا والمكسيك والولايات المتحدة، في وزارة زراعة الولايات المتحدة في بلتسفيل بالولايات المتحدة. وكانت إحدى النتائج التي تمخض عنها الاجتماع موافقة وزارة الزراعة على تولي المسؤولية عن قاعدة البيانات الإقليمية لبرنامج أغذية أمريكا الشمالية. والإنجاز المهم الآخر الذي حققه الاجتماع هو مشاركة الرابطة الدولية لموزعي الأغذية التي تعتبر الجهة الوديعة للبيانات المتعلقة بالتركيب الغذائي للأغذية المجهزة المتداولة في التجارة الدولية. واتفقت وزارة الزراعة والرابطة الدولية على استخدام بطاقات الأسماء التي وضعتها الشبكة الدولية لنظم بيانات الأغذية مما سيسمح بالتبادل الحر للبيانات مع قواعد البيانات الإقليمية والوطنية الأخرى في منظومة الشبكة الدولية.

١٥٠ - ونظم اجتماعان لفرقة عمل في بلتسفيل تحت رعاية جامعة الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لعلوم التغذية. وقامت فرقة العمل الأولى باستحداث بطاقات جيدة للبيانات المتعلقة بمكونات الأغذية التي سوف تدمج في منظومة الشبكة الدولية لنظم بيانات الأغذية، بينما قدمت

فرقة العمل الثانية مبادئ توجيهية من أجل عقد اجتماع في المستقبل برعاية جامعة الأمم المتحدة للجنة المعنية بالمصطلحات والمسميات الخاصة بقواعد بيانات للمواد الغذائية التابعة للاتحاد الدولي لعلوم التغذية.

١٥١ - وعقد في بيجين اجتماع تنظيمي للشبكة الدولية لنظم بيانات برنامج الأغذية لآسيا الوسطى شاركت فيه جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين وذلك عقب انتهاء المؤتمر الآسيوي السابع المعني بالتغذية المعقود في تشرين الأول/أكتوبر في دبي. وعقد في تشرين الثاني/نوفمبر مؤتمر تنظيمي للشبكة الدولية خاص بدول الخليج العربي وذلك من أجل إنشاء برنامج أغذية الخليج. وشملت الدول المشاركة الإمارات العربية المتحدة والبحرين وعمان وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية.

١٥٢ - وواصل مشروع الدليل الدولي لمقادير الأغذية المتناولة تقديم مدخلات مهمة إلى دراسات الأوبئة واختصار جميع البيانات التي توفرت خلال الأربعين عاما الأخيرة والمتعلقة بمقادير الأغذية المتناولة وجمعت تلك البيانات من أكبر عدد ممكن من البلدان النامية. وتم طبع بعض المختصرات عن بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ووردت خلال عام ١٩٩٥ بيانات جديدة من ١٤ بلدا أفريقياً. وما زالت هناك مدخلات إضافية لم ترد بعد من بلدان نامية أخرى.

١٥٣ - والمجلة الفصلية للجامعة واسمها "نشرة الغذاء والتغذية"، التي دخلت عامها السادس عشر، واحدة من المنشورات القليلة التي تصل إلى العاملين في مجال التغذية والصحة في البلدان النامية. وواصلت الجامعة نشر المجلة الفصلية المسماة "تركيب الأغذية وتحليلها" ذلك بالاشتراك مع دار "أكاديميك برس" للنشر.

الفصل الثالث - بناء القدرات: التعليم في مرحلة الدراسات العليا في جامعة الأمم المتحدة

١٥٤ - يقدم برنامج جامعة الأمم المتحدة للزمالات والتدريب الدعم أساسا للشباب من العلماء والبحاث من البلدان النامية. ويرمي إلى مساعدتهم في فهم المشاكل المعقدة في إطارها العالمي وفي تطوير مهاراتهم التحليلية. كما يساعد هذا التدريب على بناء القدرات لدى المؤسسات في البلدان النامية التي تمثل جزءا من الشبكات العالمية لجامعة الأمم المتحدة. ويستجيب البرنامج لتوجيهات ميثاق الجامعة بتخفيف العزلة الفكرية التي قد تؤثر في إمكانات العلماء في البلدان النامية.

١٥٥ - ولقد أتم زهاء ٤٠٠ ١ زميل دراساتهم خلال السنوات العشرين التي انقضت منذ بدء برنامج التدريب في جامعة الأمم المتحدة. ورغم أن هذا العدد قد يبدو ضئيلا، غير أنه تجدر الإشارة إلى أن هدف برنامج الزمالات في جامعة الأمم المتحدة هو" معلمو المعلمين". فلقد أضحى كثير من الزملاء السابقين الآن في مواقع يمكنهم منها التأثير في السياسات الإنمائية والسياسات التعليمية في بلدانهم الأصلية. وهكذا ينشأ عن برنامج الجامعة للتدريب أثر مضاعف في المجتمع الفكري الدولي. وفي عام ١٩٩٥، أنهى ٨٠ زميلا فترة تدريبهم بالجامعة في حين بدأ ٨٢ زميلا آخرين تدريبهم.

١٥٦ - وقد تم تدريب ١٦ زميلا من الأردن وإندونيسيا وأوغندا ورومانيا والسلفادور والصين والفلبين وكينيا ومصر ونيبال في مجال الطاقة الحرارية الجونية، ويجري تدريب سبعة زملاء من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مجال تكنولوجيا الاستشعار من بُعد في المعهد الوطني لبحوث الفضاء في البرازيل. واشترك سبعة أفراد من أفريقيا وآسيا من الحاصلين على زمالات من الجامعة في برنامج نظم الطاقة المتجددة في المعهد الهندي للتكنولوجيا في نيودلهي. ودرس خمسة زملاء من آسيا في برنامج استخدام الطاقة الشمسية في جامعة آنا في مدراس بالهند؛ وأجرى ثلاثة أفراد من فيجي ومنغوليا وجزر سليمان من الحاصلين على زمالات من الجامعة في مجال تخفيف الأخطار الناشئة عن الزلازل والأعاصير، في المركز الآسيوي لاتقاء الكوارث التابع للمعهد الآسيوي للتكنولوجيا، في تايلند.

١٥٧ - ويتابع زميل من الأرجنتين وزميلان من كوبا وزميل من أوروغواي دراساتهم في برنامج للحصول على درجة الماجستير في سياسات العلم والتكنولوجيا من جامعة كامبيناس الحكومية. ويتلقى إثنى عشر زميلا تدريبا في مجال التكنولوجيا الحيوية في مؤسسات مختلفة في أمريكا اللاتينية؛ ويوجد ١٥ فردا من الحاصلين على زمالات من الجامعة ينتمون إلى إندونيسيا والصين والفلبين وفييت نام ومنغوليا والهند يدرسون تكنولوجيا برامج الحاسوب في المعهد الدولي لبرامج الحاسوب التابع لجامعة الأمم المتحدة في ماكاو.

١٥٨ - ويتضمن برنامج الزمالات بالجامعة أيضا: زميلا من النيجر يدرس في مجال المعالجة الدقيقة للمعلومات في جامعة ياوندي؛ وزميلا من الصين يدرس في جامعة كاليفورنيا في دافيس بالولايات المتحدة الأمريكية في مجال إيكولوجيا الجبال والتنمية المستدامة؛ وزميلان من إثيوبيا ونيجيريا يدرسان في مجال تكنولوجيا الأغذية في المعهد المركزي للبحوث التكنولوجية الغذائية في الهند؛ وزميل من فنزويلا يدرس في مجال الغذاء والتغذية في معهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما في غواتيمالا؛ وزميلان من أفريقيا انضما إلى برنامج للحصول على درجة الماجستير في التغذية التطبيقية البشرية في جامعة نيروبي؛ وزميل من زمبابوي يدرس في معهد بحوث المحاصيل والأغذية في نيوزيلندا؛ ويشترك خمسة من الزملاء من الصين وفييت نام والهند في برنامج تدريب في المعهد الوطني للبحوث الغذائية في تسوكوبا، اليابان.

١٥٩ - وعلاوة على التدريب المقدم في إطار برنامج الزمالات العادي لجامعة الأمم المتحدة، نُظمت خلال السنة دورات تدريبية قصيرة تتراوح مدتها بين أسبوع واحد وستة أسابيع. وانعقدت في اليابان لمدة أسبوع واحد الحلقة الدراسية العالمية لجامعة الأمم المتحدة لعام ١٩٩٥ لدراسة جهود السلام التي بذلتها الأمم المتحدة خلال السنوات الخمسين الأولى من عمرها. وعقدت في سويسرا دورة لمدة ستة أسابيع في مجال التخفيف من أثر الأخطار الطبيعية؛ ونظمت في الأرجنتين وغواتيمالا وفنزويلا والمكسيك خمس دورات تدريبية في مجالات متخصصة من التكنولوجيا الحيوية مدة كل منها أسبوعان.

١٦٠ - وعقدت ثماني دورات دراسات عليا مدة كل منها أسبوعان في علوم الحاسوب في جامعة ياوندي؛ وعقدت دورة تدريبية في الهند عن إقامة شبكات الحاسوب؛ وعقدت في بوليفيا دورة عن تكنولوجيات اقتناء البيانات المحوسبة؛ كما عقدت دورتان تدريبيتان عن القانون البيئي الدولي، واحدة في اسبانيا

والأخرى في مقر جامعة الأمم المتحدة في طوكيو. وشارك ما يزيد عن ٥٠٠ شخص في الدورات التدريبية التي عقدتها الجامعة خلال السنة.

١٦١ - ومن أبرز الأنشطة التدريبية التي عقدتها الجامعة في عام ١٩٩٥، الاحتفال بمنح جوائز لخريجي برنامج كيرين في جامعة الأمم المتحدة الذي جرى في مقر الجامعة في نيسان/أبريل. وخلال الاحتفال، قدم الخريجون، كل على حدة، عرضا موجزا عن نتائج بحوثهم ومُنحوا شهادة صادرة عن الجامعة تؤكد إتمامهم للتدريب. ومن المزايا التي ينفرد بها برنامج زمالات كيرين الدعم المقدم للزملاء السابقين لمواصلة بحوثهم. وزودت المجموعة الثانية من الزملاء الذين أتموا أنشطتهم التدريبية في نيسان/أبريل بدعم من هذا النوع عن طريق الاتفاقات التعاقدية المؤسسية مع مؤسساتهم الأصلية.

١٦٢ - وحدث في عام ١٩٩٥ توسع ملحوظ في الأنشطة التدريبية التي تضطلع بها الجامعة تمثّل في إنشاء الأكاديمية الدولية للقيادات التابعة لجامعة الأمم المتحدة في عَمان. وهدف هذه المبادرة التي تدعمها حكومة الأردن هو تكوين مجموعة من الأشخاص الذين قد يضطلعوا بدور قيادي في المستقبل ممن اكتسبوا خبرة تدريبية عامة في القضايا العالمية. وقد بدأت الأنشطة التحضيرية في عام ١٩٩٥؛ وأبرمت الجامعة بالفعل الصكوك القانونية اللازمة للحصول على مكان في حرم جامعة الأردن لمكاتب الأكاديمية الجديدة التابعة للجامعة.

١٦٣ - وفي عام ١٩٩٥، بدأ معهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة مجموعة من الأنشطة التدريبية للدراسات العليا بمبناه الجديد المجاور لمقر الجامعة. كما اشترك معهد الدراسات المتقدمة مع المعهد الآسيوي للتكنولوجيا في بانكوك في تنظيم دورة تدريبية عن التخطيط للتنمية المستدامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وبدأ المعهد برنامجا للتدريب الداخلي للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة ويجري حاليا إعداد خطط للشروع بأنشطة مع جامعة كييو في اليابان ومعهد بحوث الطاقة في تاتا في الهند وذلك في جهد رفيع المستوى لتنمية الموارد البشرية في مجال إعادة تشكيل الهياكل الإيكولوجية. وهناك أيضا خطط لتنظيم دورة لمدة أسبوعين في مجال الإشعاع السنكروتروني في المختبر الوطني لفيزياء الطاقة العالية في اليابان وذلك في مطلع عام ١٩٩٦.

١٦٤ - واستكمالا لمناقشات أجريت من قبل مع حكومة ايسلندا، بدأ العمل في إعداد دراسة جدوى لبرنامج عن التدريب في مجال مصائد الأسماك تمولها الحكومة. وإذا أسفرت دراسة الجدوى عن توصيات إيجابية، سيتسنى إنشاء مركز تدريبي في مجال مصائد الأسماك تابع للجامعة بدعم من حكومة ايسلندا وقد تشرع المجموعة الأولى من الحاصلين على زمالات من الجامعة في التدريب على مستوى الدراسات العليا في مجال مصائد الأسماك في موعد لا يتعدى نيسان/أبريل ١٩٩٧.

الجدول ١ - زمالات جامعة الأمم المتحدة لعام ١٩٩٥
مبوبة حسب المجال البرنامجي

المحافظة على النظم العالمية لدعم الحياة	
الطاقة الحرارية الجوفية	١٦
الموارد الطبيعية والبيئة	٢٣
أوجه التقدم في مجالي العلم والتكنولوجيا	
المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع للجامعة، ويشمل منحا دراسية للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة من المعهد	١٥
برنامج جامعة الأمم المتحدة للتكنولوجيا الحيوية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٢
المعالجة الدقيقة للمعلومات	١
مجالات أخرى	٤
ديناميات السكان والرفاه البشري	
الأغذية والتغذية	١١
المجموع	٨٢

١٦٥ - وفي معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة في هولندا، استمر برنامج منح الزمالات الدراسية للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة وشغلت مجموعة من الطلاب الجدد المتمرنين أماكنها في المعهد. وقد تعين تخفيض عدد طلاب البعثات الداخلية نظرا لضرورة وضع هيكل أساسي لبرنامج مشترك للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة تجري بشأنه حاليا مباحثات مع معهد ماستريخت للبحوث الاقتصادية التابع لجامعة ليمبورغ. وبفضل مبادرة جديدة اتخذت بالتعاون مع لجنة الجماعات الأوروبية التحق ثلاثة من البحاث من برنامج الشباب من حملة دكتوراه الفلسفة بمعهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة لفترة ستة أشهر بين منتصف عام ١٩٩٥ ونهاية عام ١٩٩٦.

١٦٦ - وفي عام ١٩٩٥، استمرت المباحثات مع معهد ماستريخت للبحوث الاقتصادية بشأن إقامة برنامج دكتوراه مشترك عن التغير التكنولوجي والاقتصاد. وقد تم الاتفاق على مضمون عمل الدورة الذي ناقشه في عام ١٩٩٤ مجلس معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة. واختتمت المفاوضات اللاحقة المتعلقة بالأساس الإداري والمالي للبرنامج وتم اختيار مجموعة مؤلفة من ١٥ طالبا للاشتراك في الدورة الأولى. وقد تعذر على ثلاثة من المرشحين القادمين من بلدان نامية مواصلة الدورة لأسباب مؤسسية ومالية ولكن مُكوِّن عمل الدورة جار على حاله. والهدف من الفحوص التي أجريت في كانون الأول/ديسمبر هو تقرير المرشحين المؤهلين لمواصلة مرحلة إعداد الأطروحة.

١٦٧ - واشتملت الأنشطة التدريبية التي قام بها المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع للجامعة على تدريب ١٢ زميلا في عام ١٩٩٥ بينهم ٤ زملاء من الصين وزميل واحد من كل من الهند ومنغوليا و ٣ زملاء من كل من الفلبين وفييت نام. وتراوحت مدة التدريب من ٩ أشهر إلى ١٢ شهرا. وقد انتدب

هؤلاء الزملاء من مؤسسات شريكة في البلدان النامية لتدريبهم على طرق إعداد البرامج الحاسوبية الرفيعة المستوى وعلى الأساليب البحثية ويُطلب إليهم، كجزء من تدريبهم، أن يسهموا في البحوث الجارية والمشاريع الإنمائية للمعهد.

١٦٨ - وتسعى الدراسات العليا ودورات مرحلة ما بعد الدكتوراه التي ينظمها المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع للجامعة إلى زيادة الوعي بأحدث التقنيات المتعلقة بإعداد تكنولوجيات البرامج الحاسوبية ضمن مجالات تركيز المركز وهي: دعم البرامج الحاسوبية لنظم الهياكل الأساسية وللنظم المتفاعلة والهجينة. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع للجامعة دورات خارجية يمكن أن تشتمل على عدد أكبر من المشاركين. وفي عام ١٩٩٥، عقد المعهد سبع دورات، بعضها لطلاب جامعة ماكاو. وحضر الدورات أكثر من ١٢٥ فردا اشتركوا في الدورات. كما وفر المعهد الإشراف العلمي لطلاب درجتي الماجستير والدكتوراه وقضى عدد من الزملاء القادمين من الصين فترة دراستهم في المعهد بصفة طلاب بعثات داخلية للحصول على درجة الدكتوراه. ويتزايد عدد الموظفين الأكاديميين العاملين في المعهد الذين يحصلون على تعيينات كأساتذة معاونين أو مساعدين أو شرفيين في الأقسام الجامعية المعيرة لهم أو معاهد البحوث التي اختيروا منها.

الزمالات المقدمة من جامعة الأمم المتحدة والأنشطة التدريبية التي تقوم بها

١٦٩ - منحت جامعة الأمم المتحدة ٨٢ زمالة في عام ١٩٩٥ فارتفع بذلك العدد الكلي للزملاء الذين دربتهم الجامعة منذ عام ١٩٧٦ إلى ٤٠٠ ١ زميل. وفي عام ١٩٩٥، جاء زملاء جامعة الأمم المتحدة من إثيوبيا، الأرجنتين، الأردن، إندونيسيا، أوروغواي، أوغندا، بنغلاديش، بوليفيا، بيرو، جزر سليمان، جمهورية تنزانيا المتحدة، رومانيا، زامبيا، السلفادور، شيلي، الصين، الفلبين، فنزويلا، فيجي، فييت نام، الكاميرون، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، مدغشقر، مصر، منغوليا، ميانمار، نيبال، النيجر، نيجيريا، الهند. وفي عام ١٩٩٥، تم تدريب ٧٣ في المائة من الحاصلين على زمالات من الجامعة في مؤسسات البلدان النامية؛ وتم تدريب ٢٧ في المائة منهم في مؤسسات في البلدان الصناعية. وفي عام ١٩٩٥، غطت المجالات الرئيسية للتدريب في الجامعة ما يلي: التغذية البشرية التطبيقية، والتكنولوجيا الحيوية، والحد من الأخطار الناشئة عن الزلازل والأعاصير، وبيانات عن تكوين الأغذية، وعلم وتكنولوجيا الأغذية، والطاقة الحرارية الجوفية، والمعالجة الدقيقة للمعلومات، وتكنولوجيا الاستشعار من بُعد، ونظم الطاقة المتجددة، وسياسات العلم والتكنولوجيا وتكنولوجيا برامج الحاسوب. وفي عام ١٩٩٥، حضر زهاء ٥٠٠ شخص دورات تدريبية عقدتها الجامعة.

الفصل الرابع - نشر نتائج الأبحاث

١٧٠ - يعتبر نشر نتائج الأعمال التي تضطلع بها أجهزة الأمم المتحدة نشاطا رئيسيا لضمان تعريف حكومات الدول الأعضاء والمؤسسات الأكاديمية والجمهور العريض بإسهامات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى تحسين الأحوال الإنسانية. ويصدق هذا بصفة خاصة بالنسبة لجامعة الأمم المتحدة، التي تختلف عن سائر أجهزة الأمم المتحدة الأخرى، في أن أعمالها لا تركز على "موضوع" محدد مثل الصحة أو العمل أو الأغذية والزراعة أو التجارة ولكنها تضطلع بأبحاث تتعلق بمواضيع مختلفة. ويعتبر نشر "نتائج

الأبحاث" مهمة صعبة للغاية لأنه يبدو في بعض الأحيان أن هذه النتائج لا تركز على قضايا فعلية. ومع ذلك فإن هذه الأبحاث تعتبر مهمة لتحسين فهم المشاكل المعقدة، مثل السلام وحل المنازعات، أو التنمية المستدامة بيئيا. ويعد هذا الفهم ضروريا لوضع واختيار نُهج ملائمة لوضع سياسة عامة لحل هذه المشاكل. ويعتبر نشر نتائج الأبحاث مهما بالنسبة للعلماء والخبراء الذين يدرسون مشاكل مماثلة لأنه يساعد على تعزيز النتائج وإثارة تعليقات مهمة أو الإشارة إلى الاتجاهات الجديدة المحتملة للأبحاث.

١٧١ - وفي عام ١٩٩٥، استمر نشر نتائج أبحاث الجامعة بصورة رئيسية عن طريق نشر الكتب ووقائع الجلسات والتقارير والورقات والمقالات العلمية والمجلات وعن طريق أنشطة الاعلام، مثل الاجتماعات، والمقابلات الصحفية، والنشرات الصحفية، ونشر الرسائل الاخبارية والتقارير، وعن طريق اجتماعات عامة أكاديمية الطابع.

١٧٢ - وقام بالنشر أساسا فرع الجامعة المسؤول عن النشر، بالتعاون مع ناشرين أكاديميين آخرين في مختلف البلدان. وغطت الكتب المنشورة خلال العام عددا من المجالات تشمل التنمية المستدامة، ومنظومة الأمم المتحدة، ومشاكل المياه، واقتصاديات التنمية، ومشاكل الحضر، والتنمية السياسية والإدارية، وقضايا التنمية الاجتماعية (المخدرات والعنف)، ودراسات احتياجات الجنسين والمشاكل البيئية، (بما في ذلك سلسلة جديدة تتعلق بالمناطق البيئية الحرجة). ومن بين أبرز منشورات العام ما يلي: "منظومة الأمم المتحدة: سياسات الدول الأعضاء"، من إعداد شادويك ف. ألجير، وجين م. ليونز، وجون إ. ترنت؛ و"الدولة والمجتمع ومنظومة الأمم المتحدة: المناظير المتغيرة فيما يتعلق بتعددية الأطراف"، من إعداد كيث كراوز و. آندي نايت؛ و"السياسات المائية على طول نهر الأردن: شحة المياه وأثرها على النزاع العربي الاسرائيلي"، بقلم هارون وولف؛ و"إدارة المياه من أجل السلام في الشرق الأوسط: استراتيجيات بديلة"، تأليف ماساهيرو موراكامي؛ و"توجيه قطاع الأعمال نحو الاستدامة"، من إعداد فريت جوف كابرا وغونتر بولي؛ و"حوض الأمازون: المرونة وديناميات الأرض والسكان"، تأليف نيغل ج. هـ. سميث، وايمانويل أديلسون س. سيرياو، وباولو ت. ألفيم، وإيتالو س. فاليسي؛ و"المناطق المهددة بالخطر: دراسات مقارنة للبيئات المهددة"، من إعداد جان إكس كاسبرسون، وروجر إ. كاسبرسون، وب. ل. ترنر الإبن؛ و"في مكان الغابات: التحول البيئي والاقتصادي - الاجتماعي في بورنيو وشبه جزيرة الملايو الشرقية"، من إعداد هارولد بروكفيلد، وليسلي بوتر وإيفون بايرون؛ و"العمالة العالمية: دراسة دولية في مستقبل العمل" (مجلدان)، وأعده ميهالي سيماي وفالنتين م. موغادام وأرفو كودو؛ و"المرأة في مواجهة التكنولوجيا: الأنماط المتغيرة لعمالة في العالم الثالث"، من إعداد سواستي ميتر وشيلا روبوثام. ويمكن ملاحظة أثر بعض هذه النتائج في سرد الأعمال المضطلع بها خلال العام ويتضمن استعراضات لبعض الكتب.

١٧٣ - وجرى استعراض الكتب الصادرة عن مطبعة الجامعة في أكثر من ٤٠ مجلة في جميع أنحاء العالم خلال عام ١٩٩٥. ومن بين أبرز ملاحظات الاستعراضات ما يلي: "... يوصي به بشدة للمهتمين بقضايا المياه في الشرق الأوسط ... يعتبر دراسة إفرادية دولية ممتازة لمستجمعات المياه ... [و] ... ويعتبر مثالا قويا على مشروع أبحاث شامل ذي إطار منهجي،" (عرض لكتاب "السياسات المائية على طول نهر الأردن" ورد في مجلة تنمية الموارد المائية، آب/أغسطس ١٩٩٥)؛ "يقدم كتاب "إدارة المياه من أجل السلام في الشرق

الأوسط" إضافة تقنية قيّمة إلى ... المؤلفات المتعلقة باحتمال نشوب نزاعات فيما يتعلق بالمياه في الشرق الأوسط وفي الأجزاء القاحلة الأخرى في العالم والتخفيف من هذا الاحتمال،" (عرض في مجلة البيئة، المجلد ٣٧، العدد ٧، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)؛ و"[الدولة والمجتمع ومنظومة الأمم المتحدة] ينطلق من الأعمال السابقة ويكملها عن طريق التركيز على سياسات الدول الأصغر التي نادرا ما تُدرس،" (عرض في المجلة الدولية، صيف عام ١٩٩٥).

١٧٤ - والطلبات التي ترد للحصول على إذن لاستخدام مادة كتب جامعة الأمم المتحدة مستمرة في النمو. وتأتي معظم الطلبات من الجامعات في الولايات المتحدة التي ترغب في إعادة طبع المادة في منشورات تعتزم إصدارها أو تصوير المادة من أجل الاستخدام في غرف الدراسة. ومن بين المنظمات التي طلبت الإذن: جامعة كاليفورنيا بلوس انجيلوس، وجامعة ستانفورد، وجامعة بوسطن، وكلية القانون بجامعة هارفارد، وجامعة سايمون فريزر، وجامعة كورنيل، وجامعة كالغاري، وجامعة طوكيو، ومركز الشرق والغرب، والجامعة الاسترالية الوطنية، وجامعة ساغامي النسائية، ومنظمة العمل الدولية، والبرنامج العالمي لمكافحة الجوع.

١٧٥ - وخلال العام، بدأ المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لإنشائه، في إصدار سلسلة منشورات "دراسات التنمية العالمية". وأصبحت الإصدارات الخمسة الأولى في السلسلة متوافرة خلال العام: "القضايا الكبرى للجزر الصغيرة: قضايا حاسمة في التنمية المستدامة للجزر النامية الصغيرة"؛ وتتضمن ورقات عُرضت في المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ١٩٩٤"؛ و"أسواق العمل الناشئة: تطورات أسواق العمل والبطالة في مرحلة الانتقال في بلدان أوروبا الوسطى والشرقية"، تأليف أرفو كودو، الوزير السابق للعمل والشؤون الاجتماعية في استونيا وهو حاليا زميل أبحاث في المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة؛ و"الأمن الغذائي في أفريقيا: المفاهيم والمقاييس والسياسة والواقع" من تأليف صديق أ. صالح، وهو زميل أبحاث أقدم في المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة؛ و"الاصلاحات الاقتصادية وعمالة المرأة والسياسات الاجتماعية: دراسات إفرادية للصين وفييت نام ومصر وكوبا"، أعده فالنتين م. موغهادام، وهو زميل أبحاث أقدم حاليا في المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة؛ و"حدود القرية العالمية: العولمة والأمم والدولة"، بقلم هرناندو غوميز بويندیا، وهو يشغل كرسي أستاذية ساساكاوا لاقتصاديات التنمية بالمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة.

١٧٦ - ونشر معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة عددا من المجلدات خلال العام، بما في ذلك "انتشار التقنيات الإدارية اليابانية في البلدان النامية"، بقلم رفائيل كابلنسكي بالاشتراك مع آن بوثوما (فرانك كاس ومطابع جامعة الأمم المتحدة، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)؛ و"الجوانب السياسية للسياسة التكنولوجية العامة في أمريكا اللاتينية" بقلم ماريا - إيناس باستوس وتشارلس كوبر (روتلدج/مطابع جامعة الأمم المتحدة، ١٩٩٥)؛ و"أفريقيا المصدرة: التحول والتجارة والتصنيع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى"، بقلم صامويل وانغ وي (روتلدج/مطابع جامعة الأمم المتحدة، ١٩٩٥)؛ و"المرأة في مواجهة التكنولوجيا" (المشار إليه أعلاه)؛ و"متابعة العلم والتكنولوجيا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في ظل التكيف الهيكلي"، بقلم جون إينوس، (روتلدج/مطابع جامعة الأمم المتحدة، ١٩٩٥). وأصدر معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة

أيضا عددا من ورقات العمل وورقات المناقشة؛ ونشر عدد من باحثي معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة عددا من المقالات في المجلات العلمية وفصول الكتب خلال العام.

١٧٧ - وشملت جهود النشر التي اضطلع بها المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع للجامعة نشر عدد من الورقات والمقالات. ويتولى المعهد نشر تكنولوجيا برامج الحواسيب من خلال تدريب الحاصلين على زمالات به، ومن خلال مشاريعه في مجال البحوث والتطوير المتقدم ومن خلال الدورات الدراسية الخارجية للدراسات العليا وما بعد درجة الدكتوراه. وخلال عام ١٩٩٥، قام موظفو البحوث بالمعهد، والحاصلين على زمالات والبحاث الممولين من خارج المعهد بعرض تقارير عديدة سواء في مكاو أو على الصعيد الدولي.

١٧٨ - وسوف يستكمل في عام ١٩٩٥ إعداد محاضر جلسات مؤتمر اشترك في تنظيمه برنامج السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي التابع للجامعة، ومعهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة، وجامعة غانا بأكرا في عام ١٩٩٢، بمنشور يصدر في أوائل عام ١٩٩٦ تحت عنوان: "تعزيز المستقبل: التغير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى"، أعده جورج بينيه، ووليام ب. مورغان، وجوها آي. أويتو.

١٧٩ - وقد خطت مطابع جامعة الأمم المتحدة خطوة تقربها من النشر الالكتروني بإبرام اتفاق في أواخر العام يقضي بالنشر المشترك مع جامعة موناش باستراليا لنسخة من قرص مدمج ثابت المحتوى عن "العادات الغذائية في السن المتقدمة: نُهج ثقافية"، أعده مارك ل. والكفيست وآخرون. واستخدم هذا النهج لأن المجلد، الذي يضم أكثر من ٠٠٠ ١ جدول، يمكن أن يكون أكثر فائدة للباحثين إذا ما أنتج في شكل قرص مدمج ثابت المحتوى. وأحرزت الجامعة تقدما أيضا في تطوير صفحات محلية عديدة وفي لوحات النشرات الالكترونية والمؤتمرات التي تستخدم الشبكة الدولية للمعلومات "إنترنيت". ومن المتوقع إحراز مزيد من التقدم في هذا المجال في أوائل عام ١٩٩٦.

١٨٠ - وصدرت أيضا أربع مجلات لجامعة الأمم المتحدة خلال هذا العام. وهي: "نشرة الغذاء والتغذية"، و"مجلة تكوين الأغذية وتحليلها"، و"البحث والتطوير في مجال الجبال"، ونشرة "خلاصات بحوث مختارة في تكنولوجيا الطاقة الشمسية".

١٨١ - وخلال عام ١٩٩٥، نشرت الجامعة كتبا وتقارير وورقات ومقالات عديدة في مجلات علمية. ويتضمن المرفق الثالث من هذا التقرير قائمة كاملة بعناوين الكتب التي أصدرتها الجامعة خلال العام. وبلغ مجموع إيرادات مبيعات منشورات مطابع الجامعة ٠٠٠ ٢٧٥ من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩٥.

حول كتب جامعة الأمم المتحدة

١٨٢ - نشرت جامعة الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٥، ٤٠١ كتاب من خلال مطابع الجامعة ومن خلال ترتيبات معينة للنشر المشترك. وفي عام ١٩٩٥، أصدرت مطابع الجامعة ١٤ كتابا تم نشر ١٢ كتابا من خلال ترتيبات معينة للنشر المشترك. وكانت للجامعة ٦١ مكتبة وديعة في ٤٩ بلدا خلال عام ١٩٩٥.

الفصل الخامس - التعامل مع منظومة الأمم المتحدة

١٨٣ - عملت جامعة الأمم المتحدة، بوصفها الجناح الأكاديمي لمنظومة الأمم المتحدة، مع عدد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في إجراء أبحاثها وتوفير التدريب على مستوى الدراسات العليا والقيام بأنشطة النشر. ويقدم الموجز التالي أبرز نقاط التعاون الجاري بين الجامعة والأجزاء الأخرى من منظومة الأمم المتحدة خلال العام. فقد اشترك رئيس الجامعة وكبار زملائه في عدد من اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها ومناقشاتها خلال عام ١٩٩٥. وكان أبرزها اشتراك رئيس الجامعة في اجتماع لكبار موظفي الأمم المتحدة، وتقديمه تقرير الجامعة السنوي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك اشتراكه في احتفالات الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة في نيويورك. كما مُثلت الجامعة في عدد من الاجتماعات التي عقدتها منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الاجتماعات المعقودة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وفي مكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفي مقر اليونسكو في باريس.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

١٨٤ - تم التعاون بين اليونيسيف وجامعة الأمم المتحدة في إطار برنامج الأغذية والتغذية من أجل التنمية البشرية والاجتماعية التابع للجامعة. فقدمت اليونيسيف، مثلا، الدعم للجهود التي تبذلها الجامعة لدراسة انتشار فقر الدم الناجم عن نقص الحديد في كازاخستان وأوزبكستان، وحلقة عمل بشأن إجراءات التقييم السريع التي عقدت في داكار بالسنغال، في أيلول/سبتمبر، بدعم من اليونيسيف.

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

١٨٥ - في سبيل الحفاظ على اتصالات نشيطة مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في المجالات المتصلة بالتكنولوجيا والاستثمار، أسهم معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة في عمل لجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التي يقوم الأونكتاد بعمل الأمانة بالنسبة لها، في جنيف في أيار/مايو. كما قدم المعهد التكنولوجيات الجديدة مساهمات فردية وجماعية لنشرة نظام تقييم التكنولوجيا المتقدمة (ATAS) التي تصدرها الأونكتاد. ومن خلال الصلات القائمة مع شعبة الشركات عبر الوطنية والاستثمار في الأونكتاد، قدم هذا المعهد المشورة والتعليقات فيما يتعلق بأجزاء من تقرير الاستثمار العالمي لعام ١٩٩٤ الذي أعدته شعبة الشركات عبر الوطنية والاستثمار. ومن المقرر أن يسهم المعهد بورقة في تقرير الاستثمار العالمي لعام ١٩٩٥. ويعمل المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحواسيب التابع للجامعة مع الأونكتاد في وضع منهج دراسي في مجال تكنولوجيا برامج الحواسيب، كما سيساعد في تقديم عروض تقنية بشأن مسائل مثل تطبيقات برامج الحواسيب وبشأن احتياجات الحواسيب من المكونات المادية.

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

١٨٦ - تم الاضطلاع بمشروع "رصد أثر التكنولوجيات الجديدة على عمل المرأة في الصناعة في آسيا" التابع لمعهد التكنولوجيات الجديدة منذ مرحلة التخطيط، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. كما قدم هذا الصندوق التمويل من أجل هذه المبادرة جنبا الى جنب مع حكومة هولندا.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٨٧ - تعاونت الجامعة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عدد من مشاريعه البيئية. بما في ذلك تنظيم المحفل الآسيوي للمياه الذي عقد في تايلند في شباط/فبراير ١٩٩٥. كما عملت الجامعة بشكل وثيق مع المركز الدولي للتكنولوجيا البيئية الذي أنشأه مجددا برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أوساكا باليابان. كما قام البرنامج والجامعة ببحث إمكانيات التعاون بينهما في المستقبل لوضع برنامج مشترك لمنح درجة الماجستير في قانون البيئة تقرر إنشاؤه في جامعة كولومبو. واشتركت الجامعة أيضا في حلقة عمل تدريبية مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بشأن قوانين وسياسات البيئة وفي اجتماع للخبراء القانونيين عقده برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة بشأن تعليم قانون البيئة. وقد تبادل رئيس الجامعة مع المدير التنفيذي للبرنامج رسائل بهدف تعزيز المضي في التعاون في ميدان قوانين وأبحاث البيئة المتصلة بتنفيذ الاتفاقات المتعلقة بالبيئة.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

١٨٨ - اضطلع ببرنامج السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي التابع للجامعة بدعم مالي من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومرفق البيئة العالمية (الذي يشترك في إدارته البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة). وقد وجه هذا الدعم لتنفيذ المشروع الجاري من خلال أبحاث ميدانية تجرى في ست مجموعات من مناطق البيئة الاستوائية ودون الاستوائية.

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)

١٨٩ - اشتركت جامعة الأمم المتحدة في الاجتماع الذي عقده معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في جنيف في يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٥ لمديري معاهد وبرامج الأمم المتحدة للتدريب والبحث والتخطيط. كما قدمت الجامعة خبرتها لحلقة العمل التدريبية، المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيتار والمعنية بقوانين وسياسات البيئة.

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١٩٠ - عقد المؤتمر الثاني المشترك بين جامعة الأمم المتحدة ومعهد التكنولوجيات الجديدة في ماربيلا بشيلي في شهر آب/أغسطس بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي حول موضوع "الإنتاجية والتغير التقني ونظم المبتكرات الوطنية في أمريكا اللاتينية في عقد التسعينات". وستُنشر أعمال المؤتمر على شكل كتاب باللغة الانكليزية وربما باللغة الاسبانية. والترتيبات جارية من أجل تقديم نتائج المؤتمر في مؤتمر تقرر عقده في النصف الثاني من عام ١٩٩٦ بالاشتراك مع بنك التنمية للبلدان الأمريكية، وذلك في أحد بلدان سوق الجنوب المشترك (الأرجنتين وأورغواي وبارغواي والبرازيل).

وقد أدى الحدث المشترك الذي جرى في شهر آب/أغسطس إلى توقيع رسالة تعاون بين الجامعة ومعهد التكنولوجيات الجديدة من جهة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من جهة ثانية، تشكل الأساس لمزيد من التعاون بين المؤسستين مع التركيز على مجالات العلم والتكنولوجيا والتنمية.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

١٩١ - نظمت المفوضية في تشرين الأول/اكتوبر في مقر جامعة الأمم المتحدة بطوكيو بالاشتراك مع الجامعة ووزارة الخارجية اليابانية، حلقة دراسية دولية حول موضوع "النزوح من الهند الصينية ورد الفعل الدولي"، وذلك بهدف زيادة فهم هذا النزوح وآثاره العاجلة والآجلة.

معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية

١٩٢ - أوفدت الجامعة ممثلا الى الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس المعهد التي عقدت في يومي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٥. وقد دلت المناقشات غير الرسمية التي جرت خلال الاجتماع على وجود مجالات يحتمل التعاون فيها في المستقبل. وفي عام ١٩٩٥، صدرت أربعة كتب أسفر عنها مشروع الأبحاث المشترك بين الجامعة والمعهد، هي :"حرب" المكسيك على المخدرات: الأسباب والعواقب"، من تأليف ماريا سيليا تورو؛ و"عواقب غير مقصودة: المخدرات غير المشروعة والسياسات المتعلقة بالمخدرات في تسعة بلدان"، من تأليف لاموند توليس؛ و"الماريوانا في العالم الثالث": آبالاشيا، الولايات المتحدة الأمريكية"، من تأليف ريتشارد كاليتون؛ و"العلاقة البورمية: المخدرات غير المشروعة في المثلث الذهبي"، من تأليف رونالد رينارد. وتضم هذه الكتب المجلدات من ٣ حتى ٦ من مجموعة الدراسات المتعلقة بأثر تجارة المخدرات غير المشروعة، وقد نشرتها مطبعة جامعة الأمم المتحدة وشركة ليدرينز للنشر، بالولايات المتحدة. كما ترأس أحد بحاث معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة حلقة عمل مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية موضوعها "قضايا الجنسين وسياسات الاقتصاد الكلي"، وذلك في منتدى المنظمات غير الحكومية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في بيجين في أيلول/سبتمبر.

منظمة العمل الدولية

١٩٣ - نظم المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة حلقة عمل في أكرا في تموز/يوليه بالتعاون مع معهد الموارد الطبيعية التابع للجامعة في أفريقيا وإدارة العمالة والتنمية في منظمة العمل الدولية، وذلك في إطار مشروع بعنوان "بأنماط العمالة المتغيرة وهيكل البطالة في أفريقيا". وقد وفرت بعض الدراسات التي أجريت من أجل المشروع بيانات ومعلومات من أجل مؤتمر مشترك بين الجامعة والمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية الذي يعقد في آب/اغسطس تحضيرا للموئل الثاني.

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

١٩٤ - تعاون برنامج الأغذية والتغذية التابع للجامعة مع الأمم المتحدة في العمل مع الكثير من الوكالات التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها، بما في ذلك الفاو واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية. ومن أبرز هذه الأنشطة التعاونية في إطار البرنامج هو مشروع الشبكة الدولية لنظم بيانات الأغذية، الذي تضافرت

جهود الجامعة فيه لتحسين بيانات التركيب الغذائي كما ونوعا، التي تواصل جامعة الأمم المتحدة وضعها وربطها في جميع أرجاء العالم، على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي. كما تعاونت الجامعة مع الفاو، التي تعمل بمثابة مدير مهمة بالنسبة للفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في مجال إدارة النظم الإيكولوجية الهشة، وفي إجراء البحوث المتصلة بمسائل التنمية المستدامة للمناطق الجبلية والنجود.

اليونسكو

١٩٥ - بموجب اتفاق التعاون بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو بشأن الكراسي الجامعية المشتركة في إطار برنامج توءمة الجامعات المشترك بين اليونسكو والجامعة الذي وقع رسميا في شباط/فبراير ١٩٩٤، يجري الآن تخصيص كرسي جامعي مشترك بين اليونسكو والجامعة في مجال التكنولوجيا الإحيائية للنباتات في جامعة بيجين بهدف إنشاء مركز وطني متفوق في مجال التكنولوجيا الإحيائية للنباتات وتدريب طلاب الدراسة العليا والباحثين في هذا الميدان. كما وافقت هذه المنظمات على استحداث أول كرسي جامعي لأبحاث الانبعاثات الصفرية مشترك بين الجامعة واليونسكو في جامعة ناميبيا في ويندهوك.

١٩٦ - وضمن إطار الكراسي الجامعية المشتركة لبرنامج توءمة الجامعات المشترك بين اليونسكو والجامعة، دخل المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة في مناقشات أولية بهدف إنشاء شبكة للاقتصاديات العالمية بدعم مالي من اليونسكو ومقر الجامعة.

١٩٧ - ونظمت الجامعة في مقرها بالاشتراك مع اليونسكو ندوة دولية بشأن "العلم والثقافة: الدرب المشترك نحو المستقبل" في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وقد عقدت هذه الندوة التي استمرت أربعة أيام وحضرها علماء مشهورون على صعيد العالم احتفالا بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء اليونسكو والذكرى العشرين لإنشاء جامعة الأمم المتحدة بقصد تحديد استراتيجية شاملة حقا ومتضمنة لعدة مخصصات في العلوم والثقافة من أجل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وعند اختتام هذه الندوة صدرت في مؤتمر صحفي رسالة من المشتركين في الندوة.

١٩٨ - كما نظمت الجامعة في المقر، في تشرين الأول/اكتوبر، بالاشتراك مع اليونسكو وجامعة ياماناشي، ندوة دولية بعنوان "الأنهار والسكان في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ - شراكة من أجل القرن الحادي والعشرين". وقدمت في هذه الندوة نتائج البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو بعد إنجاز مرحلته الرابعة، ووضعت الخطط من أجل المرحلة الخامسة خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠. كما وزع في الندوة فهرس مصور عن الأنهار في جنوب شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وذلك كإحدى النتائج التي أسفرت عنها المرحلة الرابعة من الأعمال.

مؤسسات بريتون وودز

١٩٩ - بموجب برنامج الأغذية والتغذية، انصب أحد جوانب تركيز البحث على العواقب الوظيفية لنقص الحديد والوقاية منه. وتجري الجامعة، بالتعاون مع عدة منظمات، دراسة بحثية ميدانية تشمل ١٢ قطرا

لاختبار فعالية جرعات الحديد التكميلية اليومية مقابل الأسبوعية للوقاية من فقر الدم الناجم عن نقص الحديد. وما برح البنك الدولي يقدم مساهمات مالية لهذه الجهود.

٢٠٠ - وما برحت المناقشات جارية بين الجامعة ومؤسسات بريتون وودز بشأن احتمال القيام ببرنامج تدريبي مشترك لصالح العالم النامي في الجامعة بالتعاون مع مؤسسات بريتون وودز. وتلبية للحاجة التي يزداد الشعور بها في الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز إلى تدريب موظفي الأمم المتحدة في هذه المجالات، قدمت جامعة الأمم المتحدة اقتراحا بإنشاء برنامج تدريبي متكرر لمدة شهر واحد، يوجه إلى موظفي وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز والدول الأعضاء في الأمم المتحدة في مجالات رئيسية أربعة هي: التنمية الاقتصادية، والسياسة والاجتماعية، والمالية الدولية، والمؤسسات الدولية.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٢٠١ - قدم معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة مساهمة كبيرة للمحفل العالمي للتصنيع الذي عقدته منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في نيودلهي في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٥. وبناء على دعوة من مدير عام اليونيدو في منتصف ١٩٩٤، حاول معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة التوليف بين أعمال عدد من الموظفين وبين خطط المحفل الرئيسية وأصدر وثيقة تقع في نحو ٥٠ صفحة. وهكذا كانت مساهمة المعهد مستندة كليا تقريبا الى الأعمال التي يضطلع بها حاليا والتي تشمل مجالات مثل الصلات الدولية، وتشغيل المرأة، وتكنولوجيا المعلومات، ونظم الصناعات التحويلية.

الروابط الأخرى مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

٢٠٢ - ونظم المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة في تموز/يوليه في هلسنكي، اجتماعا للفريق الرفيع المستوى المعني باستراتيجيات التنمية وإدارة الاقتصاد السوقي. وقد أنشأت إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات بالأمانة العامة للأمم المتحدة الفريق للمساعدة في العمل الذي تضطلع به الأمانة العامة للأمم المتحدة في مسائل الاقتصاد الكلي. وقد شارك المعهد مشاركة نشطة في أعمال الفريق بالاشتراك مع المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية. وكان اجتماع تموز/يوليه هو الاجتماع الختامي للفريق فيما يتعلق بمتابعة الاجتماعين الأول والثاني اللذين عقدا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ في نيويورك، وفي نيسان/أبريل في لكسمبرغ، النمسا. ومن المزمع نشر الورقات التي صدرت عن الاجتماعات الثلاثة على هيئة كتاب.

٢٠٣ - ونظمت جامعة الأمم المتحدة مؤتمرا عن تأمين مستقبل النظام العالمي رعته لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة ووكالة البيئة اليابانية وعقد في مقر الجامعة بطوكيو في تشرين الأول/أكتوبر. وعقد المؤتمر في إطار مشروع بعنوان "تأمين مستقبل العالم: وضع تصور للقرن الحادي والعشرين" هدفه إيجاد المعلومات والمهارات التحليلية والمعارف اللازمة لصياغة استراتيجيات وسياسات بديلة للتنمية المستدامة. وقد بدأ المشروع في عام ١٩٩٤ وهو مستمر تحت رعاية مركز الدراسات العليا بالجامعة بالتعاون الوثيق مع إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة وإدارات أخرى ذات صلة بالأمانة العامة. وسينشر كتاب منبثق عن مؤتمر تشرين الأول/أكتوبر.

٢٠٤ - وكجزء من جهد جماعي اضطلعت به جامعة الأمم المتحدة للإسهام في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، بدأ معهد التكنولوجيات الجديدة في الجامعة مشروعا رائدا لدراسة الإطار القانوني للرقابة البيئية في البلدان النامية ومدى فعالية إنفاذ القوانين البيئية. وقد أجريت في إطار هذا المشروع بحوث ميدانية استطلاعية في المكسيك نشر عنها تقرير بعنوان "نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا" سينشره مركز الدراسات العليا بالجامعة كورقة عمل. وقد قدمت هذه الورقة في اجتماع للجنة التنمية المستدامة بالأمم المتحدة في نيويورك في شهر نيسان/أبريل. كما قام منسق الجامعة لإيكولوجيا الجبال والتنمية المستدامة بعرض عمل الجامعة أمام اللجنة في نيسان/أبريل.

٢٠٥ - وشارك برنامج الجامعة عن الأغذية والتغذية في اجتماعين عقدتهما اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية التابعة للجنة التنسيق الإدارية. وقد استفيد بدرجة كبيرة من هذين الاجتماعين في التعريف بالأنشطة الرئيسية للبرنامج وسبل التعاون الأخرى مع منظومة الأمم المتحدة بشأنها. وهنأ رئيس اللجنة الفرعية الجامعة على نطاق وعمق الأنشطة العديدة التي ترعاها. وقد تم بلورة هذه الأنشطة في تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها الثانية والعشرين التي عقدت في واشنطن العاصمة في حزيران/يونيه ١٩٩٥.

٢٠٦ - وشارك المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة بوصفه مركز التنسيق للجامعة في المؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاغن في آذار/مارس في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة وأسهم فيها. واعتمد المعهد على خبرته بمؤتمر القمة ودراساته عنه في إعداد مجلدين للنشر وقدم أحدهما في مؤتمر القمة العالمي. وكان عنوان المجلد "العمالة على المستوى العالمي: دراسة دولية عن مستقبل العمل"، وتم التركيز فيه على الجوانب العامة للأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للبطالة وعلى البعد المتعلق بالمرأة في قضية العمل. وشارك وفد من الجامعة برئاسة مديرها في مؤتمر القمة وألقى المدير كلمة في الجلسة العامة.

٢٠٧ - وأسهمت الجامعة إسهاما موضوعيا في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في بيجين في أيلول/سبتمبر. واعتمد البيان الذي قدم أساسا على الأنشطة البحثية التي أنجزتها الجامعة مؤخرا وأنشطتها البحثية الجارية في مجال دور المرأة في التنمية، وبصفة خاصة المشروع التابع للمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة المعنون "إعادة تشكيل هيكل النظام العالمي والنساء العاملات في البلدان الآخذة بسبيل التصنيع والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وعلى مشروع معهد التكنولوجيات الجديدة بالجامعة المعنون "رصد تأثير التكنولوجيات الجديدة وعمل المرأة في الصناعة في آسيا". وفي إطار المشروع الأخير أصدر المعهد كتابا بعنوان "المرأة والتكنولوجيات الجديدة: تغير أنماط العمل في العالم الثالث"، وزع في مؤتمر بيجين. وقد ألقى مدير الجامعة كلمة أمام المؤتمر بكامل هيئته وحضر البحاث من المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية ومعهد التكنولوجيات الجديدة بالجامعة جلسات للمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي عقدت أثناء المؤتمر. وفيما يتصل بمشروع معهد التكنولوجيات الجديدة بالجامعة، جدير بالذكر أيضا أن منسق المشروع أسهم في أعمال الفريق المعني

بالمرأة التابع للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية للأمم المتحدة وكان يعتزم إعداد ورقة معلومات أساسية يقدمها إلى الفريق.

٢٠٨ - وتعد الجامعة للعمل الذي ستسهم به في الموئل الثاني المقرر عقده في تركيا في حزيران/يونيه ١٩٩٦. وعقد بمقر الجامعة في طوكيو في شهر آب/أغسطس مؤتمر طوكيو السابق على مؤتمر الموئل الثاني عن "المدن العالمية ومستقبل المناطق الحضرية" الذي نظمته الجامعة وشاركت في رعايته عدة جهات بينها جمعية الموئل اليابانية وحكومة مدينة طوكيو الكبرى. وقام المؤتمر بتحليل أثر الاتجاه نحو زيادة العولمة على المدن الكبيرة والمراكز الحضرية الضخمة، ولا سيما في البلدان النامية. وأعقب هذا مباشرة مؤتمر عقده المؤتمر العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة عن "المستوطنات البشرية في العمليات العالمية الاقتصادية والسياسية المتغيرة" في هلسنكي. واستنادا إلى الأعمال الأولية التي أجريت في هذا المجال، أصدر المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة تقريرا بعنوان "الموئل الثاني والاقتصاد الحضري" ضمن السلسلة التي يصدرها عن البحوث العملية المنحى.

٢٠٩ - وأقيمت أيضا روابط بين معهد التكنولوجيات الجديدة بالجامعة ولجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وقد رشح نائب مدير المعهد لرئاسة الفريق الاستشاري المعني بالمرأة التابع للجنة للفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ ولعضوية الفريق حتى عام ١٩٩٩. وفي عام ١٩٩٥، عقدت اللجنة أحد اجتماعاتها في ماسترخت، وشاركت في حلقة دراسية عن تكنولوجيا المعلومات اضطلع بها البحاث في معهد التكنولوجيات الجديدة بالجامعة.

٢١٠ - ووسع مكتب جامعة الأمم المتحدة في أمريكا الشمالية أنشطته الإرشادية من أجل رفع الوعي والمعارف بالأنشطة الفنية التي تضطلع بها الجامعة ونتائجها. وشملت هذه الجهود توزيع معلومات على البعثات الدائمة والمسؤولين في الأمم المتحدة على مستوى القيادات والعاملين. كما بدأ مكتب جامعة الأمم المتحدة في أمريكا الشمالية سلسلة من الندوات العامة خلال السنة في محاولة منه للتعريف بنتائج السياسة البحثية للجامعة. وغطت هذه الندوات مواضيع مثل إصلاح الأمم المتحدة والجوانب السياسية والاقتصادية للعمل على الصعيد العالمي وفرص وضع تعريف محدد ومجموعة من المعايير للأسس الجيوفيزيائية الإحيائية للاستدامة. كما عزز مكتب جامعة الأمم المتحدة في أمريكا الشمالية تعاونه مع إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة التي ساعدت في زيادة التعريف بالجامعة في نيويورك.

٢١١ - وشملت الأنشطة الأخرى توزيع كتب الجامعة والدوريات التي اشتركت في نشرها مثل نشرتي الحكم العالمي وفصول العالم. وشملت الأحداث البارزة خلال السنة افتتاح أكاديمية القيادة الدولية بالجامعة في احتفال عقد بمقر الأمم المتحدة بوجود الأمين العام، والملكة نور ملكة الأردن.

٢١٢ - وافق عام ١٩٩٥ الذكرى السنوية العشرين لتأسيس جامعة الأمم المتحدة وتزامن مع الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. وكرست الجامعة عددا من مناسباتها العامة للاحتفال بإكمال عقديها الأولين. ومن أبرز هذه المناسبات ندوة عقدت خلال الدورة الثانية والأربعين لمجلس الإدارة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ المعنونة "مستقبل الأمل: دروس من الماضي". وقد ضمت هذه الندوة عددا من حائزي جائزة نوبل من ميادين عديدة لإجراء مناقشات بشأن تطور الأحداث في السنوات الخمسين التي مضت منذ الحرب العالمية الثانية، وسعت لاستخراج الدروس والعبر التي قد تساعد الجامعة على مواجهة مشاكل القرن الحادي والعشرين. وجرى تنظيم هذا الحدث بالتضامن مع صحيفة أساهي شيمبون وبالتعاون مع مؤسسة إيلي ويزل من أجل الإنسانية.

٢١٣ - وقد أتمت الجامعة، وهي تعمل فكرها في سنواتها العشرين الأولى من النشاط الأكاديمي، السنة الأخيرة من العمل الذي يغطيه المنظور المتوسط الأجل الثاني (١٩٩٠-١٩٩٥). وخلال السنة، أعدت الجامعة الإطار الذي سيوجّه تطورها الأكاديمي حتى القرن القادم. ووضع مركز الجامعة، بالتعاون مع مراكز وبرامج البحوث والتدريب المشروع الأول للمنظور المتوسط الأجل الثالث للجامعة (١٩٩٦-٢٠٠١). وبموازاة هذه العملية، أعدت الجامعة برنامجها وميزانيتها لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

٢١٤ - وخلال عام ١٩٩٥، واصلت جامعة الأمم المتحدة بذل جهودها لضمان مزيد من الفعالية للتفاعل مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ولجعل أنشطتها الأكاديمية متساوقة مع الاهتمامات الأساسية للمنظومة. وشمل وضع المنظور المتوسط الأجل الثالث بذل جهود لجعل البرامج الجارية حاليا في الجامعة أكثر اتساقا واستجابة لاحتياجات الأمم المتحدة من البحوث. واجتمع رئيس الجامعة بعدد من رؤساء الوكالات من أجل اطلاعهم على أعمال الجامعة وسعيا للحصول على تعاونهم ومشورتهم بشأن الكيفية التي يمكن بها تعزيز أنشطة الجامعة في مجال البحوث ونشر المعلومات لمساعدة الوكالات في أعمالها. وساعدت الاتصالات التي أجريت على مستوى العمل مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى على إشراك هذه المنظمات في جهود مشتركة كالاشتراك في رعاية الاجتماعات أو مبادرات البحوث. وتواصل جامعة الأمم المتحدة السعي للحصول على المعلومات وإلى ضمان عدم ازدواج أنشطتها مع الأنشطة التي تضطلع بها الكيانات البحثية الأخرى داخل المنظومة. وستبذل جهودا إضافية في عام ١٩٩٦ لتعزيز الحوار مع أجزاء أخرى من المنظومة بهدف تقاسم المعلومات والنتائج في مجالات الأنشطة المشتركة تقاسما أكثر فعالية.

٢١٥ - وواصلت الجامعة أنشطتها الإعلامية وما يتصل بها من أنشطة نشر المعلومات، وهي أنشطة تستهدف رفع درجة الاهتمام بأعمال الجامعة وإبرازها. وتشمل هذه الجهود الدعاية، لمؤتمراتها واجتماعاتها، واجتذاب الانتباه إلى منشوراتها من خلال حفلات الترويج للكتب والمنتديات العامة ودخول مجال نشر المعلومات بالوسائط الالكترونية. وعلى سبيل المثال، فقد أقام مكتب جامعة الأمم المتحدة لأمريكا الشمالية عددا من المنتديات والمناسبات العامة لزيادة المعرفة بأعمال الجامعة في المقر بين البعثات الدائمة لدى المقر وموظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة.

٢١٦ - وعقد مجلس الجامعة دورته الثانية والأربعين في الفترة من ٤ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر في المقر في طوكيو. وكان المكتب، وهو يعمل بوصفه اللجنة التوجيهية للمجلس، قد اجتمع في أوائل شهر آب/أغسطس لاستعراض المشروع الأول للمنظور المتوسط الأجل الثالث، ومشروع التقرير المرحلي عن إنشاء مركز جديد للبحوث والتدريب في اليابان، هو معهد الدراسات المتقدمة، ومشروع جدول أعمال الدورة الثانية والأربعين للمجلس. وخلال الدورة، أحاط المجلس علما ببيان رئيس الجامعة والتقرير الذي قدمه إلى المجلس وكذلك بتقارير كل من مراكز وبرامج البحوث والتدريب التابعة للجامعة. ونظر أيضا في مشروع المنظور المتوسط الأجل الثالث للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١، وطلب إجراء تعديلات في الوثيقة كي ينظر فيها المكتب في شهر تموز/يوليه ١٩٩٦، وفي الدورة الثالثة والأربعين للمجلس في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. واعتمد المجلس أيضا البرنامج الأكاديمي (انظر المرفق الأول) والميزانية (انظر المرفق الرابع)، المقترحين للجامعة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧.

٢١٧ - ونظر المجلس أيضا في التقارير المرحلية المتعلقة بالأكاديمية الدولية للقيادة التابعة للجامعة في عمان؛ وفي الشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة، التابعة للجامعة في أونتاريو، كندا. وفي معرض نظره في التقرير المقدم إليه، أشار المجلس إلى ضرورة قيام رئيس الجامعة ومدير مراكز وبرامج البحوث والتدريب التابعة للجامعة بتقديم تقارير على نحو أكثر انتظاما عن أعمال الجامعة مما يتيح للمجلس إجراء تقييم نقدي بدرجة أكبر وأكثر دقة للأنشطة التي تضطلع بها جامعة الأمم المتحدة من الناحيتين الكمية والنوعية على السواء. وأعرب المجلس عن قلقه بشأن حالة معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة والافتقار إلى الموظفين والموارد المالية مما أعاق إحراز تقدم في تنفيذ أنشطته البرنامجية. وأهاب المجلس أيضا برئيس الجامعة مواصلة بذل جهوده للمواءمة بين معايير وإجراءات الاتصالات الالكترونية في منظومة جامعة الأمم المتحدة بأكملها.

٢١٨ - وأشار المجلس أيضا في مناقشاته إلى تزايد فترة أنشطة التدريب والزمالات في جامعة الأمم المتحدة والاختلافات في السياسات والنهج المستخدمة داخل منظومة جامعة الأمم المتحدة. وطلب المجلس من رئيس الجامعة إجراء تقييم لهذه الأنشطة ووضع استراتيجية تضمن تنفيذ أنشطة التدريب والزمالات على نحو أكثر اتساقا، بما في ذلك إيجاد توازن جغرافي ملائم في توزيعها. وطلب المجلس أيضا إلى رئيس الجامعة أن يقوم بدراسة أنشطة النشر التي تضطلع بها جامعة الأمم المتحدة بهدف تحسين كفاءة هذه العمليات وجعلها فعالة من حيث التكلفة.

٢١٩ - وخلال الدورة، اختار المجلس أيضا أعضاء لجنة الترشيح لرئاسة جامعة الأمم المتحدة للشروع في تنفيذ عملية إعداد قائمة بأسماء المرشحين لمنصب رئيس الجامعة كيما ينظر فيها الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لليونسكو. ويُرتقب أن يبدأ الرئيس المقبل للجامعة تولي مهام منصبه في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

٢٢٠ - وكان إنشاء معهد الدراسات المتقدمة التابع للجامعة تطورا مؤسسيا مهما خلال عام ١٩٩٥. ويرجع تاريخ فكرة إنشاء مركز للبحث والتدريب في اليابان إلى بداية عهد الجامعة حينما أدرج في الاتفاق الأصلي

بين الأمم المتحدة وحكومة اليابان الذي أفضى إلى إنشاء جامعة الأمم المتحدة. وظل المعهد لفترة تزيد على عشرين سنة مجرد وعد، فكرة وحلم، ولم يصبح إنشاؤه واقعا إلا في عام ١٩٩٥.

٢٢١ - وفي شهر تموز/يوليه، وقعت الصكوك القانونية اللازمة التي تتيح لسلطات الحكومة في حاضرة طوكيو بتسليم مباني المعهد إلى الجامعة. وهذه المرافق التي تبلغ مساحتها حوالي ٠٠٠ ٦ متر مربع من حيز المكاتب قدمت من حكومة طوكيو وشعبها مجانا. وقدمت حكومة حاضرة طوكيو أيضا التجهيزات والمعدات الأساسية للمعهد ووافقت على تغطية جزء من تكاليف الصيانة. وتكرمت وزارة الخارجية ووزارة التربية والعلوم والثقافة في اليابان بالموافقة على تقديم الدعم لأنشطة المعهد الأكاديمية. وشغلت الأعمال التحضيرية لإنشاء المعهد عددا من موظفي المقر خلال السنة. وتراوحت هذه الجهود من تركيب التجهيزات والمعدات الضرورية إلى إعداد الصكوك القانونية اللازمة لإنشاء المعهد، إلى تخطيط البرنامج الأكاديمي الأول للمعهد. وعمل موظفو الجامعة على نحو وثيق مع المسؤولين في حكومة اليابان وحكومة حاضرة طوكيو لضمان توفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء المعهد والشروع في الأنشطة بمجرد انتهاء مجلس الجامعة من إنشاء المعهد. واعتمد مجلس الجامعة النظام الأساسي لمعهد الدراسات المتقدمة في دورته الثانية والأربعين المعقودة في أوائل كانون الأول/ديسمبر منشئا بذلك المعهد رسميا.

٢٢٢ - واضطُلع بعدد من الأنشطة الاستهلالية في عام ١٩٩٥ تحضيرا للشروع في الأنشطة الأكاديمية في عام ١٩٩٦. وقد سبق وصف هذه الأنشطة في فروع سابقة من هذا التقرير. وكان مجلس الإدارة قد قرر في مداولاته السابقة أن يكون للمعهد برنامج مرن متعدد المواضيع وأنه ينبغي عليه أن يقيم صلات قوية مع الأوساط الأكاديمية في اليابان. وكانت الجامعة قد نظمت في الماضي عددا من الاجتماعات الاستشارية للمساعدة في عملية وضع برنامج عمل معهد الدراسات المتقدمة. وبناء على هذه المشاورات، قرر المجلس أن تكون نقطة الانطلاق للأنشطة الأولى متمثلة في الإدارة العالمية والتعاون المتعدد الأطراف داخل إطار الأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، فإن الأنشطة المتصلة بالتنمية المستدامة بيئيا، والمدن الضخمة للتنمية الحضرية والعلوم والتكنولوجيا قد تشكل الأساس للبرنامج الأكاديمي الأول للمعهد. وكانت الجهود جارية في أواخر عام ١٩٩٥ للبحث عن المدير الأول للمعهد ولاجتذاب الباحثين الداخليين والباحثين الزائرين إلى المعهد. وفضلا عن ذلك، يجري تحديد الملاك الإداري الأساسي وملاك الدعم في الوقت الذي كان يجري فيه إعداد هذا التقرير.

٢٢٣ - واجتمع معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة في دورته السادسة من ١٤ إلى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٥ واستعرض أعمال المعهد الجارية. وناقش أيضا الاستعدادات التي يضطلع بها رئيس الجامعة لإجراء تقييم لمعهد التكنولوجيات الجديدة لدى انتهاء سنواته الخمس الأولى في أواخر عام ١٩٩٥. واجتمع مجلس المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع للجامعة في دورته الحادية عشرة في يومي ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥ واستعرض أعمال المعهد منذ دورته العاشرة التي عقدت قبل سنة. وكانت فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ فترة انتقال بالنسبة لذلك المعهد فيما يتعلق بهيكل وأولويات برنامج عمله وكذلك فيما يتعلق بتفاعله مع الأوساط الأكاديمية في فنلندا. وشهد عام ١٩٩٥ أيضا اختيار مدير جديد للمعهد ويتوقع أن يتسلم منصبه في بداية عام ١٩٩٦. واجتمع مجلس المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب التابع

للجامعة في دورته الرابعة خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ١٩٩٥. وقد استعرض المجلس التقدم الذي أحرزه المعهد في تنفيذ أنشطته المتعلقة بتطوير برامج الحاسوب واستعرض برنامج العمل المقرر لفترة السنتين القادمة. وقام رئيس الجامعة بتعيين أعضاء المجلس الأول لمعهد المواد الطبيعية في أفريقيا التابع للجامعة ليحل محل اللجنة الاستشارية التي كانت قائمة خلال المرحلة الأولى لبرنامج المعهد. ويتوقع أن يعقد المجلس اجتماعه الأول في أوائل عام ١٩٩٦.

٢٢٤ - وعقد رئيس الجامعة اجتماعين لمؤتمر مديري مراكز وبرامج البحث والتدريب في جامعة الأمم المتحدة. وكرس الاجتماع الأول، المعقود يومي ٢٢ و ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥، لمناقشة تعزيز دور المؤتمر، وتحسين الاتساق والتعاون الأكاديمي داخل الجامعة ووضع المنظور المتوسط الأجل الثالث للفترة ٢٠٠١-١٩٩٦. واستعرض المؤتمر أيضا إطار إعداد ميزانية فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ وكذلك المسائل الإدارية من قبيل سياسات التوظيف على نطاق الجامعة بأسرها والتقدم المحرز في مجال الحوسبة والاتصالات. وعقد مؤتمر ثان للمديرين في ١ كانون الأول/ديسمبر وتركز على الأعمال التحضيرية للدورة الثانية والأربعين لمجلس الإدارة.

٢٢٥ - وخلال السنة، ترأس رئيس الجامعة وفدين إلى مؤتمرين كبيرين للأمم المتحدة: مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاغن، في شهر آذار/مارس، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في بيجين، في شهر أيلول/سبتمبر. وقام المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابع لجامعة الأمم المتحدة بدور مركز التنسيق لمدخلات جامعة الأمم المتحدة في مؤتمر القمة الاجتماعية. واغتنم المعهد هذه الفرصة لإصدار المجلد الأول من المجلدين اللذين تمخضت عنهما أعماله بشأن العمالة العالمية. وأعطيت نسخة من المجلد المعنون: "العمالة العالمية: تحقيق دولي في مستقبل العمل"، إلى كل وفد من الوفود الوطنية التي كانت حاضرة في مؤتمر القمة، وأصدر رسميا في حفل حضره كل من مارتي أهتساري، رئيس فنلندا، وأربيد غونتشز، رئيس هنغاريا، وبيرسيفال باترسون، رئيس وزراء جامايكا، وباولو ريناتو كوستا سوسا، وزير التربية في البرازيل.

٢٢٦ - وعمل معهد التكنولوجيات الجديدة والمعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية التابعان للجامعة على نحو مشترك كمركز تنسيق لجامعة الأمم المتحدة فيما يتصل بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. واشترك باحثون من مركزي البحث والتدريب في دورات ومناسبات المنتدى الحكومي ومنتدى المنظمات غير الحكومية. واغتنم معهد التكنولوجيات الجديدة التابع للجامعة مناسبة عقد مؤتمر بيجين، ليصدر مجلده المعنون "المرأة في مواجهة التكنولوجيا: الأنماط المتغيرة للعمالة في العالم الثالث".

٢٢٧ - وتكلم رئيس الجامعة في الجلسات العامة في كل من كوبنهاغن وبيجين ووصف في بيانيه أعمال الجامعة المتصلة بكل مؤتمر منهما. واستغلت الجامعة أيضا مناسبة عقد مؤتمري القمة للتعريف بأعمالها في شكل ملخصات عن أنشطتها المتصلة بالتنمية الاجتماعية والمسائل المتعلقة بالجنسين وبالتنمية. واغتنمت مطبعة الجامعة هاتين الفرصتين أيضا لتوجيه الانتباه إلى أنشطة النشر التي تضطلع بها الجامعة

في هذين المجالين الرئيسيين وذلك بعرض مطبوعات جامعة الأمم المتحدة في كل من مؤتمري كوبنهاغن وبيجين.

٢٢٨ - وتمثّل التطور المؤسسي الكبير الآخر الذي حدث خلال السنة في التقدم المحرز في إنشاء الأكاديمية الدولية للقيادة التابعة للجامعة في عمان؛ وكان مجلس الجامعة قد أنشأ الأكاديمية رسميا كبرنامج للجامعة في دورته الحادية والأربعين المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وفي نيسان/أبريل، وقّع رئيس الجامعة ووزير التعليم العالي في الأردن الصك القانوني اللازم كيما يمكن إنشاء مكاتب الأكاديمية الدولية للقيادة داخل حرم جامعة الأردن في عمان. وعين رئيس الجامعة لجنة استشارية للأكاديمية تضم الملكة نور، ملكة الأردن (رئيسة)، وهيساشي أوادا الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة، (نائبا للرئيسة)، وجان إيغيلاند، وزير الدولة، بوزارة الخارجية الملكية النرويجية، والسيد بارتولومي ميتر، رئيس تحرير جريدة لا ناسيون، الأرجنتين. وعين رئيس الجامعة أيضا أندريه باسترانا، العمدة السابق لمدينة بوغوتا، كأول مدير للأكاديمية الدولية للقيادة التابعة للجامعة. وتعذر على السيد باسترانا الاستمرار في منصبه لأسباب شخصية واستقال في شهر أيلول/سبتمبر. ومن المتوقع أن يعين رئيس الجامعة مديرا جديدا للأكاديمية في أوائل عام ١٩٩٦.

٢٢٩ - وبمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، أشار الملك حسين عاهل الأردن، في خطابه الذي ألقاه في الاجتماع التذكاري الخاص للجمعية العامة الذي عقد في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، إلى إنشاء الأكاديمية الدولية للقيادة التابعة لجامعة الأمم المتحدة في عمان. وقال إن "هذه الأكاديمية ستكون الأولى من نوعها في العالم. وستكون أول فرع لجامعة الأمم المتحدة في الشرق الأوسط"، وقال إنها ستعمل على إقامة جسور الاتصالات الإنسانية بين قادة المستقبل. وستتيح لهم فرصة الحوار والتبادل فيما بينهم وبين ثقافاتهم المختلفة. وستعد البرامج والدورات الدراسية التي ينتظم فيها القادة من القطاعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية من جميع أنحاء العالم، تعزيزا للحوار والتفاهم والتعاون بين الشعوب والحضارات.

٢٣٠ - وفي أعقاب عدة مشاورات مستفيضة مع المسؤولين في الحكومة الكندية وفي ولاية أونتاريو، أحرزت جامعة الأمم المتحدة بعض التقدم خلال السنة نحو بدء أنشطة الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة التابعة للجامعة. ونال اقتراح إنشاء الشبكة تأييد مجلس الجامعة في دورته الحادية والأربعين المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وكان هدف المناقشات التي جرت خلال السنة هو حشد التمويل المناسب من كل من الحكومة المركزية والولاية. وفي أيلول/سبتمبر، أبلغت سلطات الولاية رئيس الجامعة أنها لن تستطيع الوفاء بتعهد التبرع الذي أعلنته الحكومة السابقة بسبب التخفيضات الحادة في الميزانية. وكانت الجامعة قد تلقت تعهدا مؤكدا من حكومة كندا بالتبرع بمبلغ ٥,٢٥ ملايين دولار كندي على مدى أربع سنوات للشبكة على أساس أنه لن يكون هناك أي تمويل أساسي إضافي من الحكومة الاتحادية خلاف هذا المبلغ. وأوضحت الحكومة أنها تتوقع أن تصبح الشبكة الدولية قادرة على الاكتفاء الذاتي في نهاية فترة السنوات الأربع الأولى. وتواصل الجامعة أعمالها التحضيرية اللازمة لإنشاء الشبكة في أوائل عام ١٩٩٦ على أساس التأكيدات بتقديم الدعم من حكومة كندا.

٢٣١ - وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، بلغ مجموع التبرعات المعلنة لصندوق الهبات وتبرعات التشغيل المقدمة من ٥٤ حكومة وسبعة من المتبرعين الآخرين نحو ٢٨٩,٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، ودفع منها ٢٦٨,٨ دولار. واستفادت الجامعة أيضا خلال السنة من الدعم من الجهات المناظرة وغيره من أشكال الدعم، بما في ذلك الدعم المتمثل في تقاسم تكلفة الزمالات وغيرها من الأنشطة. وخلال العام وردت مساهمات استنادا إلى تبرعات معلنة جديدة وقائمة لمراكز وبرامج البحوث والتدريب التابعة للجامعة، كما وردت مساهمات تشغيلية متواضعة. ويتضمن الجدول ٢ ملخصا للمساهمات التي وردت خلال عام ١٩٩٥ والتي بلغت ٠٠٠ ١٠٠ دولار أو أكثر.

الجدول ٢: المساهمات المالية الواردة خلال عام ١٩٩٥
(أكثر من ٠٠٠ ١٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة)

المصدر	الغرض	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)
الحكومات:		
الأردن	لأكاديمية القيادة الدولية التابعة لجامعة الأمم المتحدة	٠٨٠ ٧١٣
إيطاليا: السلطة الإقليمية لسردينيا	مخصصة لبرنامج العلوم البحرية وشؤون المحيطات	٠٣٦ ١٣٦
الصين	صندوق الهبات المخصص للمعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية بالجامعة	٠٠٠ ٠٠٠ ١
ماكاو	صندوق الهبات المخصص للمعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية بالجامعة	٠٠٠ ٠٠٠ ٣
النمسا	صندوق الهبات	٣٢٩ ١٤٤
هولندا	تكاليف تشغيل معهد التكنولوجيات الجديدة بالجامعة	٣٤٧ ٨٨٤
اليابان	مساهمات تشغيلية من وزارة الخارجية، منها ٠٠٠ ٥٠٠ دولار مخصصة لأنشطة جامعة الأمم المتحدة في مجال جدول أعمال القرن ٢١	٠٠٠ ٧٠٠ ٣
	مساهمات من وزارة التعليم، مخصصة لبرنامج الدراسة التعاونية المشترك بين اليابان والجامعة	٠٧١ ٢٢٢ ١
	مساهمة تشغيلية من وزارة الخارجية للسنة المالية ١٩٩٥، منها بليون دولار لمعهد الدراسات المتقدمة بالجامعة	٠٠٠ ٧٠٠ ٤
	مساهمة تشغيلية من وزارة التعليم للسنة المالية ١٩٩٥، منها ١٠٠ مليون ين (مخصصة لمعهد الدراسات بالجامعة)	٩٧٠ ١٨٧ ٢

المصدر	الغرض	المبلغ (بدولارات الولايات المتحدة)
المجموع الفرعي		**١٧ ٦٨٧ ٨٣٣**
المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والقطاع الخاص:		
الأمم المتحدة	صندوق حكومة اليابان الاستئماني الخاص بالندوة الدولية المتعلقة بعمليات حفظ السلام	٣٠٠ ٠٠٠
	الصندوق الاستئماني لحكومة اليابان الخاص بالأنشطة المتصلة بعمل اللجنة المعنية بالحكم العالمي	٤٨٢ ٤٠٠
صندوق الأمم المتحدة للسكان	الدراسات التعاونية بشأن السكان وإدارة الأراضي والتغير البيئي	٢٤٠ ٠٠٠
الاتحاد الأوروبي	مشروع معهد التكنولوجيا الجديدة بالجامعة المتعلق بالأبعاد الدولية لأثر التكنولوجيات الجديدة	١٢٢ ٣٥٢
مركز آسيا - المحيط الهادئ (اليابان)	مشروع بشأن منظورات البيئة في البلدان الآسيوية: وعلاقتها بالتنمية المستدامة	١٢٧ ٦٢٥
هيئة إيبارا (اليابان)	مبادرة جامعة الأمم المتحدة المتعلقة ببحوث الانبعاثات الصفرية	١٩٤ ٢٨٦
شركة كيرين لتقطير المشروبات الكحولية (اليابان)	برنامج الزمالة المشترك بين جامعة الأمم المتحدة/شركة كيرين	٣٥٣ ٢٠٨
مؤسسة نيبون	المدن الكبرى والتنمية الحضرية	٤٤٩ ٤٣٨
شركة شيمادزو (اليابان)	الرصد والتحليل البيئيان في منطقة شرق آسيا: نقل التكنولوجيا والإدارة البيئية	٣٥٦ ٧٦٥
المجموع الفرعي		**٢ ٦٢٦ ٠٧٤**
المجموع		**٢٠ ٣١٣ ٩٠٧**

٢٣٢ - وعقدت الجامعة العديد من المؤتمرات وحلقات العمل والحلقات الدراسية في أنحاء مختلفة من العالم خلال عام ١٩٩٥. كما كانت مرافق المؤتمرات في مقر الجامعة في طوكيو مستخدمة بصفة مستمرة تقريبا من جانب الجامعة وعدد من المنظمات الخارجية. وقد حضر ما يزيد على ٥٠٠ ٨ شخص المناسبات الأكاديمية التي عقدت في المقر خلال العام. ويبلغ مجموع المناسبات الأكاديمية التي عقدت في مقر جامعة الأمم المتحدة وفي مراكز وبرامج البحوث والتدريب التابعة للجامعة أو غيرها من المواقع المشمولة برعايتها ما يزيد على ١٠٠ مناسبة. واجتذب عدد من هذه المناسبات اهتماما واسع النطاق من جانب وسائط الإعلام. وكان من أبرزها المؤتمر العالمي الأول المعني بالانبعاثات الصفرية الذي عقد في مقر جامعة الأمم المتحدة في ٦ و ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٥. وكان هذا المؤتمر هو أول مؤتمر متعدد المراكز يعقد بواسطة

الفيديو على شبكة "إنترنت" في اليابان؛ وقدمت بيانات حية عبر شبكة "إنترنت" من إنغفار كارلستون، رئيس وزراء السويد، وفيدريكو مايور، المدير العام لليونسكو. واستطاعت الجامعة أن تربط ما بين مواقع في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة حيث يشترك العلماء ومقررو السياسات والسياسيون في إدارة المؤتمر. وهناك مؤتمرات كبرى أخرى، كالندوة المعنية بالأبعاد الجديدة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام المعقودة في منتصف شهر كانون الثاني/يناير والندوة المعنونة "مستقبل الأمل: دروس من الماضي" التي عقدت في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ والتي ساهمت في زيادة الوعي بمختلف الأنشطة الأكاديمية في الجامعة.

٢٣٣ - وفي ١٩٩٥، أصبح الدكتور لوسيان ف. ميشو، من جامعة سدبري، أونتاريو، كندا، رئيسا لمجلس جامعة الأمم المتحدة في أعقاب انتخابه في الدورة الحادية والأربعين للمجلس التي عقدت في أكرا، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

٢٣٤ - وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) عن تعيين ١٠ أعضاء جدد وعضو واحد أعيد تعيينه في مجلس جامعة الأمم المتحدة في أوائل السنة. وتضم قائمة الأعضاء الجدد: الوزير خوسيه برونر رييد، عالم اجتماع ووزير بالأمانة العامة لحكومة شيلي؛ وباولو كوستا، رئيس جامعة وأستاذ الاقتصاد الإقليمي، جامعة كا فوسكاري بالبندقية، إيطاليا؛ ودونالد إيكونغ، أستاذ وأمين عام لرابطة الجامعات الأفريقية؛ وسليم الحص، من الجامعة الأمريكية في بيروت ورئيس وزراء سابق ووزير سابق للتربية في لبنان؛ وغينادي غولوبيف، أستاذ ورئيس قسم الجغرافيا الفيزيائية والجيوإيكولوجيا العالميتين، كلية الجغرافيا، جامعة موسكو التابعة للدولة، وأمين عام مساعد سابقا للأمم المتحدة ومدير تنفيذي مساعد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وفرانسواز إيريتيي - أوجي، أستاذة ومديرة، مختبر الأنثروبولوجيا الاجتماعية، كلية الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، كوليج دو فرانس؛ وريستو إياميوتيلا، رئيس الجامعة وأستاذ السياسة الاقتصادية بجامعة هلسنكي؛ وغراسا ماشيل، رئيس مؤسسة تنمية الجماعات ورئيس الهيئة الوطنية لأطفال موزامبيق، ووزير سابق للتعليم والثقافة بموزامبيق؛ وفاليريا ميرينو - دياناري، اختصاصي في القانون البيئي من إكوادور والمدير التنفيذي للهيئة الإنمائية لأمريكا اللاتينية؛ وإنغريد موزيز، نائبة وكيل الجامعة (للشؤون الأكاديمية) بجامعة كنبيرا، وكانت أستاذة للتعليم العالي ومديرة مؤسسة لمركز الدراسة والتدريس في جامعة التكنولوجيا بسيدني، استراليا؛ ووانغ شوكي، المدير العام، إدارة التعاون الدولي، لجنة الدولة للعلم والتكنولوجيا، الصين. وسيعمل كل عضو من هؤلاء الأعضاء بصفته الشخصية لفترة انتداب مدتها ست سنوات تنتهي في ٢ أيار/مايو ٢٠٠١ (انظر المرفق الثاني للاطلاع على قائمة أعضاء مجلس الجامعة).

٢٣٥ - وقام الأستاذ تاكاشي إينوغوشي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة طوكيو، بوظيفة النائب الأول لرئيس الجامعة بعد عملية بحث طويلة. وعُين الدكتور جورج فاسيليو، رئيس قبرص السابق، عضوا في مجلس المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية بالجامعة. وعُينت في مجلس معهد التكنولوجيات الجديدة بالجامعة الدكتورة هيبي ماريا كريستينا فيسوري من المعهد الفنزويلي للبحوث العلمية في فنزويلا. وأعيد تعيين الأستاذ ويل ألبيدا من هولندا في مجلس معهد التكنولوجيات الجديدة بالجامعة. وعُين الأستاذ زهو لي - غاو، نائب رئيس جامعة ماكاو عضوا في مجلس المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب بالجامعة.

وأعيد تعيين الأساتذة إيفان م. هافل من الجمهورية التشيكية، وجيل كان من فرنسا، وكيساف ف. نوري من الهند، لفترة انتداب ثانية في مجلس المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية بالجامعة. وعـُين في مجلس معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا الأستاذ و. س. الحسن، المدير العام، مجلس البحوث العلمية والصناعية، غانـا؛ والدكتور بيـورن لندرن، مدير، المؤسسـة الدولية للعلـوم، ستوكهولم؛ والأستاذ توماس ر. أوديامبو، مدير منتدى البحوث والتنمية لأغراض التنمية الموجهة علميا في أفريقيا، نيروبي؛ والدكتور غي بايوتان، رئيس، المعهد الوطني للبحث الزراعي، باريس؛ والدكتور، س. إ. راسول، مدير، البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي - نظام البيانات والمعلومات، باريس.

الحواشي

(١) K. Krause and W.A. Knight (eds.), State, Society and the UN System: Changing Perspectives on Multilateralism (UNU Press, 1995); and C.F. Alger, G.M. Lyons, and J.E. Trent (eds.), The United Nations System: The Policies of Member States (UNU Press, 1995).

(٢) G. K. Helleiner (ed.), Manufacturing for Export in the Developing World: Problems and Possibilities (Routledge, 1995).

(٣) م. سيماي و ف. مغادام و أ. كودو (المحرر)، "العمالة العالمية: دراسة دولية في مستقبل العمل، المجلد ١، (مطبوعات جامعة الأمم المتحدة ومؤسسة ZED Books، ١٩٩٥).

(٤) S. Mitter, Women Encounter Technology: Changing Patterns in the Third Worldr, (Routledge/UNU Press, 1995).

(٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار الأول، المرفق الثاني.

(٦) (F. Capra and G.Pauli (eds.), Steering Business towards Sustainability (UNU Press, 1995).

(٧) A.T. Wolf, Hydropolitics along the Jordan River: Scarce Water and Its Impact on the Arab Israeli Conflict, (UNU Press, 1995) and M. Murakami, Managing Water for Peace in the Middle East: Alternative Strageties, (UNU Press, 1995).

(٨) J.X. Kasperson, R.E. Kasperson and B.L.Turner II (eds.), Regions at Risk: Comparisons of Threatend Environments (UNU Press, 1995); Nigel J.H. Smith, Emanuel Adilson S. Serräo, P.T. Alvim and I.C. Falesi, Amazonia: Resiliency and Dynamism of the Land and Its People (UNU Press, 1995); and H. Brookfield, L. Potter and Y. Bryron, In place of the Forest: Environmental and Socio-economic Transformation in Borneo and the Eastern Malay Peninsula (UNU Press, 1995).

(٩) T. Nishizawa and J.I. Uitto (eds.), The fragile Tropics of Latin America: Sustainable Management of Changing Environments (UNU Press, 1995).

المرفق الأول

البرنامج الأكاديمي لجامعة الأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٦ - ١٩٩٧

المجال البرنامجي	الوحدة المسؤولة	
	حاليا	مستقبلا
القيم الإنسانية العالمية والمسؤوليات الشاملة		
١ - منظومة الأمم المتحدة والحكم والأمن العالميان	مركز جامعة الأمم المتحدة	جامعة الأمم المتحدة/مركز الدراسات العليا
٢ - حل النزاعات والقضايا العرقية	مركز جامعة الأمم المتحدة، البرنامج الدولي المشترك المعني بحل المنازعات والقضايا العرقية	
٣ - الحكم والدولة والمجتمع	مركز جامعة الأمم المتحدة، جامعة الأمم المتحدة/ المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية جامعة الأمم المتحدة/أكاديمة القيادة الدولية	جامعة الأمم المتحدة/مركز دراسات الحكم[أ]
٤ - الثقافة والتنمية	مركز جامعة الأمم المتحدة	
الاتجاهات الجديدة للاقتصاد العالمي		
٥ - إعادة الهيكلة الاقتصادية لأغراض التنمية المستدامة	جامعة الأمم المتحدة/المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية، مركز جامعة الأمم المتحدة	
٦ - الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية	جامعة الأمم المتحدة/المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية، مركز جامعة الأمم المتحدة/معهد التكنولوجيات الجديدة	
٧ - التغير العالمي والمنظور العالمي	مركز جامعة الأمم المتحدة، جامعة الأمم المتحدة/ المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية	
النظم العالمية لدعم الحياة المستدامة		
٨ - إعادة الهيكلة الاقتصادية لأغراض التنمية المستدامة	مركز جامعة الأمم المتحدة، جامعة الأمم المتحدة/ المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية مركز جامعة الأمم المتحدة/معهد التكنولوجيات الجديدة	جامعة الأمم المتحدة/معهد الدراسات المتقدمة
٩ - الدراسات المتكاملة للنظم الاقتصادية	مركز جامعة الأمم المتحدة، جامعة الأمم المتحدة/ المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية	
١٠ - نظم المعلومات للإدارة البيئية	مركز جامعة الأمم المتحدة	جامعة الأمم المتحدة/ الشبكة الدولية للمياه والبيئة والصحة
١١ - الموارد الطبيعية في أفريقيا	جامعة الأمم المتحدة/معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا	
١٢ - القانون البيئي والحكم	جامعة الأمم المتحدة	جامعة الأمم المتحدة/مركز دراسات الحكم[أ]
أوجه التقدم المحرز في العلم والتكنولوجيا		
١٣ - الآثار الاجتماعية - الاقتصادية المترتبة على التكنولوجيات الجديدة	مركز جامعة الأمم المتحدة/معهد التكنولوجيات الجديدة	
١٤ - تطبيقات التكنولوجيا الحيوية لأغراض التنمية	جامعة الأمم المتحدة/برنامج التكنولوجيات الحيوية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	
١٥ - تكنولوجيا البرامج الحاسوبية للبلدان النامية	جامعة الأمم المتحدة/المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسوب	

المجال البرنامجي	الوحدة المسؤولة	
	حاليا	مستقبلا
١٦ - المشغلات الدقيقة ومعالجة المعلومات	مركز جامعة الأمم المتحدة	
ديناميات السكان والرفاه البشري		
١٧ - السكان والتمدن والتنمية	مركز جامعة الأمم المتحدة، جامعة الأمم المتحدة/ المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية	جامعة الأمم المتحدة/معهد الدراسات العليا
١٨ - السكان وإدراة الأراضي والتغير البيئي	مركز جامعة الأمم المتحدة، جامعة الأمم المتحدة/ معهد الموارد الطبيعية في أفريقيا	
١٩ - الأغذية والتغذية من أجل التنمية البشرية والاجتماعية	مركز جامعة الأمم المتحدة	جامعة الأمم المتحدة/مركز تنسيق البحوث والتدريب في مجال الأغذية والتغذية بجامعة كورنيل[ب]

(أ) جامعة الأمم المتحدة/مركز دراسات الحكم: (برشلونة، اسبانيا)

(ب) جامعة الأمم المتحدة/مركز تنسيق البحوث والتدريب في مجال الأغذية والتغذية بجامعة كورنيل: (الولايات المتحدة)

المرفق الثاني

أعضاء مجلس جامعة الأمم المتحدة في عام ١٩٩٥

الأعضاء المعينون

لوسيان ف. ميشو، (كندا) (رئيس المجلس)، أستاذ، جامعة سدبري، كندا

خوسيه يواكين برينر رييد (شيلي)، وزير، الأمانة العامة للحكومة، حكومة شيلي

باولو كوستا (إيطاليا)، رئيس جامعة وأستاذ الاقتصاد الإقليمي، جامعة كا فوسكاري بالبندقية

فلاديمير بلوهي (الجمهورية التشيكية)، وزير، وزارة الصناعة والتجارة، الجمهورية التشيكية

دونالد إيكونغ (نيجيريا)، أستاذ وأمين عام، رابطة الجامعات الأفريقية، أكرا، غانا

سليم الحص (لبنان)، الجامعة الأمريكية ببيروت، رئيس وزراء سابق للبنان

ج. أ. فان جنكل (هولندا)، رئيس جامعة فخري، وأستاذ الجغرافيا البشرية، جامعة أوتريخت

غينادي نيكولايفيتش غولوبيف (الاتحاد الروسي)، رئيس قسم الجغرافيا الفيزيائية والجيوإيكولوجيا، كلية الجغرافيا، جامعة الدولة لموسكو

فرانسواز إيريتيي - أوجي (فرنسا)، مديرة، مختبر الأنثروبولوجيا الاجتماعية، كلية الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية، كوليج دو فرانس

ريستو إيهاميوتيلا (فنلندا)، رئيس جامعة وأستاذ السياسة الزراعية، جامعة هلسنكي

هيديو كاجامي (اليابان)، الممثل الدائم السابق لليابان لدى الأمم المتحدة

هناء خير الدين (مصر)، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

سانغ سو لي (جمهورية كوريا)، أستاذ فخري، معهد كوريا العالي للعلم والتكنولوجيا

مدينة لي - تال (مالي)، سفيرة فوق العادة ومفوضة لجمهورية مالي لدى فرنسا، باريس

إيدسون ماشادو دي سوزا (البرازيل)، رئيس ديوان وزير التعليم، وزارة التعليم والرياضة، حكومة البرازيل

غراسا ماشيل (موزامبيق)، رئيسة، مؤسسة تنمية الجماعات

فاليريا ميرينو - ديراني (إكوادور)، المدير التنفيذي، الهيئة الإنمائية لأمريكا اللاتينية، إكوادور

أ. ب. ميترا (الهند)، رئيس الأكاديمية الوطنية للعلوم، زميل باتناغار (مجلس البحوث العلمية والصناعية)؛ المختبر الوطني للفيزياء، الهند

إنغريد موزز (أستراليا)، وكيلة نائب المستشار (الشؤون الأكاديمية)، جامعة كنبرا

جاكوب ل. نغو (الكاميرون)، مدير، مختبرات علم المناعة والتكنولوجيا الحيوية، الكاميرون

لويس مانويل بينيالفر (فنزويلا)، رئيس، المجلس الوطني للتعليم، فنزويلا

رابينوفيتش (الولايات المتحدة)، كبير نواب الرئيس، مؤسسة ماك آرثر، الولايات المتحدة الأمريكية

فرانسس ستيوارت (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية)، باحث أول وزميل، معهد دراسات الكومنولث، مركز التنمية الدولية، دار الملكة إليزابيث، جامعة أوكسفورد

وانغ شوكي (الصين)، مدير عام، إدارة التعاون الدولي، لجنة الدولة للعلم والتكنولوجيا، الصين

رئيس الجامعة

هيتور غورغولينو دي سوزا (البرازيل)

أعضاء بحكم المنصب

بطرس بطرس غالي (مصر)، الأمين العام للأمم المتحدة

فريدريكو مايور (اسبانيا)، مدير عام، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باريس

مارسيل بوازار (سويسرا)، نائب المدير التنفيذي، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، جنيف

المرفق الثالث

الأعمال المنشورة في عام ١٩٩٥

الكتب

Amazonia: Resiliency and Dynamism of the Land and Its People,
by Nigel J. H. Smith, Emanuel Adilson S. Serrao, Paulo T. Alvim and Italo C. Falesi, UNU Press

Arms Reduction: Economic Implications in the Post-Cold War Era
edited by Lawrence R. Klein, Fu-Chen Lo and Warwick J. McKibbin, UNU Press

Capital, the State and Labour: A Global Perspective
edited by Juliet Schor and Jong-Il You, UNU/WIDER, with Edward Elgar, United Kingdom of Great Britian and Northern Ireland

Esunikku mondai to kokusai shakai: Funsou, kaihatsu, jinken
(Japanese edition of The Ethnic Question: Conflicts, Development and Human Rights)
by Rodolfo Stavenhagen, UNU Press, with Ochanomizu Shobo, Japan

The Evolving New Global Environment for the Development Process,
edited by Mihály Simai, UNU Press

The Fragile Tropics of Latin America: Sustainable Management of Changing Environments,
edited by Toshie Nishizawa and Juha I. Uitto, UNU Press

El futuro ecológico de un continente: una visíon prospectiva de la América Latina, vols. I and II,
compiled by Gilberto C. Gallopín, Isabel A. Gómez, A. A. Pérez and Manuel Winograd, UNU Press, with Fondo de Cultura Económica, Mexico

Gender and Development in the Arab World - Women's Economic Participation: Patterns and Policies,
edited by Nabil F. Khoury and Valentine M. Moghadam, UNU/WIDER, with Zed Books, United Kingdom

Global Employment: An International Investigation into the Future of Work, vols. I and II,
edited by M. Simai, V. Moghadam and A. Kuddo, Zed Books

Hydropolitics along the Jordan River: Scarce Water and Its Impact on the Arab-Israel Conflict,
by Aaron T. Wolf, UNU Press

In Place of the Forest: Environmental and Socio-economic Transformation in Borneo and the Eastern Malay Peninsula,
by Harold Brookfield, Lesley Potter and Yvonne Byron, UNU Press

Managing Water for Peace in the Middle East: Alternative Strategies
by Masahiro Murakami, UNU Press

Manufacturing for Export in the Developing World: Problems and Possibilities,
edited by G. K. Helleiner, Routledge

Marijuana in the "Third World": Appalachia, U.S.A.
(vol. 5 of "Studies on the Impact of the Illegal Drug Trade")

by Richard Clayton, UNU Press, with Lynne Rienner Publishers, Inc., United States of America

Mexico's "War" on Drugs: Causes and Consequences
(vol. 3 of "Studies on the Impact of the Illegal Drug Trade")
by María Celia Toro, UNU Press, with Lynne Rienner Publishers, Inc., Boulder, United States and London

Modelling Global Change,
edited by Lawrence R. Klein and Fu-chen Lo, UNU Press

The North, the South and the Environment: Ecological Constraints and the Global Economy,
edited by Andrew Glyn and V. Bhaskar, UNU Press, with Earthscan Publications

Las Nuevas Tecnologías y el Futuro de América Latina: Riesgo y Oportunidad,
edited by Amílcar Herrera, Leonel Corona, Renato Dagnino et al., UNU Press, with Siglo Veintiuno Editores, Mexico

The Political Economy of Hunger: Selected Essays (UNU/WIDER Studies in Development Economics),
edited by Jean Drèze, Amartya Sen and Athar Hussain, Clarendon Press, Oxford

Regions at Risk: Comparisons of Threatened Environments,
edited by Jeanne X. Kasperson, Roger E. Kasperson and B. L. Turner II, UNU Press

State, Society and the UN System: Changing Perspectives on Multilateralism,
edited by K. Krause and W. A. Knight, UNU Press

Steering Business toward Sustainability,
edited by Fritjof Capra and Gunter Pauli, UNU Press

Strengthening the Family: Implications for International Development,
by Marian F. Zeitlin, Ratna Megawangi, Ellen M. Kramer, Nancy D. Colleta, E. D. Babatunde and David Garman, UNU Press

Sustainable Management of Soil Resources in the Humid Tropics,
by Rattan Lal, UNU Press

Unintended Consequences: Illegal Drugs and Drug Policies in Nine Countries
(vol. 4 of "Studies on the Impact of Illegal Drug Trade"),
by LaMond Tullis, UNU Press, with Lynne Rienner Publishers, Inc., United States

The United Nations System: The Policies of Member States,
edited by Chadwick F. Alger, Gene M. Lyons and John E. Trent, UNU Press

A Vision of Hope/Asu eno tenbo (English and Japanese version),
UNU Press, with Regency Corporation, Ltd., United Kingdom

Women, Culture and Development: A Study of Human Capabilities,
(UNU/WIDER Studies in Development Economics)
edited by Martha C. Nussbaum and Jonathan Glover, Clarendon Press, Oxford

Women Encounter Technology: Changing Patterns of Employment in the Third World,
edited by Swasti Mitter and Sheila Rowbotham, UNU/INTECH, with Routledge, United Kingdom

المجلات

Abstracts of Selected Energy Technology (ASSET), vol. 16, Nos. 2-3; vol. 17, Nos. 1-3
Tata Energy Research Institute, India

Food and Nutrition Bulletin, vol. 16, Nos. 1-3,
UNU Press

Global Environmental Change: Human and Policy Dimensions, vol. 5, Nos. 1-3,
Butterworth-Heinemann, United Kingdom

Global Governance: A Review of Multilateralism and International Organizations, vol. 1, Nos. 1-3,
Lynne Rienner Publishers, Inc., United States

Journal of Food Composition and Analysis, vol. 8, Nos. 1-3,
Academic Press, United States

Mountain Research and Development, vol. 14, Nos. 1-4; vol. 15, Nos. 1-3,
University of California Press, United States, for UNU and International Mountain Society, United States

المرفق الرابع

قرار مجلس جامعة الأمم المتحدة بشأن البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧

إن مجلس جامعة الأمم المتحدة، في دورته الثانية والأربعين، المعقودة في طوكيو في الفترة من ٤ الى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥،

يعتمد الجزء الثاني (البرنامج الأكاديمي) من البرنامج الأكاديمي والميزانية لجامعة الأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ (UNU/C/42/L.5) **بالشكل الذي اقترحه رئيس الجامعة، مع مراعاة التعليقات التي أبداها الرئيس.**

يعتمد الجزء الأول (الميزانية) من البرنامج الأكاديمي والميزانية لجامعة الأمم المتحدة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ (UNU/C/42/L.5)، **بالشكل الذي اقترحه رئيس الجامعة، بناء على توصية لجنة المالية التابعة للمجلس وبالصيغة التي استعرضها وعدلها بها المجلس، عقب نظره في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بالأمانة العامة للأمم المتحدة** (UNU/C/42/L.5/Add.1)، **كما يلي:**

الإيرادات المسقطة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

	جامعة الأمم المتحدة/ المقر	جامعة الأمم المتحدة/المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية (هلسنكي - فنلندا)	جامعة الأمم المتحدة/معهد التكنولوجيات الجديدة (ماسترخت، هولندا)	جامعة الأمم المتحدة/المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسبات الالكترونية (ماكاو)	جامعة الأمم المتحدة/ معهد الموارد الطبيعية في افريقيا (أكرا، غانا وله وحدة للموارد المعدنية في زامبيا)	جامعة الأمم المتحدة/ برنامج التكنولوجيا الحيوية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (كاراكاس، فنزويلا)	جامعة الأمم المتحدة/ معهد الدراسات الآسيوية	المجموع
١ - الإيرادات من صندوق المنح								
الإيرادات من الاستثمار في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥	١٨ ١٩٥	٥ ٠٦٥	٢ ١٨٢	٣ ٤٥٨	٣٧٢	٩٨٦	-	٣٠ ٢٥٨
الإيرادات من استثمار المساهمات المستحقة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٥ الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧	-	٩	-	٣٥٦	١٩٢	٢٥	-	٥٨٢
٢ - المساهمات التشغيلية	١٤ ٣٦٥	-	١ ٤٥٤	-	٢٠٠	-	١٢ ١١٠	٢٨ ١٢٩
٣ - المساهمات لمبنى جامعة الأمم المتحدة	٣ ١١٠	-	-	-	-	-	-	٣ ١١٠
٤ - إيرادات المبيعات وحقوق النشر من المنشورات	٥٠٠	-	-	-	-	-	-	٥٠٠
٥ - رصيد الصندوق غير المثقل	١ ٥٠٠	٨٧٨	٧٢٢	-	-	-	٥٠٠	٣ ٦٠٠
المجموع الفرعي للأموال الأساسية	٣٧ ٦٧٠	٥ ٩٥٢	٤ ٣٥٨	٣ ٨١٤	٧٦٤	١ ٠١١	١٢ ٦١٠	٦٦ ١٧٩
٦ - المساهمات البرنامجية المحددة	٩ ٠٩٢	١٣٠	١ ٣٣٨	٥٤٠	١٧٩	١٠١	٤٠٠	١١ ٧٨٠
المجموع الكلي	٤٦ ٧٦٢	٦ ٠٨٢	٥ ٦٩٦	٤ ٣٥٤	٩٤٣	١ ١١٢	١٣ ٠١٠	٧٧ ٩٥٩

النفقات المقدرة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

	جامعة الأمم المتحدة/ المقر	جامعة الأمم المتحدة/المعهد العالمي لبحوث اقتصاديات التنمية (هلسنكي - فنلندا)	جامعة الأمم المتحدة/معهد التكنولوجيات الجديدة (ماسترخت، هولندا)	جامعة الأمم المتحدة/المعهد الدولي لتكنولوجيا برامج الحاسبات الالكترونية (ماكاو)	جامعة الأمم المتحدة/ معهد الموارد الطبيعية في افريقيا (أكرا، غانا وله وحدة للموارد المعدنية في زامبيا)	جامعة الأمم المتحدة/ برنامج التكنولوجيا الحيوية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (كاراكاس، فنزويلا)	جامعة الأمم المتحدة/ معهد الدراسات الآسيوية	المجموع
تكاليف الموظفين	٢١ ٨٤٠	٢ ٧٢٨	٢ ٨٢٠	١ ٨٨٧	٤٣٧	صفر	٤ ٩٣٤	٣٤ ٦٤٦
تكاليف النشاط الأكاديمي	١٤ ٥٩٢	٢ ٤١١	٢ ٠٧٩	١ ٦٣٢	٣٢٩	١ ٠٧٩	٦ ٤٩٥	٢٨ ٦١٧
النفقات العامة	٣ ٧٣٠	٧٩٣	٧١٧	٧٠٥	١٦٥	صفر	١ ٥٨١	٧ ٦٩١
إدارة الاستثمار	٦٠٠	١٥٠	٨٠	١٣٠	١٢	٣٣	صفر	١ ٠٠٥
المجموع الفرعي	٤٠ ٧٦٢	٦ ٠٨٢	٥ ٦٩٦	٤ ٣٥٤	٩٤٣	١ ١١٢	١٣ ٠١٠	٧١ ٩٥٩
مبنى المقر	٦ ٠٠٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٦ ٠٠٠
المجموع الكلي	٤٦ ٧٦٢	٦ ٠٨٢	٥ ٦٩٦	٤ ٣٥٤	٩٤٣	١ ١١٢	١٣ ٠١٠	٧٧ ٩٥٩

وفيما يتعلق بقرار اعتماده الميزانية، بحث المجلس تدابير الإذن الضرورية التي يمكن أن يطلبها رئيس الجامعة لضمان تحقيق الأهداف وتلبية الأولويات المحددة للجامعة، بالشكل الذي وافق عليه المجلس. وفي هذا الصدد، فإن المجلس:

(أ) يأذن لرئيس الجامعة بتحويل مبلغ يصل مجموع قيمته الى ١٥ في المائة من أموال المقر الى المراكز أو البرامج البحثية والتدريبية المحددة التابعة لجامعة الأمم المتحدة؛ ويأذن أيضا لرئيس الجامعة بتحويل مبلغ يصل مجموع قيمته الى ١٥ في المائة من أي بند في ميزانية المقر الى البنود الأخرى في ميزانية المقر، شريطة الحصول على موافقة المجلس المسبقة على أي تحويل تفوق قيمته هذه النسبة المئوية؛ ويلاحظ فيما يتعلق بميزانيات المراكز أو البرامج البحثية والتدريبية المحددة التابعة لجامعة الأمم المتحدة، أن أي تغييرات في البنود يجب أن يوافق عليها رئيس الجامعة؛ ويطلب الى رئيس الجامعة أن يقدم تقريرا الى لجنة المالية والميزانية عن جميع تحويلات الميزانية التي يأذن بها؛

(ب) يأذن أيضا لرئيس الجامعة بقبول وتخصيص واستخدام الأموال الإضافية التي قد ترد الى الجامعة خلال فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ لصالح الأنشطة البرنامجية التي وافق عليها المجلس، ويلاحظ أن أي برامج أو مشاريع جديدة يتقرر أن تنفذها الجامعة ولم تدرج في برنامج وميزانية فترة السنتين ينبغي أن يوافق عليها المجلس قبل تنفيذها؛

(ج) ينص على أن يتشاور رئيس الجامعة مع المجلس عندما يتعين على الجامعة أن تدخل في التزامات بنفقات تتجاوز مجموع الميزانية المعتمدة وأن يوافق المجلس على جميع هذه الإجراءات في الوقت المناسب؛ ويأذن للمكتب بأن يتخذ، عند اللزوم، الإجراءات المناسبة في هذا الصدد، في اجتماعه في تموز/يوليه ١٩٩٦.

- - - - -

150498 130498 97-02937